الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

الثلاثاء ٢١ تموز ١٩٩٢م ـ ٢١ محرم ١٤١٣هـ العدد ٨٢٥١ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة/ بغداد ـ جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٥٠ فلسا

تفاقم الاوضاع الامنية في منطقة الكويت

■ بغداد/واع : تفاقمت الاوضاع في منطقة الكويت بسبب تدهور الحالة الامنية وازدياد النقمة الشعبية على الحكام المفروضين على الكويت . وذكر عائدون من منطقة الكويت لمراسل (واع) في محافظة البصرة ان الاوضاع في منطقة الكويت غير مستقرة حيث تكثر في شوارعها نقاط الشرطة والتفتيش لمواجهة المعارضة المستمرة لآل صباح المفروضين على ابناء منطقة الكويت جراء تنفيذهم للسياسات الغربية على حساب مصالح الامة العربية . واكد هؤلاء العائدون ولاء وحب العائلات في الكويت للسيد الرئيس القائد واعتزازهم بقيادته الحكيمة . واوضحوا ان هناك استياء عاما يسود منطقة الكويت بخصوص موضوع ترسيم الحدود مع العراق ويعدون ذلك عاملا سيؤثر على استقرارهم والاوضاع في المنطقة □

تحية للقائد من المشاركين بملتقى سوسة

■ تونس/واع : حيا المشاركون بالملتقى الرابع للجان المحلية التونسية لفك الحصار عن العراق ، الصمود البطولي لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية . وندد المشاركون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس في ختام الملتقى الذي انعقد بمقر حركة الديمقراطيين الاشتراكيين في ولاية سوسة التونسية بجريمة حرق المحاصيل الزراعية في شمال العراق التي نفذتها الطائرات الامريكية والبريطانية الخائنة . وادان المشاركون في برقيتهم الانتهاكات الصارخة التي تمارسها لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة .. وسعيها للحصول على معلومات لاتخضع لقرارات مجلس الامن □

مضامين خطاب الرئيس القائد في الذكرى (٢٤) لثورة تموز تصدرت اهتمامات صحف المغرب

■ الرباط/واع : واصلت الصحف المغربية اهتماما متميزا بالخطاب التاريخي الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي وابناء الامة العربية بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة . ففي الوقت الذي بثت وكالة المغرب العربي للانباء ابرز مضامين الخطاب الوطنية والقومية واصلت الصحف المغربية نشر فقرات موسعة من الخطاب تحت عناوين بارزة وعلى صدر صفحاتها الاول مبرزة تاكيد سيادته على ان الحصار الظالم المفروض على شعب العراق سيتفتت ويتآكل من تلقاء نفسه وبفعل المواجهة الملحمية التي يبديها شعب العراق والنفس الطويل الذي يبذله للحفاظ على سيادته وكرامته الانسانية .

وابرزت صحف الاتحاد الاشتراكي والعلم والنضال الديمقراطي والانباء وبيان اليوم والحركة والميثاق الوطني والصحراء ايضا تاكيد السيد الرئيس صدام حسين على ان الحصار المفروض على العراق سيتفتت ويضعف بعد ان تدفع به الى التداعي سواعد وعقول العراقيين عن طريق انجازاتهم العلمية والاقتصادية ومن يتعاضد معهم ويردفهم من ابناء الامة العربية . وافردت صحيفة انوال المغربية تثمينا للخطاب التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين وقالت انه في الوقت الذي يكثف فيه الغرب بقيادة امريكا ضغوطه على العراق حيث كان اخرها افتعال ازمة وزارة الزراعة والري جاء الخطاب يعرض اهم مواقف القيادة العراقية في هذه المرحلة من الصراع المصيري مع الغرب الامبريالي . واكدت ان السيد الرئيس صدام حسين شن هجوما عنيفا على الغرب وخاصة امريكا وعميلتها في الجريمة بريطانيا اللتين ارادتا احتلال العراق خلال العدوان الثلاثيني كما دعا الشعب العربي الى الجهاد ضد الفساد □



السيد الرئيس خصص ٢٥ مليون دينار لتكريم العاملين في مشروع نهر القائد صدام حسين

الفريق الركن حسين كامل حسن : المجاهدون اختصروا الزمن وحققوا مراحل متقدمة في الانجاز الكبير

■ بغداد/ واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتكريم العاملين في مشروع نهر القائد صدام حسين من منتسبي هيئة التصنيع العسكري والشركات الساندة المساهمة في التنفيذ تقديرا لجهودهم المتميزة وعطائهم الكبير في تنفيذ هذا المشروع العملاق . اعلن ذلك الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط المشرف على هيئة تنفيذ نهر القائد صدام حسين لوكالة الانباء العراقية .

وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر بتكريم العاملين المساهمين في تنفيذ نهر القائد صدام حسين من منتسبي هيئة التصنيع العسكري والشركات المساهمة في التنفيذ بمبلغ ٢٥ مليون دينار . واضاف ان هذه المكرمة السخية من لدن السيد الرئيس القائد جاءت تعبيراً عن الرعاية الكريمة والدعم اللامحدود من سيادته لابنائه المبدعين في حركة البناء الجديد وفي طليعتهم مجاهدي التصنيع العسكري الذين اختصروا الزمن وواصلوا الليل بالنهار متحدين الصعاب والظروف القاسية لبناء العراق العظيم .

واكد الفريق الركن حسين كامل حسن المشرف على هيئة تنفيذ نهر القائد صدام حسين ان المراحل المتقدمة في الانجاز لهذا المشروع الكبير تبرهن بحق عن الايمان

البقية ص٢

القائد هنأ قداسة البابا لسلامته من العملية الجراحية

■ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى قداسة البابا يوحنا بولص الثاني لسلامته من العملية الجراحية التي اجريت لقداسته .. وفي مايأتي نص البرقية ..

قداسة البابا يوحنا بولص الثاني /مدينة الفاتيكان

يسرني ان اتقدم لكم باسمي ونيابة عن شعب العراق بـاخلص التهاني لسلامتكم من العملية الجراحية التي اجريت لقداستكم وندعو الله العلي القدير ان ينعم عليكم بموفور الصحة والعمر والمديد في سبيل خدمته تعالى وخدمة الانسانية جمعاء □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

عزة ابراهيم : العراق سيسحق مخططات الاستعمار واحلامه المزيفة

■ بغداد/واع : قال الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان حزبنا حزب قومي ووطني وانساني وهذه المرتكزات الثلاثة يتعامل معها من خلال ايمانه الدقيق الثابت الذي لاتشوبه اية شائبة في الاخلاص لهذه المبادىء والسهر على تطبيقها لذا فان ايمانه بقومية الاخرين ووطنيتهم وانسانيتهم تعد من صلب مبادئه . واضاف الرفيق عزة ابراهيم خلال لقائه امس بالرفاق اعضاء الكادر المتقدم لتنظيمي الوسط والشمال للحزب .. لقد استطاع حزبنا ان يرعى هذه الثوابت فعبر عنها بفضل الرفيق القائد المناضل صدام حسين ببيان ١١ اذار للحكم الذاتي الذي حقق لابناء شعبنا العراقي من الكرد مالم يكن يحلم به احد ومالم يستطع تحقيقه اي نظام من انظمة الدول المجاورة او البعيدة ممن تشتمل شعوبهم على كرد هم اكثر نفوسا مما هم عليه في قطرنا العزيز .

واوضح الرفيق عزة ابراهيم .. ان حزبنا العظيم قد عبر عن مبادئه السامية التي امن بها برغم الحراب والرماح التي وجهت الى صدره منذ ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ وحتى الان مشيرا الى انه لو

البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

كتابات د. حسين علي محفوظ ، عزيز جاسم الحجية ، د. حياة شرارة ، خالد علي مصطفى ، علي الطرفي ، د. سامي سعدون ، د ماجد عبدالرضا ، د. عيسى العيسى □

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وحضور وزير الدفاع : تخرج دورة الجهاد والبناء في اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية

■ البصرة/واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية امس بتخريج كوكبة جديدة من طلبة الكلية البحرية دورة الجهاد والبناء . واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع لحضور الاحتفال . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري . واستهل الاحتفال بتلاوة معطرة لاي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة . ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا . والقى العميد الركن المهندس البحري عميد الكلية البحرية كلمة حيا فيها الرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للكلية البحرية . مؤكدا ان اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية ستبقى احدى الصروح العلمية والتقنية المتقدمة التي ترفد القوات البحرية

البقية ص٢

٦ طفلات عراقيات اهدين ضفائرهن للقائد

■ بغداد / واع : اهدت ست طفلات عراقيات ضفائرهن الى السيد الرئيس القائد صدام حسين . وعبرن في رسائل رفعنهن الى السيد الرئيس القائد عن حبهن لراعي الطفولة وباني صرح مجد العراق ومستقبل ابنائه واعتزازهن بقيادته التاريخية الفذة لتحقيق وصيانة عزة العراق والدفاع عن شموخه ورفاهية شعبه وسعادته والطفلات الست هن (سعاد سالم الجبوري) والشقيقتان زينب وايمان حسام الدين عبدالله (وهبة عباس اللامي) من محافظة بغداد وصباح هاني سعيد من محافظة صلاح الدين وشيماء حازم مصطفى من محافظة نينوى □

الرفيق عبدالغفور التقى اورتيغا وحيا موقفه المتضامن مع العراق

■ نيكاراغوا/واع : نقل الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرفيق دانيال اورتيغا زعيم [illegible] الرفيق عبدالغني عبدالغفور خلال لقاء جرى امس مع الرفيق دانيال اورتيغا استمرار العدوان الامبريالي على العراق وحملة البناء الجديد لتعمير ما دمره المعتدون . وحيى الرفيق عضو قيادة قطر العراق موقف الرفيق اورتيغا والجبهة الساندينية المتضامن مع العراق ونشاطه الدؤوب للوقوف بوجه العدوان على العراق

البقية ص٢

■ نص كلمة الحزب في ندوة الاحزاب السياسية في امريكا اللاتينية ص٢

الاذاعات الغربية : الرئيس الامريكي صعّد المواجهة مع العراق لكسب تأييد (اسرائيل) في اعادة انتخابه

يهود امريكا غاضبون على بوش لاخفاقه في تحقيق ماوعدهم به بشأن العراق

■ باريس/ واشنطن/ لندن/ انصات الجمهورية : كشف مراسل اذاعة باريس انترناشنال في واشنطن عن ان زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى الكيان الصهيوني لا علاقة لها بجهود التسوية بل انها ترتبط ارتباطا وثيقا بمسالة الانتخابات الامريكية . وقال المراسل ان بوش الذي يواجه انحدارا في التاييد لانتخابه يريد استرضاء (اسرائيل) وصولا الى استرضاء اليهود في الولايات المتحدة الامريكية كي يمنحوه تاييدهم . واسس المراسل رايه هذا على تقارير سابقة افادت ان الزعماء اليهود قد ابلغوا المسؤولين عن حملة اعادة انتخاب بوش بان اليهود سيغلقون على [illegible] بسبب اخفاقه في تحقيق ما وعدهم به بشان العراق قبل بدء العمليات العسكرية . وكشف المراسل عن (ان بوش كان قد وعد اليهود باسقاط النظام السياسي في العراق الذي يقوده الرئيس صدام حسين والذي يعده [illegible] العدو الاول لـ (اسرائيل) .

واشار الى ان بوش بدأ يصر في الاونة الاخيرة على تصعيد المواجهة مع العراق محاولا بكل الوسائل تحقيق مافشل في تحقيقه بالحرب مستخدما طرقا اخرى كتدبير المؤامرات وتسليط نشاط السي اي اي (C.I.A) ضد العراق حيث خصص بوش ٤٠ مليون دولار اضافية للانفاق على التآمر ضد العراق في محاولة لكسب تاييد اليهود . وقد جاء فوز حزب العمل الاسرائيلي بمثابة ضربة خطط بوش المتقرب من اسرائيل وبالتالي لاسترضاء اليهود في الولايات المتحدة الامريكية الذين يسيطرون على ٨٠٪ من وسائل الاعلام واهم مصادر المال والاقتصاد حيث يرتبط رئيس هذا الحزب اسحاق رابين بروابط وثيقة مع بوش ايام كان مديرا عاما لـ (C.I.A) في السبعينات وكان رابين وقتها سفيرا للكيان الصهيوني في واشنطن .

واكدت انباء متطابقة اوردتها هيئة الاذاعة البريطانية واذاعة صوت امريكا وراديو باريس انترناشنال ان بوش في ضوء موقفه الانتخابي المهزوز سارع الى ارسال وزير خارجيته

البقية ص٢

العرب في فنزويلا احتفلوا باعياد تموز

■ كركاس/ الجمهورية : احتفلت الجالية العربية في فنزويلا بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة . واقام النادي العربي الفلسطيني في فنزويلا احتفالا جماهيريا بالمناسبة حضره عدد كبير من ابناء الجالية العربية القيت خلاله كلمات حيت السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي العظيم بمناسبة هذه الذكرى المجيدة .

وحيى المشاركون في الاحتفال صمود شعبنا البطل في وجه العدوان الثلاثيني الغاشم والحصار الشامل المفروض عليه من الامبريالية الامريكية وحليفاتها وطالبوا الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن برفع الحصار عن العراق والكف عن التدخل في شؤونه الداخلية . وعبروا عن فخرهم واعتزازهم بما حققه الشعب العراقي في ملحمة البناء الجديد واعمار ما دمره المعتدون من شواخص الحضارة في عراقنا المزدهر □

غضب المتظاهرين اصاب فريق الاوغاد (٣٩) بالذعر والارتباك



هكذا رد العراقيون امس ■ تصوير : عقيل صالح

■ بغداد/محمد صاحب سلطان وهادي محمود وراوية هاشم ورحيم مزيد : ذعر اعضاء فريق الاوغاد (٣٩) الذي يحاصر مبنى وزارة الزراعة والري عندما وجدوا انفسهم محاصرين بكتل بشرية غاضبة منذ الصباح الباكر ليوم امس تطالبهم بالرحيل وتصفهم بالكلاب المسعورة التي اطلقتها واشنطن . ورصدت (الجمهورية) حالة الارتباك والفوضى بين الاوغاد وحاورت رئيس الفريق (سيلفر) الذي كان في حالة شديدة من الخوف والاحباط .

ـ الجمهورية : اي انطباع تولد لديكم جراء ردود الفعل الغاضبة ضد وجودكم ؟ ..

ـ سيلفر . ان رؤية هذه التظاهرات الرافضة لوجودنا شيء يؤسف له حقا ولكن ما العمل والامور وصلت الى هذا الحد من التعقيد ؟ .

ـ الجمهورية : لاحظنا ان ايكيوس لم يأت اليكم قبيل مغادرته ، فهل ترك لكم تعليمات معينة قبل رحيله ؟

ـ سيلفر : قال لنا انتظروا هنا حول الوزارة لحين دخولها للتفتيش .

ـ الجمهورية : طرح العراق مقترحا بشان الاستعانة باناس محايدين بدلا عنكم كونكم تتعاملون بطريقة عدائية وغاياتكم معروفة .

ـ سيلفر : ليس هذا ما يقوله قرار مجلس الامن (٦٨٧)

ـ الجمهورية : هل تتوقعون موافقة مجلس الامن على المقترح العراقي .

ـ سيلفر : توقعاتي ان مجلس الامن سيرفض المقترح

البقية ص٢

ثلث سكان الصومال معرضون للموت جوعا

■ مقديشو/ انصات الجمهورية : قدر مسؤولون من الصليب الاحمر نسبة الذين يحتمل تعرضهم للوفاة جراء المجاعة في الصومال بمقدار (١) الى (٣) من مجموع السكان وذلك خلال الستة اشهر المقبلة اذا لم تتم زيادة الجهود المتعلقة بالاغاثة . وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المدير العام للصليب الاحمر (بيتر كوكس) قوله ان ثلث سكان الصومال البالغ عددهم ستة ملايين ونصف المليون نسمة قد يكونون عرضة للموت . ويذكر ان الحرب الاهلية جعلت عملية نقل الاغذية صعبة جدا ناهيك عن تعرض البلاد لفصل الجفاف □

هيئة الاذاعة البريطانية : الحزب الحاكم في مصر جهاز سياسي خامل وفاشل

■ لندن / انصات الجمهورية : وصفت هيئة الاذاعة البريطانية الحزب الحاكم في مصر الذي يفتتح مؤتمره السادس في وقت لاحق لترشيح مبارك لدورة رئاسية ثالثة بانه جهاز سياسي خامل ادت سياساته الى حصول رد فعل شديد في المجتمع المصري . وقالت في تقرير لها اذاعته يوم امس ان الحزب فشل في اعطاء الاسهام للشعب المصري ففقد الشعب ثقته بالحزب الذي كان السادات قد اسسه عام ١٩٧٨ . وتتهم المعارضة حسب الاذاعة السلطات المصرية التي تمثل الحزب الحاكم ـ الحزب الوطني الديمقراطي ، بانها تميل لاستخدام صلاحيات الطوارىء لقمع الاصوات المعارضة ومنح رجال الشرطة صلاحيات واسعة بالحبس والإعتقال □

رأي الجمهورية

ليرحل جواسيس امريكا

كشفت (الازمات المفتعلة) التي اثارتها فرق التفتيش في العراق ، الدور الامريكي القذر ومحاولات البيت الابيض المفضوحة لمواصلة الحصار الظالم على شعب العراق .

فقد اثبتت التجربة الميدانية ان فرق التفتيش ، التي تترأسها عناصر امريكية ، تعمل على إثارة الضجيج وإطلاق ادعاءات وهمية بغية ايجاد المبررات لاستمرار التآمر الامبريالي ضد العراق العظيم وشعبه الصامد وثورته العملاقة .

ولاحظ الراي العام العالمي المسرحيات الامريكية التي مثل فصولها امريكان ، ولاسيما كارين جانسن الرائد في الجيش الامريكي ، وقبلها رجل الـ (سي آي اي) ديفيد كي واخرون ، وماترتب على هذه المسرحيات من مواقف وقرارات مشبوهة مررتها الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الامن ، الذي تحول الى لوحة اعلانات تكتب عليها واشنطن ماتشاء .

وضمن هذا السيناريو فان الحصار الذي تتعرض له وزارة الزراعة والري منذ ستة عشر يوما من قبل فريق التفتيش (٣٩) يعد عملا استفزازيا يقصد به إهانة العراق ، والا بماذا يمكن ان نفسر طلب تفتيش وزارة تعنى بقضايا الزراعة والري سوى استغلال هذا الامر لجعله سابقة يمكن ان تستغلها فرق التفتيش في المستقبل في التطاول على سيادة العراق وكرامته ؟.

ان الامور اصبحت واضحة وضوح الشمس ، انكشف الغطاء عن المؤامرة الامريكية بالكامل ، ولم تعد طروحات واشنطن ، واساليبها في التضليل تنطلي على احد ، وإمعانا في كشف السلوك الاستفزازي التآمري الامريكي ، فان العراق اقترح دعوة عدد من المختصين بالحقول النووية والكيمياوية والصاروخية والبايولوجية من بلدان غير منحازة او بلدان محايدة من الاعضاء في مجلس الامن او من دول اخرى لزيارة مقر وزارة الزراعة وتفتيشه للاطلاع على مافيه لتاكيد حقيقة انه لا يوجد اي شيء مما تدعي اللجنة الخاصة وجوده .

ان هذا المقترح العراقي سيضع الولايات المتحدة على المحك .. ونتحداها ان تقبل به ، لانه من الواضح ان قبولها بذلك سيفضح دورها ، ويكشف مؤامرتها ، ويعري عناصرها الذين يرسلون الى العراق تحت غطاء فرق التفتيش ، في حين يتلقون تعليماتهم من واشنطن ويسعون وراء معلومات استخبارية تمس سيادة العراق ، وتبتعد كل البعد عن الهدف المزعوم لعمل فرق التفتيش .

ان موقف العراق ثابت ومبدئي .. وهو رفض تفتيش مقر وزارة الزراعة والري من قبل فرق الكلاب الضالة ، اوغاد امريكا واتباعها ، ولن نسمح بالمس برمز من رموز سيادتنا الوطنية ، واستغلال قرارات مجلس الامن المجحفة للمساس بامننا والتدخل في شؤوننا تحت ذرائع واهية ، والحل هو وقف هذه المهزلة .. ورحيل الاوغاد □

رئيس مجلس الوزراء وضع حجر الاساس لمشروع جديد للادوية

المشروع ينتج ٢٠٠ مليون حبة و٨٠ مليون كبسولة وملايين القناني والوحدات السائلة

■ بغداد/ مريم عطية : وضع السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء حجر الاساس لمشروع ادوية شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية وادوات التجميل ايذانا بالشروع في البناء . وقال السيد رئيس مجلس الوزراء في تصريح ادلى به لمندوبة ، الجمهورية ، خلال احتفال وضع حجر الاساس ، ان هذا المشروع يعد تحديا للحصار الظالم المفروض على العراق ، مشيرا الى ان الدولة وحسب توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تدعم بكل امكانياتها وقدراتها هذه الشركة الفتية التي تعد الاولى في مجال صناعة الدواء ومواد التجميل .

واوضح الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة ان الوزارة واكبت تفاصيل تطور هذا المشروع من قبل اصحاب الفكرة ، كونه سيؤمن الخدمات الطبية للمواطنين العراقيين . وبين السيد سعدي خالد سعدالدين نقيب الصيادلة خلال الاحتفال الذي حضره عدد من السادة الوزراء ان الشركة اعتمدت الخبرة الفنية العراقية في دراسة المشروع وتصميمه وتنفيذه وتشغيله بالاستناد الى المعرفة الفنية العراقية التي تشمل طرق الانتاج والتحليل والتدريب والسيطرة النوعية فضلا عن تطبيق قواعد الانتاج الجيد المعتمدة من قبل منظمة الصحة الدولية . وقال ان راسمال الشركة يبلغ (٨) ملايين دينار وان الطاقة التصميمية للمشروع والوجبة التصميمية تبلغ (١٣٢) عاملا وفنيا . واضاف ان مدة تنفيذ المشروع حددت بـ (١٥) شهرا اذ سيكون موعد التشغيل التجريبي المخطط للمشروع في الخامس عشر من شهر ايلول من عام ١٩٩٣ مشيرا الى ان موعد بدء الانتاج الفعلي سيباشر به في الخامس عشر من شهر كانون الاول عام ١٩٩٣ .

واشار الى ان الجهات التي شاركت في تاسيس هذا المشروع هي المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية ونقابة الصيادلة وصندوق تقاعد الصيادلة وجمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية فضلا عن بعض الصيادلة العراقيين وقال السيد صلاح كرزير مدير عام الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ان الشركة ستنفذ اعمال الهندسة المدنية لهذا المشروع بعد ان انجزت الاعمال الاستشارية التي شملت اعداد التصاميم التفصيلية حيث سيجري التنفيذ على ارض مساحتها (٢٠) دونما تضم ابنية المعمل الرئيسي وبناية الخدمات الهندسية والمختبرات والادارة بمساحة (٤٠٠٠) متر مربع فضلا عن اعمال الموضع والسياج والطرق □

عمل وحدة بلغ (٢٠٠) مليون حبة و(٨٠) مليون كبسولة وفتائل وتحاميل ما مقداره (١٨) مليون وحدة سوائل للاستعمال الخارجي و(٤) ملايين قنينة سنويا موضحا ان احتياجات المشروع من الايدي العاملة لدى اشتغاله بالطاقة

رئيس مجلس الوزراء يضع حجر الاساس للمشروع

تأمين حصة السليمانية من المواد الغذائية

■ التاميم/ مكتب الجمهورية : غادرت مدينة كركوك امس عدة شاحنات وهي تحمل الطحين متجهة الى محافظة السليمانية في حين توجهت قبل ذلك شاحنات اخرى محملة بمادة الرز لتامين حصة ابناء المحافظة من المواد الغذائية للشهر الحالي . واعلن مدير الرقابة التجارية في محافظة التاميم عبدالمجيد الدوري ان اجهزة وزارة التجارة في المحافظة تبذل جهودا استثنائية لتامين حصة محافظة السليمانية من المواد الغذائية وبموجب البطاقة التموينية لكل شهر ، مشيرا الى ان هذه الاجهزة قد انجزت حصة محافظة السليمانية لشهر تموز ولاشهر السنة الماضية ووفق برنامج الزمن المحدد من قبل الوزارة □

٢٦ وزيرا في الوزارة الجزائرية الجديدة

■ الجزائر / انصات الجمهورية : وافق المجلس الاعلى للدولة الجزائري على تشكيل مجلس وزراء مكون من ٢٦ عضوا اختارهم رئيس الوزراء بالعيد عبدالسلام الذي يتولى اضافة الى منصبه منصب وزير الاقتصاد . وقالت اذاعة الجزائر التي نقلت النبأ ان الفريق خالد نزار ، احد الاعضاء الاداريين في مجلس الدولة ، سيبقى وزيرا للدفاع ، وان الاخضر الابراهيمي سيحتفظ بمنصبه وزيرا للشؤون الخارجية □

جيكوسلوفاكيا بلا رئيس دولة

■ براغ / لندن / انصات الجمهورية : اصبحت جيكوسلوفاكيا اعتبارا من يوم امس دون رئيس للدولة بعد ان اصبحت استقالة الرئيس الجيكوسلوفاكي فاجسلاف هافل سارية المفعول . وكان هافل قد قدم استقالته الخميس الماضي بعد دقائق من اعلان سلوفاكيا لسيادتها . وفي حديث تلفزيوني عشية تركه لمنصبه كشف هافل انه كان قد قرر الاستقالة قبل اعلان سلوفاكيا لسيادتها . وقال انه فقد الثقة بين عدد هام من الساسة السلوفاك . وقال انه يحبذ بقاء جيكوسلوفاكيا موحدة لكنه كرجل واقعي صار يدرك الآن استحالة تحقيق ذلك . وقال انه قد يخدم بلاده كمواطن عادي على نحو افضل . ويذكر ان هافل كان يفضل ان يجري استفتاء عام في جيكوسلوفاكيا قبل تحقيق الطلاق الرسمي بين قسمي البلاد الجيكي والسلوفاكي . هذا وصرح فاجسلاف كلاوس رئيس وزراء القسم الجيكي انه لايحبذ فكرة انشاء اتحاد كونفدرالي بين القسمين وهي الفكرة التي ينادي بها ميشيل زعيم سلوفاكيا □

مشروع اعمار سوق حمادة في الكرخ دخل مرحلته الثالثة

■ بغداد / حنان جناب : اعلن في بغداد ان الدخول في المرحلة الثالثة من مشروع اعمار منطقة (سوق حمادة) اصبح وشيكا . واعلن مدير عام شركة الظاهر العاملة ضمن تشكيلات منشأة المشاريع الصناعية التابعة لهيئة التصنيع العسكري ان المرحلة الثالثة من هذا المشروع ستتضمن اعمال الدفن بالحصى والسبيس وتسوية الارض وتعديلها والتي لن تستغرق اكثر من (١٠) ايام فقط ، مشيرا الى ان البدء ببناء الدور والمحال التجارية والمرافق الحيوية الاخرى سيشرع به بعد ذلك مباشرة . وقال ان تشكيلات الشركة انجزت تماما الاعمال التي كلفت بها من هدم للمباني القديمة وازالتها ورفع انقاضها التي قدرت بحدود (١٠٠) الف متر مكعب . واضاف ان الشركة انجزت بعد ذلك اعمال الحفريات الترابية وقلع الطبقة العليا المتربة لعدم صلاحيتها للبناء والوصول الى المناسيب الملائمة . مشيرا الى ان كميات الحفريات الترابية بلغت (١٠٠) الف متر مكعب اخرى . وافاد مدير عام الشركة ان عملية نقل الانقاض والحفر تمت بمعدل ٢٤ ساعة يوميا وبمشاركة (٥٠) آلية وظهرت اثناء العمل طبقات اسفنجية امكن معالجتها بمادة الجلمود والحصى □

التحولات اللاحقة على ثورة ١٤ تموز
تدبير الاعتصام الطلابي في مبنى رئاسة جامعة بغداد

د. عيسى العيسى

الحلقة (١) □ د . عيسى العيسى

استطاعت قوة صدامية من البعثيين في عنفوان اضرابات الطلبة ضد الدكتاتورية قبل ٢٩ عاما تدبير الاعتصام الضخم الجريء في مبنى رئاسة جامعة بغداد الكائن بمنطقة الوزيرية وسط العاصمة . وكان الاعتصام بحجمه وجسارته وروحه الاقتحامي الفدائي انذارا لارجعة فيه بسقوط الدكتاتورية .

إن وقائع الاعتصام حتى ظهيرة الثورة حيث كنت واحداً من المنفذين الشاهدين عليها تكشف بتفاصيلها جذور البعث القوية المتوغلة في بيوت الشعب وضميره وعقله .. وتبرهن على بطولة الثوار البعثيين حيث روح التضحية وحب الشعب والامة والوطن ورجولة الرجال ملامح عفوية عميقة في حياة البعثيين وتصرفاتهم وقراراتهم ومواقفهم الحاسمة .

ولم افكر حينئذ بان اكون ضمن الطلبة الذين اعتصموا بمبنى رئاسة الجامعة لكن إرادة الله شاءت لي ان اشهد تلك العملية الجبارة .. فقد كنت اصلا ضمن فرقة صدامية في منطقة الرصافة برفقة كنعان العزاوي ، وهي واحدة من الفرق المؤهلة لتكون الذراع المدني لثورة ١٤ رمضان .. وكنت ضمن الفرقة الصدامية في كلية الاداب برفقة المرحوم عبدالمنعم الزبيدي حيث كنت في الصف الاول في فرع الاقتصاد .

كان الاضراب الطلابي في كليتنا ملجأ يصعب كسره من قبل الشيوعيين او من قبل اجهزة القمع الدكتاتورية . وكان البعثيون والبعثيات يتمتعون بنفوذ واضح وسمعة كبيرة وجسارة معروفة .

وعند صباح الاعتصام ، ابلغني خليل القصاب بان اكون ضمن مجموعة كليتنا المتوجهة إلى مبنى رئاسة الجامعة وقال لي ان المهمة واحدة ليست تختلف عن مهام الفرقة الصدامية .

فاحتشدت مجموعتنا عند مدخل كلية الاداب ثم تسلل افرادها متفرقين نحو منطقة الباص المتوجه نحو الوزيرية .. ودخلنا مبنى رئاسة الجامعة بشكل مجموعات صغيرة متفرقة لكن متلاحقة بضع دقائق .

وهكذا غص المبنى بالطلبة مما اثار ريبة الموظفين والموظفات الذين قلنا لهم بدىء الامر اننا نراجع بشأن الاوضاع الطلابية . الا ان باب المبنى الرئيس والابواب الجانبية اغلقت على الفور وربطناها ببعض السلاسل والاقفال . وبدأ الاعتصام الطلابي الذي كان واحدا من بوادر الثورة .

وترافق تطمين الموظفين والموظفات بان لايمسهم اي سوء او ضرر مع انطلاق هتافات المعتصمين القوية (الاتحاد الوطني .. تنظيم حر طلابي) . ثم انتشر المعتصمون بعدها في غرف المبنى والممرات والسطح الاول والسطح الاعلى .

كان المبنى في زاوية يطل على مفترق شوارع سرعان ما تجمع فيها السابلة وسكان البيوت المجاورة وافراد من السلطة . لكنهم تفرقوا بمجيء سيارات وشاحنات نزل منها عدد كبير من قوى القمع الدكتاتورية .. وعزل المبنى .

وصعدت الى السطح الاعلى حيث كانت شمس كانون الثاني مشرقة .. وكانت مجموعة من المعتصمين تراقب بين حين واخر انتشار قوى القمع في الشوارع المحيطة .. وصعد احدهم وهو يحمل ورقة صغيرة مع ورقة كارتون ربما كانت إضبارة فارغة متسائلا ان كان بيننا من له صوت جهوري .. فقلت (انا ..) .. فصنع من الكارتون مايشبه مكبرة الصوت واعطاني الورقة الصغيرة التي كانت تتضمن بيان الاعتصام .. فاستخدمت مكبرة الصوت الكارتونية مرة واحدة في قراءة البيان ثم اهملتها .. واذ كان يتوجب تكرار القراءة فقد استخدمت كفي بعد ان حفظت البيان عن ظهر قلب : (نحن ممثلي الاتحاد الوطني لطلبة العراق نعلن اعتصامنا في مبنى رئاسة جامعة بغداد واضرابنا عن الطعام حتى الموت لحين تحقيق مطاليبنا العادلة

.. وكانت المطاليب تتضمن اطلاق سراح الطلبة المعتقلين وإيقاف عمليات الملاحقة والقمع واحترام الحرم الجامعي واجراء انتخابات طلابية نزيهة وسواها ..

كانت الشوارع المحيطة تتراوح بين صمت تطوقه الدهشة والترقب والاكبار وبين زعيق القمع الذي ينطلق بعض الاحيان في مخاطباتهم الشفهية او في محاولاتهم تخويف او تهديد المعتصمين بينما المخاوف تطفح على وجوههم وفي دواخلهم . وكانت بعض الحافلات او السيارات تعبر الشوارع المحيطة وقت الضحى لكنها اختفت بعد مدة قصيرة . وانفرد الصمت

البعثيون رفضوا مفاوضات عبدالكريم قاسم

بالشوارع بحيث كنت اسمع اصداء صوتي وانا اقرأ بيان الاعتصام .

وعلى سطوح المبنى او في الغرف والممرات كان البعثيون يتعرفون فيما بينهم على نطاق اوسع .. وكان حب البعثيين لبعضهم يفوق الوصف .. وكان الاعتصام يتقدم بثبات . .

ثم واجه المعتصمون مشكلة في الداخل .. وباقتراب موعد انتهاء الدوام الرسمي بعد الظهر طلب الموظفون والموظفات السماح للنساء بمغادرة المبنى .. وبعد حين وضع درج خشبي في السطح الاول يرتفع نحو سطح بيت مجاور كان اهله يتعاطفون مع المعتصمين .. وصعدت النساء الواحدة بعد الاخرى الى السطح المجاور عبر طريق استثنائي بهدف العودة الى بيوتهن .. ولست اعرف ماذا حدث لهن في الخارج .

وقبيل الغروب ، صار بقاء الموظفين بين صفوفنا امرا صعبا بسبب تأخرهم عن اهاليهم وبسبب ضرورات امنية الاعتصام نفسه .. ولم يكن الموظفون او الموظفات هدفا للاساءة او التعرض على الاطلاق .

وهكذا غادر الموظفون صعودا على الدرج الخشبي نحو السطح المجاور ثم الى الخارج .

وانتهت علاقتنا بالجيران الذين قدموا لنا البرتقال والخبز والسندويجات بدافع التعاطف معنا . لكننا رفضناها رفضا قاطعا لكوننا مضربين عن الطعام .

وبدأنا منذ الغروب بتجميع الحجارة على سطوح المبنى .. وكنا في السطح الاعلى قد جمعنا تلة صغيرة من الحجارة على الارضية وعلى سياج السطح متهيئين لاستخدامها ضد قوى القمع عند محاولتها مهاجمة المبنى .

وخيم الظلام داخل المبنى سوى مصباح واحد اضاء صالة داخلية بالطابق الارضي .

وفي الخارج تم استبدال التطويق .. وضجت شاحنات عسكرية متلاحقة عند واجهة المبنى فانتشر رجال الانضباط العسكري) بدلا من قوى الامن والشرطة . وكان عبدالكريم الجدة يتزعم (الانضباط العسكري) جاعلا منهم قوة بطش لحماية الزعيم عبدالكريم قاسم والتنكيل بالناس ..

وكانت تجربة الطلبة مريرة اثناء الاضراب الطلابي طوال شهر ونيف في مواجهة (الانضباط العسكري) الذين لم يتورعوا عن تطويق الكليات والمعاهد والثانويات واستباحة الحرم الجامعي .. ولم يتورعوا عن مطاردة الطلاب والطالبات وتعريضهم للضرب والاهانة والاعتقال فعندما يقذف الدكتاتور برجاله في (الانضباط العسكري) ليطاردوا الطلبة من اجل فك الاضراب الطلابي طوال شهر وفك الاعتصام الان انما يحاول ارهاب الطلبة بالبطش والتنكيل .

وقد ادرك المعتصمون في مبنى رئاسة جامعة بغداد المعاني الخطيرة لزج (الانضباط العسكري) بتلك الكثافة في مواجهتهم .. واشتد انضباط المعتصمين في الداخل حيث اخذ الجميع مواضعهم بروح الجدية والتأهب الشجاع .. كان جميع المعتصمين في سن العشرين او دونها فكانت روح الشباب متألقة حد الاحتراق .

وبينما بدأت جيوش الظلام تتكاثف في الشوارع المحيطة كان قلب بغداد بناسها وبيوتها وخشوعها وعنفوان التحدي فيها ينبض باتجاه الوزيرية حيث مبنى رئاسة الجامعة . وكانت مصابيح متناثرة تضيء خافتة متباعدة عند الارصفة لكن النجوم بدأت تسطع بقوة في سماء تستقبل في مشرقها قمرا يكبر ويقترب نحو الاكتمال .. وصار المعتصمون يعرفون بعضهم او يتحدثون فيما بينهم على سطوح المبنى في ضوء القمر .

فجأة دوت صرخات وسط سكون الليل داخل المبنى فكان ان ادركنا ان الانضباط العسكري يحاولون اقتحام المبنى .. ولم نتريث لحظة واحدة .. بل امطرناهم بالحجارة وكان بعض الحجارة كبيرا ثقيلا فكان المعتصمون يهربون راكضين في كل اتجاه عدا اتجاه المبنى . واوقع المتعصمون إصابات متعددة شاهدناها بانفسنا من الشبابيك او من سطوح المبنى .. وكان بعضهم قد اصيب في يده او راسه اصابة خطيرة .. فرفعوا زعيقهم في الشوارع المحيطة متوعدين مشترين مهددين . وتسبب الرد الفوري بالحجارة في تراجع التطويق نحو الشوارع الجانبية .. الا ان المعتصمين في الداخل ادركوا ان المجابهة قادمة بعد حين .

اولادي .. ابنائي الاعزاء .. كان الصوت يتردد في الشارع خارج المبنى بما جعل المعتصمين في مواجهة جديدة قبل ان ينتصف الليل .. فكان الدكتور رشيد العبيدي عميد كلية الشريعة يحاول الاتصال بالمعتصمين .. لكن امرا حازما صار بعدم الرد عليه وبالتزام الصمت .

قال الدكتور رشيد العبيدي : جئت اليكم على الفور بعد ان قابلت الزعيم عبدالكريم قاسم في مقره (يعني وزارة الدفاع) . وهو يعطف عليكم .. ثقوا .. كما ان اهاليكم يعيشون في قلق وخوف عليكم .

وقال ايضا : (اريد واحدا منكم او جماعة منكم لتكلم معهم .. اجيبوني) فتصدى له ناطق بعثي كان في غرفة بالطابق الاول وعبر شباك مغطى بشبك من الاسلاك الناعمة الصدئة المغبرة .. وكان حوله بعض المعتصمين يراقبون الشارع .. فصرخ الناطق البعثي : (ماذا تريد ؟) .

وحاول الدكتور رشيد العبيدي اول الامر تبرئة تدخله في الاعتصام قائلا : اولادي .. ثقوا انني حريص عليكم .. وماتفعلونه اخلال بالنظام والقانون قد يعرضكم للعقوبة وانتم في ريعان شبابكم وفي كليات مختلفة .. وانا اتعهد لكم شخصيا .. وقد اخذت بذلك موافقة الزعيم عبدالكريم قاسم نفسه بان لايمسكم اي سوء وان لاتتعرضوا للعقوبة من اي نوع .. فقط اخرجوا بهدوء .. واذهبوا الى بيوتكم آمنين .

رد الناطق البعثي : (وانت شنو دخلك .. شنو شغلك ؟) .

قال الدكتور العبيدي : انا حريص عليكم .. ثقوا .. فانتم مثل اولادي .. وانتم اغضبتم الزعيم عبدالكريم قاسم بعملكم هذا .. وانا حاولت مخلصا تهدئته خوفا من العواقب .. فارجوكم ان تتركوا المبنى واتعهد لكم بشرفي ان لايمسكم احد بسوء .

فقال الناطق البعثي بصوت صارم اننا اعلنا اعتصامنا في مبنى رئاسة الجامعة واضرابنا عن الطعام حتى الموت لحين تحقيق مطاليبنا العادلة ولن نتراجع .. هل سمعت ؟ .. لن نتراجع ..

وبينما كان الدكتور رشيد العبيدي يستفيض في الطلب بفك الاعتصام ويتراوح في لهجته بين التحذير الشديد وبين الكلمات اللينة ظل الناطق البعثي يرد بكلمات حادة مقتضبة (لن نتراجع .. لن نفك الاعتصام .. لايخيفنا التحذير ..

قال الدكتور العبيدي : حسنا .. سأذهب ثانية الى الزعيم عبدالكريم قاسم .. وقد اوصيت آمر الانضباط العسكري بعدم التعرض لكم لحين عودتي .. فماذا تريدون ان اقول للزعيم ؟ .

قال الناطق البعثي : لاعلينا ان تذهب الى الزعيم او لاتذهب .. وليس عندنا مانقول له .. نحن اعتصمنا واضربنا عن الطعام لتحقيق مطاليب عادلة اعلناها .. ولن نفك الاعتصام مهما حصل .. وحتى تتحقق مطاليبنا .. وان تذهب او لاتذهب فهذا تصرفك الشخصي .. ونفضل ان لاتشغلنا .

وغاب الدكتور رشيد العبيدي نحو ساعة اذ كان الليل قد تجاوز منتصفه .. وعاد لينادي من الشارع بصوت متهدج يملؤه الخوف : اولادي .. ابنائي الاعزاء .

وعاد الناطق البعثي بصوته الصارم ليقول : ماذا تريد ؟ .

قال الدكتور العبيدي : اولادي .. اسمعوني ارجوكم .. الزعيم غاضب جدا .. حاولت التحدث معه من اجل حقن الدماء .. ارجوكم .. تجنبوا اراقة الدماء .. احقنوا دماءكم.

رد الناطق البعثي على الفور .. انت تتدخل في شؤون لاتخصك .. فاذهب الى بيتك .. نحن هنا نمثل طلبة العراق وشعب العراق .. ولا تخيفنا التهديدات الفارغة .

وظل الدكتور العبيدي يكرر تحذيراته بحقن الدماء ويقسم على ان الزعيم غاضب جدا وان العواقب ستكون وخيمة لكن الامر قد صدر بصورة قاطعة للمعتصمين بعدم الرد نهائيا . فذهب الدكتور العبيدي □

المعتصمون اول من استخدم الحجارة في الهجوم على مبنى رئاسة جامعة بغداد



صورة تخيلية للفنان سمير حسين

موقف وقضية
طوبى لثورة تموز وقائدها المظفر

سامي سعدون

■ د . سامي سعدون

في الذكرى الرابعة والعشرين لثورتنا المجيدة ثورة ١٧ – ٣٠ تموز لا يجد المرء نفسه الا امام سلسلة طويلة من المكاسب والمنجزات العملاقة التي تحققت لابناء عراقنا الاشم وامتنا العربية بالرغم مما اعترض ويعترض ثورتنا من تآمر وصل حد العدوان المسلح البغيض والحصار الاقتصادي الظالم ومع هذا مازالت مسيرة البناء والاعمار والتقدم التي ابتدأت مع ولادة الثورة العملاقة في تواصل مستمر .. فاي ثورة تلك واي نمط من القيادات التي لم تهدأ ماكنة الاعداء لحظة في التآمر عليها واستهداف قائدنا الرمز الرئيس صدام حسين ..

انها نمط فريد من الثورات والقيادات التي لم تألفها المنطقة من قبل فهي النموذج للثورة الوطنية والارادة الحرة المستقلة ، والقيادة الوطنية المخلصة والمؤمنة برسالتها الانسانية ومبادىء الحق والعدل والخير . فثورة تموز الثورة الوطنية والعربية الصميمة ، وهي ثورة العلم والتكنولوجيا وثورة بناء الانسان العربي الجديد . هذا البناء الذي حاربه الاعداء والخونة بكل ما اوتوا من قوة لانه كان ان يعرض مصالحهم للمخاطر ويتهدد وجود اذيالهم وعملائهم من الحكام الخونة . فكانت معركة الارتقاع بالمستوى المعاشي لابناء شعبنا وتأهيله علميا لوضعه في المكان الذي يتناسب وتاريخه العريق وحضارته الخالدة . ومعارك محو الامية ومجانية التعليم وتأميم النفط ورفض التبعية . والثورة على طريق العلم والتكنولوجيا وبناء القاعدة الصناعية والعلمية التي ترقى الى مستوى الدول المتقدمة . ومعركة الحفاظ على الثروات القومية وبالذات (النفط) واستخدامه لصالح عموم الشعب العربي وقوة الامة . فضلا عن معارك الحفاظ على حقوق الشعب العربية وعدم التفريط بها . وبناء القوات المسلحة .. البناء القادر على الدفاع عن الوجود العربي المهدد .

معارك ثورة تموز هذه بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين قابلها الاعداء وخونة الامة بالتآمر والعدوان الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا في البشاعة والوحشية والضراوة . فالمؤامرة تلو الاخرى للنيل من الثورة واستهداف قائدنا . اذ جربوا كل الوسائل والاساليب التآمرية التقليدية والمبتكرة من زرع شبكات التجسس الى استئجار العملاء والعزف على اوتار بالية سبق ان جربت فاثبتت فشلها . ولما خابوا وخاب فألهم لجأوا الى الحروب العدوانية فكان العدوان الايراني طيلة ثمانية اعوام . وجن جنونهم من خروج العراق منتصرا وقويا فعملوا بجهد مضاعف لدفع الامور باتجاه احداث آب ١٩٩٠ وما تلاه من عدوان ثلاثيني غاشم اعقبه حصار جائر لتجويع ابناء العراق وارغامهم – وهذا لن يكون – على الاذعان لارادتهم .. فاذهلهم صمود العراق وتلاحم شعبه الصابر وصلابة ارادته وعزم قيادته . فكان صبر الصابرين وجهادية البناء الجديد وانجازاته العملاقة بالرغم من [illegible] بايدي الاعداء [illegible]

العمر المديد والعز الدائم لثورة تموز ولقائدها الرئيس المجاهد صدام حسين ، وطوبى لشعبنا الصابر المجاهد والقائد المنصور بعيد الثورة الميمون .

كلمة الحزب في ندوة الاحزاب السياسية في امريكا اللاتينية
السيد الرئيس القائد صدام حسين كشف خواء امريكا وانحدارها الاخلاقي

□ ماناغوا / واع : اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها ان ملحمة ام المعارك الخالدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد كشفت عن خواء امريكا وانحدارها الاخلاقي . وقد كان العدوان الثلاثيني على العراق ذروة الحقد والهمجية الامريكية التي تسترت في السابق خلف شعارات زائفة عن الانسان وحقوقه وحريات الشعوب . واضاف الرفيق عضو قيادة قطر العراق في الكلمة التي القاها في ندوة الاحزاب السياسية في امريكا اللاتينية التي بدأت اعمالها في ماناغوا عاصمة نيكاراغوا ان الاختلال في ميزان القوى العالمية يحمل افدح المخاطر لحاضر شعوب العالم ومستقبلها مما يتطلب توحيد الجهود وتعزيزها لمواجهة الانفلات الامبريالي الامريكي المشبع بروح الغطرسة والاستعلاء والمرتكز على عامل القوة الغاشمة التي تحاول اعادة عهود الاستعمار الغابرة . وقال اننا ليس فقط نعبر لكم عن تضامننا النضالي وحسب .. وانما ندعم بقوة وجدية هذا التوجه المبدئي والسياسي لمواجهة نزعة الهيمنة والاستفراد بمقدرات شعوب العالم . لقد ارادوا اعادتنا الى ماقبل العصر الصناعي .. ولكنهم خابوا وفشلوا فخلال اقل من عام وبهمة مجاهدي العراق وتوجيه قائدهم المنتصر صدام حسين نهض العراقيون من بين ركام الدمار ليعيدوا اعمار بلادهم بزمن استثنائي وبرغم استمرار الحصار الظالم منذ سنتين .. انه الهجوم المقابل كما وصفه الرفيق صدام حسين والرد العراقي على العدوان والتخريب والحصار والتآمر المتواصل والذي اتخذ شكل حرق مزارع الحبوب في شمالي العراق من قبل الطائرات الامريكية والبريطانية تماما مثلما تعرضت مزارع قصب السكر الكوبية ومزارع الرز الفيتنامية وغيرها لعاصفة الكراهية واللؤم والغدر الامبريالي .

اننا نطالبكم ايها الاصدقاء الاعزاء ان تنددوا بقوة باستمرار العدوان والتآمر وتهديد وحدة العراق والمساس بسيادته الوطنية والتدخل في شؤونه الداخلية وتطالبوا بكل الوسائل برفع الحصار اللاانساني الذي يعاني منه الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى المحتاجون للغذاء والحليب والدواء .. ارفعوا اصواتكم عاليا ضد شبح الكارثة التي تهدد ١٨ مليون انسان محاصرون منذ ٢٣ شهراً جواً وبحراً وبراً برغم زوال كل المسوغات الاخلاقية والسياسية والقانونية لفرض الحظر بعد ان قبل العراق بقرارات مجلس الامن الدولي وتعاون مع الامم المتحدة وبعثاتها التفتيشية بايجابية لتطبيق قرار ٦٨٧ لعام ١٩٩١ . واشار الى ان العدوان الامريكي الاطلسي الذي تعرض له عراق القائد المناضل صدام حسين يمثل ذروة الحقد والهمجية حيث حشد مجرم الحرب بوش وحلفاؤه وعملاؤه (٣٣) دولة كبرى ووسطى وصغرى هي الاقوى عسكريا والاغنى في العالم ضد بلد صغير من العالم الثالث نفوسه ١٨ مليون نسمة في مقابل مليار نسمة .. وقد غصت مياه الخليج العربي بحاملات الطائرات والاساطيل النووية وثلاثة ارباع مليون جندي مزودين بصواريخ توما هوك بعيد المدى وبطائرة الشبح (ستلث) وقاذفات القنابل (ب ٥٢) وغيرها من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا .. وقد صبت هذه الالة الحربية الضخمة حممها وصواريخها وحقدها على العراق الصامد طوال شهر ونصف الشهر كانت بمثابة حرب عالمية ثالثة لا تكافؤ فيها ولا رحمة ولا اعدالة . وسقطت مرة واحدة الشعارات الزائفة ودعاوى حقوق الانسان والحريات الاساسية للشعوب .. وتكشفت كذبة (الحرب النظيفة) عن فضائح تزكم الانوف وتضليل اعلامي رخيص ورشاوى مالية اشتريت بها ذمم اصحاب القرار في الكونغرس وسواه . تصوروا (ايها الرفاق) ان شعب العراق العريق في الحضارة واول من اخترع الكتابة والقانون واشاع المعرفة في الارض منذ (٦ الاف سنة) يتعرض الى اكثر من مائة الف غارة جوية وصاروخية تعادل في قوتها التدميرية (٧) قنابل ذرية من تلك التي اسقطها (الامريكي القبيح) على هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في نهاية الحرب العالمية الثانية . ان مايسمى بحرب الخليج فضحت التمييز والنفاق في السياسة والعلاقات الدولية الراهنة ، فقد طرح السيد الرئيس القائد صدام حسين مبادرته بتاريخ ١٢/٨/٩٩٠ لحل مشاكل منطقتنا جميعا وفق مبادىء ومقاييس واحدة الا ان الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات والانظمة العربية العميلة رفضت ذلك مؤكدة تعاملها المزدوج وكيلها بمكيالين ازاء المشكلات الاقليمية والدولية ..

لقد رفضوا الحوار والحل السلمي عربيا او دوليا للمشكلة التي برزت قبل وبعد ٢/٨/٩٩٠ واندفع بوش نحو التصعيد والحرب العدوانية مستهدفا اغتيال شعب كامل وتدمير اقتصاد وعمران وحضارة بلد اصيل .. لكنه لم يطبق مايسمى بقرارات الشرعية الدولية تجاه احتلال (اسرائيل) وعدوان الصهيونية على حقوق شعب فلسطين العربي وقيادته الشرعية الوحيدة المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وازاء ضم الجولان السورية واقتطاع جنوب لبنان وضرب مفاعل تموز السلمي العراقي والعدوان الجوي الصهيوني على تونس الشقيقة . واكد ان ايماننا لايتزعزع بحقوق الانسان والديمقراطية والحريات الاساسية للشعب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على نحو متكامل . وقد استهدف التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني بعدوانه العسكري وحصاره الشامل وتآمره المتنوع الحلقات الى تعطيل الممارسة الديمقراطية للشعب العراقي وشل برنامج قيادته المناضلة الحريصة على اطلاق المواهب والطاقات لجميع العراقيين عربا واكرادا من دون تمييز في اطار الوحدة الوطنية الراسخة والتفاهم حول قيادة الرفيق المناضل صدام حسين الذي قال لابشجاعة وقوة للطاغوت الامريكي العدو المشترك لجميع شعوب العالم . وكان ... البعث العربي الاشتراكي ... الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق ... مكتب العلاقات ... وعضوية الرفيق ... حمودي عضو المكتب ... لمؤتمر القوى الشعبية ... غادر بغداد متوجها ... النيكاراغوية ماناغوا ... اعمال الندوة الثالثة ... والحركات السياسية ... اللاتينية التي بدأت ... في السادس عشر من ... الجاري □

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وحضور وزير الدفاع

تتمة المنشور ص١

والمؤسسات المدنية العراقية والعربية بملاكات فنية متخصصة . ثم القى الطالب الاقدم كلمة اكد فيها استعداد الخريجين للتضحية والعطاء لبناء العراق الشامخ والدفاع عن ترابه المقدس . بعد ذلك جرت مراسيم تسليم علم الكلية من الدورة المتخرجة الى الدورة التي تليها وترديد قسم التخرج . ثم القى مدير شعبة الادارة والميرة في القوة البحرية المرسوم الجمهوري بمنح خريجي القسمين البحري والهندسي رتبة ملازم بحري والامر الوزاري بمنح خريجي القسم التجاري رتبة ضابط ثاني في اعالي البحار . بعدها جرى استعراض للخريجين من امام منصة التحية . ثم وزع ممثل السيد الرئيس القائد الهدايا على الخريجين المتفوقين . وحضر حفل التخرج الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة رئيس اركان الجيش ومعاونو رئيس الاركان وقائد الفيلق الثالث وقائد القوة البحرية والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة العسكري وكبار الضباط وعوائل الخريجين . ورفع الخريجون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مايلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة (حفظكم الله ورعاكم) المحترم

سيدي .. نحن خريجو دورة الجهاد والبناء الثالثة عشرة والرابعة عشرة لطلبة الكلية البحرية بفرعيها البحري والهندسي البحري نتقدم اليكم بمناسبة تخرجنا هذا اليوم بالعهد الامين على اننا سنجسد ونترجم جهودنا وطاقاتنا العلمية عمليا في خدمة عراقنا العظيم وامتنا العربية المجيدة ، مستمدين عزمنا من عزم سيادتكم في بناء صرح هذا الوطن الشامخ واعلاء راية الله اكبر عالية خفاقة في ذرى المجد والسؤدد معاهدين الله والوطن على ان نكون نعم الاحفاد البررة لاولئك الاجداد العظام والابناء المخلصين لسيادتكم في اعلاء الحق وبناء هذه الامة العربية الشامخة العريقة . سيدي الرئيس القائد .. لنا الشرف العظيم ان يكون تخرجنا تحت رعايتكم الكريمة ، وان يتزامن مع اعياد ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المباركة . وبهذه المناسبة العزيزة على ابناء شعبنا وامتنا العربية لايسعنا ، الا ان نقدم لكم سيدي القائد المنصور بالله التهاني والتبريكات ، داعين من الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على النصر خطاكم قائداً تاريخيا وابا ومعلما لنا ولامتنا العربية المجيدة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

عزة ابراهيم : العراق سيسحق مخططات الاستعمار واحلامه

الرئيس القائد خصص ٢٥ مليون دينار

وزير الثقافة والاعلام التقى

الرفيق عبدالغفور التقى اورتيغا وحيى موقفه

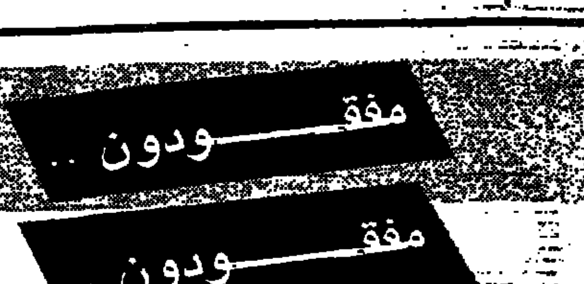
الاذاعات الغربية : الرئيس الامريكي صعد المواجهة

اعلان

غضب المتظاهرين اصاب فريق الاوغاد (٣٩) بالذعر والارتباك

تتمة المنشور ص١

وامس زحفت جموع عمال العراق والاردن والسودان وفلسطين واليمن في ثورة غاضبة عارمة لعنوا فيها المجرم بوش وسياسته الحمقاء وهم يجوبون الشوارع المحيطة بمبنى الوزارة مطالبين فريق الاوغاد بالرحيل . وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لعمال العراق لمارك سيلفر رئيس فريق الاوغاد وهو يقدم له مذكرة احتجاج باسم عمال العراق : عليكم ان تعرفوا بان العراق قد تحرر ودفعنا شلالات دم من اجل السيادة لذا نحذركم بشدة بضرورة مغادرة هذا المكان . فانتم جواسيس لامريكا وشعب العراق لن يغفر لكم ما اقترفتموه من جرائم بحقه . وقال السيد احمد سليمان عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال الاردن (للجمهورية) باسم عمال الاردن نستنكر بشدة ... العدائية التي تقوم بها الادارة الامريكية ضد الشعب العراقي



مفقــــودون .. مفقــــودون ..

في الصغر كان اهلنا ينسجون لنا الحكايات وقد تكون من وحي خيالهم الا انها تحوي من الدلالات والمعاني ما يعجز الاباء والامهات في الوقت الحاضر عن ايصالها الى ابنائهم او يعجزون حتى من سردها بطريقة مقنعة بالرغم من التفاوت الثقافي بين اباء الامس و اباء اليوم واكثر ما كان يهتم به الاهل في تلك الروايات هو قصصهم عن (السعالى) والغجر الذين يخطفون الاطفال في وقت الظهيرة والابن الذي فقد امه بسبب اهماله وهكذا من قصص تغلفها رموز الخوف والفزع !.

نماذج من اعلانات فقدان الاشخاص

الشـــــرطة أول من يعلم بغيـابهم وآخـر من يعلـم بعودتهم !

واذا اختلفنا بالنتائج التي ستخلفها هذه القصص والتي سيكون تاثيرها النفسي واضحا على الاطفال فاننا بالتاكيد متفقون على دلالات هذه القصص التي تنفع كوسيلة لمنع وقوع حوادث جسيمة يكون تاثيرها النفسي اكبر على الطفل والعائلة الا وهو اصرار الطفل على اللعب في اوقات السكون والهدوء خارج البيت ثم سرحانه ولهوه ومن ثم غيابه عن البيت وقد يطول هذا الغياب وقد يقصر حسب اسبابه لذن اخافة الطفل خير من ان تفقده الى الابد !

وقد لفت نظري في الاونة الاخيرة كثرة الاعلانات المنشورة في الصحف والتي تعلن عن فقدان اشخاص اطفال وشباب وشيوخ واذا اقتنعنا بفقدان طفل فلماذا يغيب الشاب او الشيخ ؟ تقول الاعلانات ان اغلب هؤلاء مصابون بمرض عقلي ولانهم يسرحون خارج دورهم دون رقيب من العائلة وبحكم مرضهم فهم ينسون عناوين بيوتهم ولا يحسون حتى بالرغبة في العودة الى اهلهم وبعد ايام يتحرك الاهل للبحث عن ابنهم المفقود وعبر صفحات الجرائد والمجلات . اما الشرطة فلها راي اخر في الموضوع وكعادتها تضع الشك دائما طريقا للوصول الى الحقيقة فهي ترى ان ليس كل ما يبلغ عن فقدانه صحيحا والاسباب الخفية كثيرة .

- بالنسبة للشيوخ والذين يكون بعضهم مصابين بمرض عقلي ولكنهم عادة يخرجون هربا من جحيم زوجة الابن او زوج الابنة وعندما يخرج الشيخ متعكزا بعكازات لا تقوى هي الاخرى على حمله فان اهل البيت يتنفسون الصعداء ولا يهمهم بعد ذلك اين ذهب او الى اين اتجه وحتى يبرئوا ذمتهم ويتخلصوا من لوم القريب والصديق يذهبون بعد اسبوع من غيابه لتسجيل البلاغ عند الشرطة وهؤلاء المفقودون على الاغلب لا يعودون لانهم اما يكونون قد تعرضوا لحادث مروري اودى بحياتهم او تنتهي حياتهم على احد الارصفة بسكتة قلبية او بأحد الامراض المزمنة وكذلك بالنسبة للفتيات منهن من تهرب بسبب ارغام اهلها على الزواج من ابن عمها . او تخلصا من عنت زوجة ابيها او زوجة اخيها او من قسوة الاخ الكبير . وفي هذه الحالة تقول الشرطة ان اكثر البلاغات عن فقدان الفتيات غير صحيحة والسبب كما ترى هو ان الاهل غالبا ما يتجنون على بناتهم وهم يحاولون التغطية على الجريمة فياتون للاخبار عن غيابها لدى الشرطة

الشرطة تقول ايضا ان اغلب الشباب المفقودين اثناء موسم الصيف وخصوصا من سكنة المناطق القريبة من الانهر هم بالاصل غرقى ولا يعرف اهلهم بذلك وبعد ايام تجدهم شرطة النجدة النهرية ملقين على ضفاف الانهر في مناطق بعيدة عن منطقة سكناهم .

تهم ان الشرطة تبلغ من قبل اهل المفقود ولكنها اخر من يعلم بعودتهم او العثور عليهم على الرغم من انها تساهم في البحث عنهم . والسبب كما اعتقد ان المفقود عادة لا يعود على ايدي رجال الشرطة

والشرطة تعتقد بان السبب هو عودة الاهل عند عثورهم على ابنائهم المفقودين الى مراكز الشرطة لابلاغها بذلك وحتى لا نبقى نتصور ونعتقد علينا ان نلتقي بتصوراتنا واسئلتنا على احد المسؤولين في مديرية الشرطة العامة الجنائية والحركات وكان هذا اللقاء مع النقيب رياض هاني بهار مدير مكتب التسجيل الجنائي .

■ ما برايكم الدوافع الحقيقية وراء غياب المفقودين او الغائبين كما تسميهم الشرطة ؟

اسباب الفقدان اما جنائية او اجتماعية فبالنسبة للدوافع الجنائية تكون اما للتغطية على شخص مطلوب من قبل الشرطة لكونه جانيا او لصا او لاي سبب جنائي اخر او يكون الهارب متورطا في جريمة فيسجل اهله دعوى بفقدانه للتمويه على الشرطة عن جريمته اما الاسباب الاجتماعية فتختلف حسب الجنس او العمر وتختلف من الرجال عن الفتيات ومن الصغار عن الكبار .

■ تقول انه ليس كل اخبار عن مفقود صحيحا فكيف اذن تتحققون من صحة تلك الاخبار ؟

بعد ان تقوم الشرطة باول اجراءاتها حين يصلها بلاغ الاهل هو تعميم الخبر على مراكز الشرطة كافة في محافظات القطر ثم تلجأ الى مكتبنا مكتب التسجيل الجنائي الوحيد في العراق والذي يقوم بالبحث الالي عبر جهاز الحاسوب الذي ادخل حديثا في الية عملنا والذي يضم تقريبا اسماء اغلب مرتكبي الجرائم بالاضافة الى مواصفات الجثث التي تعثر عليها لتقوم بمطابقة مواصفات واسماء المفقودين مع اسماء المجرمين ومواصفات الجثث التي تم العثور عليها من قبل الشرطة حتى تتاكد الشرطة من ان المفقود غير متوفى وغير مطلوب جنائيا ولتكون على بينة من امره لتعرف اين تبحث عنه .

كذلك نبحث عن اسمه ومواصفاته في القيود الجنائية لمعرفة ما اذا كان مطلوبا او هاربا وفي هذه الحالة يكون عادة البلاغ غير صحيح وانما للتغطية على جريمة المفقود اليس الا .

بالحقيقة المكتب لا يملك احصائية بذلك وكل المعلومات التي توجد لدينا تعتمد على ما يردنا من معلومات من مراكز الشرطة في المحافظات كافة ولكن حسب معلوماتي فان الاهل عادة لا يكلفون انفسهم بابلاغ الشرطة عن عودة ابنائهم المفقودين وعموما فان عدد المفقودين لا يشكل ظاهرة .

■ ما اول مكان يجري البحث فيه عن المفقودين ؟

- عادة تسال الشرطة المستشفيات لئلا يكون المفقود ضحية حادث دهس او يكون المفقود مجنونا فتودعه الشرطة لدى المستشفيات المعنية بامورهم او يكون المفقود موقوفا لدى مراكز الشرطة ولم يبلغ اهله بذلك الا ان المشكلة هي اعتماد الاهل على انفسهم في البحث عن ابنهم المفقود ولا يلجاون الى مراكز الشرطة الا بعد ان يياسوا ويكون في هذه الحالة قد مر اكثر من يومين على غياب الشخص وهذا التصرف لا يخدم الاهل ولا يكون في صالح الشخص المفقود كما ان الاهل عادة لا يستصحبون معهم صورة للمفقود وهذا جزء مهم في عملية البحث حيث تعمم اوصافه على مراكز الشرطة ليسهل العثور عليه .

■ هل بالامكان مراجعة اهل المفقود لمكتبكم مباشرة ؟

- بواسطة قاعدة البيانات الموجودة في مكتبنا عبر اجهزة الحاسوب بامكاننا خدمة المواطن واعطائهم المعلومات عن ابنائهم المفقودين . □

■ هدى مالك شبيب

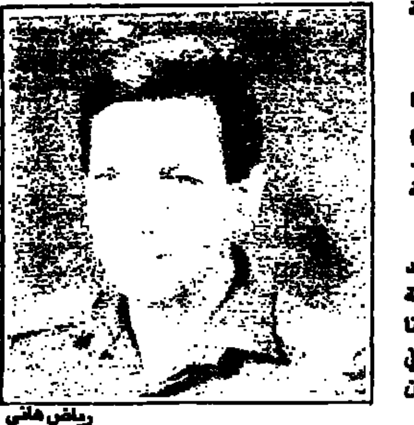
فقدان

فقدان طفل

خرج المدعو ... داود سلمان وهو يبلغ من العمر ٤ سنوات من داره الواقعة في الدورة حي الصحة العمارات السكنية بلوك ١٣ دار رقم (١)

اوصافه ... مواليد ١٩٨٨ ...

هل ستلتقي ؟



رياض هاني

الشـروق والغـروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ١٤ر٨ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ١٨ر٤

الظهر : ١٥ر١

العصر : ٥٩ر٤

المغرب : ١٤ر٨

العشاء : ٤٧ر٩

« مخـــجل »

في غرفة تجارة بغداد .. ليس في مقدورنا الا القول ان التحلي بالصبر وروح المطاولة هما من سمات الموظف الناجح لا التشنج واصطناع البرود واللامبالاة بدوافع لانجدها منطقية بالمرة .

اليس كذلك يا مسؤولة منح الاجازات في غرفة تجارة بغداد فقليلا من التواضع وطول البال لما فيه تمشية امور المراجعين □

عيون ترى

رأينا عددا من الصبية وهم يحتلون نصف الشارع الذي يمتد بين شارع الشيخ عمر وشارع فلسطين عبر حي المستنصرية مع اجهزة يدوية لتشحيم السيارات .. وتزويدها بالدهون . ويقف على مقربة كل واحد منهم سيارة او اكثر للتشحيم والتزود بالدهن . دون الاكتراث بما يسببه ذلك من اختناقات مرورية مستمرة في الشارع المذكور لاسيما خلال ساعات الصباح .. والظهر . فأين الجهات البلدية من هذا التجاوز ؟.. واين الجهات المرورية من هذه الحالة ؟□

الأذن تسمع

سمعنا ان سائق حافلة المنشاة العامة لنقل الركاب التي تحمل الرقم (٣٧١٥) والتي كانت على الخط (٨٣) بين حي اور وساحة الطلائع في الساعة ٣٠ر٤ من عصر يوم الاحد ١٩٩٢/٧/٥ لم يعط ركاب الحافلة بطاقات ركوب عن الاجور التي تسلمها منهم رغم توفر البطاقات لديه .. كما لم يعد لهم بقية المبالغ التي دفعوها له من العملة المعدنية فئة ربع .. ونصف دينار بدعوى عدم توفر (الخردة) لديه .. فهل للجهة المختصة في المنشاة المعنية ان تساله عن مدى صحة هذه المعلومات ؟□

قضايا واقتراحات

شهر عمل للمدن الصغيرة

جسدت انجازات حملة البناء الجديد وجود امكانات عظيمة كامنة لدى المنشات والقطاعات الانتاجية والانشائية والخدمية التابعة للجهات الرسمية والمختلطة .. وتدفع هذه الانجازات الى التطلع الى مواصلة زج الطاقات المتوفرة لدى تلك الجهات لمعالجة الكثير من الظواهر السلبية التي تضرب اطنابها في مجالات عديدة اخرى نذكر منها على سبيل المثال الحالة المتواترة والمزمنة السائدة في المدن الصغيرة في محافظات العراق كافة فهذه المدن تعاني من ظواهر التخلف او القصور في الميادين الانتاجية والاجتماعية والخدمية وان شواخص هذه الظواهر معروفة ومؤشرة ولاشك لدى السادة المحافظين والاجهزة المختصة في كل محافظة لذلك يمكن برمجة حملات اعمار وتطوير باشراف المحافظين تؤشر خلالها الاقضية والنواحي في كل محافظة حسب احتياجاتها وتثبيت هذه الاحتياجات ببرنامج مدروس للتنفيذ الاني والسريع ومن ثم تخصيص (شهر عمل) لكل مدينة في كل محافظة تحشد له امكانات بلديات المحافظة والمنشات المركزية التابعة للدولة والقطاعات شبه الرسمية والمختلطة كل حسب تخصصها لتنفيذ فقرات برنامج للبناء الجديد والتطوير في كل مدينة صغيرة .. اي ان كل محافظة تكرس (شهرا واحدا تحشد له الطاقات) للنهوض بمستوى مدينة صغيرة من مدنها تباعا .. مما يعني بالنتيجة تحقيق فقرات انية وملحة في قائمة احتياجات ابناء المدن الصغيرة في ثمان عشرة مدينة في ١٨ محافظة في كل شهر □

■ شهاب التميمي

الجمهورية والناس

■ يقول المواطن د . محسن محمد حسين الاستاذ في كلية تربية ابن رشد في جامعة بغداد ان الجامعة قد اسكنته في احد دورها بايجار شهري قدره (٨١) دينارا ومنذ ان سكن الدار وكلما زيد راتبه ازداد الايجار حتى بلغ (٢٣٠) دينارا شهريا بعد الزيادة الاخيرة التي منحت لاساتذة الجامعات . وهو يرى ضرورة تحديد ايجار مثل هذه الدور وعدم ربطها برواتب المستاجر من منتسبي الجهة المالكة للدار .

■ يقول المواطن عبدالستار خالد العكيلي من بغداد ان المواطنين الذين ولدوا خارج القطر اثناء اشتغال .. او ايفاد ابائهم الى البلاد الاجنبية او العربية يواجهون متاعب ومشاكل قانونية ونفسية لافتقادهم محلات ولادة او سكن في اية محافظة من محافظات القطر تؤشر على هوياتهم للاحوال المدنية او شهادات جنسياتهم وتزداد متاعبهم في كثير من حالات مراجعة الجهات الرسمية المختصة وكذا فهو - المواطن - يقترح اعتماد محل ولادة الاب او محل سكنه في مثل هذه الحالات .

المواطنة نديمة شوقي من بغداد .. - إسألي القسم الاعلامي في الوزارة المختصة مباشرة □

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)

(احبوا الله لما يغذوكم من نعمة واحبوني لحب الله اياي)

أيام الفرح

■ الاهل يهنئون ساهرة محمد خميس لاحتفالها بعيد ميلادها ويتمنون لها العمر المديد .

■ انعم الله على السيد احمد حافظ وعقيلته السيدة هيام بمولودة اسمياها نيا . الف مبارك .

■ تحتفل اليوم الطفلة مينا وليد حاتم بعيد ميلادها الثامن وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ رزق السيد هادي محسن وعقيلته السيدة هناء سالم بمولودة اسمياها هاجر . جعلها الله من بنات السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد عدنان موسى لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه حسين . اقر الله به عيون والديه .

■ اطفات الصغيرة ميلاد محمد داود الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل احتفلت الطفلة شيماء عزام بعيد ميلادها . الف مبارك .

■ اطفا الطفل علي حسن يوسف الشمعة الثالثة من سني عمره وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد السعيد □

الكاميـرا الخفيـة

رغم وجود علامتين مروريتين ظاهرتين في هذا المكان من شارع الرشيد . تمنع احداهما وقوف السيارات فيه . وتشير الثانية الى انه مخصص لعبور السابلة . فان صاحبي هاتين السيارتين (الخصوصي .. والاجرة) قد تجاهلاهما واوقفا سيارتيهما تحتهما تماما !. فاين كان رجل المرور المسؤول في المنطقة ليحاسبهما عن هذه المخالفة المرورية المرتكبة قصدا .. مع الاصرار ؟!□

■ يحيى



تصوير ضياء علاوي

رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة الصحة

■ بصدد التحقيق الصحفي الذي نشرته صحيفتكم الغراء بعددها ٨٢٢٣ في ١٩٩٢/٦/٢٠ تحت عنوان (هل تتساوى المستشفيات في كفتي ميزان الرقابة) والذي ورد فيه .. هل تتعرض مستشفيات الدولة العامة الى التفتيش والرقابة ؟ وهل تغلق صالات العمليات فيها وتعلن على الملا كما هو الحال في المستشفيات الاهلية . نود ان نوضح ما يلي :-

ان القصد من النشر هو التحذير من عواقب وخيمة تضر بمصلحة المواطن اينما يكون في القطاع الحكومي او الاهلي .

علما انه تم التوجيه بتشديد الرقابة الصحية على صالات العمليات في المستشفيات وباعلان نتائج الفحوصات المختبرية لمسحات صالات العمليات الملوثة للمستشفيات الحكومية ايضا اسوة بالمستشفيات الاهلية على ان تؤخذ المسحة وتجرى الفحوصات من قبل جهات مركزية وليس المستشفيات نفسها ■

تعقيب على تعقيب المنشـــاة العامة لنقل الركاب

في كلمة نشرت بتاريخ ١٩٩٢/٧/٧ تحت عنوان (الانتظار) نبهنا الى ظاهرة (مزمنة) يعاني منها المواطنون ركاب حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب . هي عدم التزام البعض من سواق هذه الحافلات بتعليمات منشاتهم التي توجب عليهم التوقف في المواقف المحددة لها على خطوط سيرها حتى لو كانت خالية من المنتظرين . حيث يتصرف هذا البعض في هذا الجانب من واجبهم بمزاجية فتراهم يتجاوزون مواقف مكتظة بالمواطنين حينا !. ويتوقفون في اماكن غير مخصصة للوقوف اصلا !.

وقد استشهدنا لذلك بحالة معينة من حالات هذه الظاهرة كنا بين شهودها وعززناها بالمعلومات الكافية لتشخيص السائق المخالف . فردت المنشاة على كلمتنا بما ياتي :

- ان المنشاة تسعى جاهدة في سبيل تقديم افضل الخدمات للمواطنين الكرام من خلال زج اكبر عدد من الحافلات على الخطوط لتقليل فترات الانتظار . ولا تقتصر على هذا . فانها تقوم باستمرار بمراقبة عمل هذه الحافلات وعمل السواق وتعاملهم مع المواطنين الكرام من خلال المفارز والجولات التفتيشية التي تقوم بها المنشاة باستمرار وعلى كافة الخطوط . وخير مثال على ذلك اشتراك كافة الموظفين (الاداريين) والمسؤولين بحملات مكثفة على الخطوط لمراقبة عمل السواق ورصد السلبيات ورفع المقترحات في سبيل الوصول الى الهدف المنشود الا وهو تقديم الخدمات للمواطنين الكرام .

وبهذا الخصوص وبصدد ما ورد في الشكوى ندرج ادناه ارقام ومواعيد انطلاق الحافلات للخطوط (٦١ و ٧٩ و٧٩ أ و٩٨) المؤشرة في سجل الحافلات اليومي ليوم ١٩٩٢/٧/٧ الموافق اليوم الاول من شهر محرم . حيث كان هذا اليوم عطلة رسمية وكما يلي :

(ذكرت المنشاة الارقام والمواعيد فكانت لكل خط من الخطوط الاربعة حافلة واحدة . كما اشارت الى عطل حافلتي الخطين ٧٩ و ٩٨ وخروجهما من خطيهما) ثم اضافت :

■ من هنا يتضح ان الحافلة (٩٠٢-٥) لم تؤشر في سجل الحركات على الخطوط اعلاه لليوم المذكور . !

ان اعتراف المنشاة بوجود حافلة واحدة على كل خط من الخطوط التي اشرنا اليها . وبعطل اثنتين منها يؤكد عمليا ما نوهنا به في كلمتنا من انقطاع الحافلات على هذه الخطوط لفترة تجاوزت الساعتين . ومعاناة المواطنين الذين كانوا بانتظارها . ويغنينا عن مناقشة الرد الا في مسالة واحدة تتعلق بالحافلة (٩٠٢-٥) التي قلنا ان سائقها قد تجاوز المواطنين الذين كانوا ينتظرون ! .. فقد اكتفت المنشاة ببيان عدم تأشير الحافلة المذكورة في سجل الحركات على الخطوط . وكان عليها ذكر الخط الذي كانت الحافلة ايامها مؤشرة عليه في السجل لذلك اليوم وتحديد سبب مرورها بركابها على مسار خطوط اخرى !. حتى لا يفهم من قولها ان هناك حافلات (سائبة ! .) تعمل على خطوط مجهولة يختارها السواق .. وليس المنشاة ! . ولا تؤشر في سجل الحركات □

■ يحيى الدباغ

وزارة الداخليـة .. رجـاء

القائمقام المدائن امر بقطع مياه الشرب عن ثلاثة بيوت في منطقة (التويثة) بينها بيت الزميل غازي العياش بناء على رغبة مختار المحلة الذي تربطه بالقائمقام علاقة خاصة .. والسبب في قطع مياه الشرب هو ان مياه الشرب في بيت المختار ليست قوية .. وعند مراجعة القائمقام من قبل اصحاب البيوت التي قطعت عنها المياه هددهم برميهم بالسجن بعد رفض اعتراضهم.. علما ان المختار نفسه هو الذي حدد البيوت التي يجب ان تقطع عنها مياه الشرب وابقاءها عند الاخرين رغم حصول بعضها على موافقات خطية من قبل الجهات المعنية ؟!. وعند مراجعة مدير الناحية لغرض اكمال بعض معاملات سحب مياه الشرب طلب تزويده بخريطة للدار وعندما عرضوا عليه حجة البيت رفضها وعندما قالوا له من اين ناتي بخريطة البيت وقد مضى على بنائه اكثر من عشرين عاما فكان جواب مدير الناحية (هذا مو شغلي) ورفض النظر في المعاملة .. ولاندري اذا كان قرار مدير الناحية قد تاثر هو الاخر برغبة المختار ام لا ؟!. وزارة الداخلية رجاء ؟؟□

الجمهورية

من تراثنا الشعبي البغدادي

حرف اندثرت ، واصوات خفتت

عزيز الحجية

■ عزيز جاسم الحجية

(القسم الثاني)

كسار خشب

من المهن التي اندثرت مهنة كسار الخشب . الذي كان يملأ الدرابين والعكود بندائه المنغم (كسار خ ... شب) يوم كان الخشب هو المادة الرئيسة في الوقود . اذ كانت معظم العوائل تكدس اخشابا كثيرة في وقت تزبير الاشجار حتى تجف لاستعمالها في اعداد الطعام بعد تكسيره الى قطع تسمح بدخولها في الموقد تحت القدور .

تتفق (ام البيت) عادة مع كسار الخشب على تكسير جذوع وسيقان الاشجار واعادتها الى محلها .. فيبدأ في عمله قرب الدار مستخدما ادواته التي لا تتعدى الطبر ومسامير الحديد والمطرقة . وقد اندثرت هذه المهنة بعد ان دخلت الطباخات النفطية والغازية والافران الكهربائية الى مطابخ البيوت .

خياط فرفوري

كان ترشيد الاستهلاك من شعار المراة العراقية بصورة عامة والمراة البغدادية بصورة خاصة . فمتى ما انكسرت بعض الانية الخزفية كالاواني وقواري الشاي والكاسات وغيرها من الادوات احتفظت (ام البيت) بالقطع المكسورة حتى مرور خياط الفرفوري (الفخفوري) وحال سماعها نداءه اخرجت ماعندها من اوان مكسورة واتفقت معه على سعر تصليحها . جلس قرب باب الدار ليبدأ التصليح لاعادتها صالحة للاستعمال .

ولشيوع استعمال الادوات المنزلية المصنوعة محليا من (الفافون والبلاستك) وتوفر مواد لصق الخزف المستورد (سيكوتين) وغيرها من المواد اندثرت تلك المهنة ولم نسمع صوت صانعها .

چراخ سچاچين (سكاكين)

هذا نداء كنا نسمعه من رجل ازبكستاني الجنسية يحمل على ظهره دولابا من خشب ركب عليه قرص من حجر المسن يدور بواسطة قايش من الجلد خلال حركة الدولاب الخشبي الكبير عندما يضغط الجراخ على خشبة صغيرة باحدى قدميه . يضع السكين (العمية) على القرص الحجري من الجهة القاطعة فيتطاير الشرر نتيجة احتكاك السكين او المقص بالقرص الحجري الدوار . وبذلك تصبح السكين حادة بتارة .

وللازبك مقر تقليدي في بغداد هو الجامع المعروف باسمهم (جامع الازبك) الواقع في باب المعظم بين قاعة الشعب ومدخل مبنى وزارة الدفاع سابقا ولم يسمع ابناء الجيل الحالي صوت (چراخ .. سچاچين .. چراخ) ولم يشاهدوا جهازه الدوار .

بائع الملح

(ملح .. ملح) هذا نداء بائع الملح المتجول الذي كان يحمل اكياس ملحه على ظهر الجمل الذي يقوده متجولا به بين الازقة والعقود حيث يلاحقه الصغار الذين يانسون بمشاهدة البعير فيلاحقونه هازجين : (ابو حلك الجايف .. مو جايف) فقد اختفى صوت بائع الملح البدوي حيث توفر الملح الصحي باكياس موزونة نقية في المخازن كافة .

الدلال

كما اختفى (الدلال) وهو رجل ذو صوت جهوري ونفس طويل . غالبا ماكان يكلفه ابناء محلته بالتفتيش عن ولدهم الضائع (المفقود) او الحيوان المفقود خروفا كان او حمارا او غيره . حيث كانوا يقصدونه الى محل تواجده الذي لا يتعدى قهوة الطرف او عند دكان الحلاق وغيره من الاماكن المعلومة لدى ابناء الطرف لتكليفه بالمناداة على الطفل او الحيوان الضائع . وبعد ان يسال اهل المفقود عن اوصافه يبدأ بالصياح :

وين ابن الحلال . جساب (كساب) الاجر والثواب وين الكه ولد زغير لابس دشداشة زركة (زرقاء) وحافي وعلى راسة عرقچين ابيض وكلمن ايلينا عليه اله حلاوة خمس روبيات (اي من يرشدنا اليه يكافأ بخمس روبيات)

بائع الصمون

(حار ابيض صمون) نداء كنا نسمعه عند اول الصباح حيث كان بائع الصمون يحمل على راسه گوشر (وهو سلة دائرية مصنوعة من خوص سعف النخيل) مملوء بالصمون الحار ومغطى بگونية (كيس من الجوت) كي لا يبرد .. وقد اختفى هذا الصوت بعد ان توسعت المدينة اضعافا مضاعفة عليه وقد بدأ الناس يشترون مايحتاجون اليه من الصمون بانواعه اما من الافران المنتشرة في جميع انحاء المدينة او من اسواق المواد المنزلية وحفظها في المجمدات لمدة طويلة حيث نظمت معظم العوائل مواعيد تبضعها اسبوعيا اقتصادا بالوقت وبوقود السيارة .. ولم نعد نسمع تلك النغمة عند الصباح من كل يوم .

اللمپچي

نتيجة لشيوع الكهرباء ودخوله الى معظم البيوت وفي كافة المناطق وانارة الشوارع بالمصابيح الكهربائية اختفت مهنة (اللمپچي) الذي كان يحمل على كتفه سلما خشبيا صغيرا وبيده ابريق النفط حيث يمر مساء كل يوم على الفوانيس المثبتة في راس كل دربونة وفي كافة العكود ليسقي لمباتها بالنفط وينظف زجاجتها ويوقد فتائلها ثم يعود اليها مع خيوط الفجر لاطفائها . فقد اختفى (اللمپچي) بقامته المديدة وحركته السريعة التي ينتقل بها من فانوس الى اخر لاكمال مهمته قبل حلول الظلام . والان وبعد انارة جميع المناطق الحديثة والقديمة بالكهرباء . ازيلت الفوانيس المحلية الصنع واستعيض عنها بالمصابيح الكهربائية الوهاجة (فلورسنت) .

بائعة الجير

ومن الاصوات التي لم يسمعها ابناء الجيل الحالي اولاد وبنات . نداء خاص للبنات . حين كنا نسمع بين الحين والاخر صوتا ناعما ينادي بنغم حلو (جير بنات .. جير .. ة) كانت المنادية امراة ريفية وربما فتاة تحمل على راسها طبقا يحتوي على اقراص من الجير (القار) بحجم (الدرهم) من عملتنا المعدنية . كانت تشتريه بعض النساء لسد خرق في (الحب) او في غيره من الاواني الفخارية . ومن النساء من تعلك الجير الاسود اسوة بالعلك الابيض . اما النساء المتزوجات فكن يستعملن (تلك القطعة المدورة من الجير) لتنظيف ارجلهن وانزعهن من الشعر ثم استعيض عن قطعة الجير بالشيرة التي يصنعنها بانفسهن لاستعمالها في ازالة الشعر . وبعدئذ اغرقت المستحضرات الكيمياوية - المستوردة او المحلية - اسواقنا التجارية بما يشبع غرور النساء حيث قدمت لهن المصانع الحديثة احسن ماوصل اليه العلم من ادوات ومواد تجميل وانصرفن عن استعمال الجير واختفى صوت بائعته ولم نعد نسمع الصوت الناعم وهو ينادي : جيرة .. يا بنات جيرة .

بائعة القيمر

ومن نداءات الباعة المتجولين التي كنا نسمعها عند اول الصباح هو صوت بائعة القيمر بندائها المعروف : (كيمر .. يو ..) وكان المعدان صانعو القيمر من حليب الجاموس يسكنون في ضواحي بغداد حيث تبكر النساء بالقدوم الى بغداد مع خيوط الفجر لبيع القيمر الذي كان المادة الرئيسية للفطور لدى معظم العوائل .. فقد اختفى ذلك الصوت بنغمته التي لازالت ترن في اذني : (كيمر .. يو ..) واستعاضوا عنه بالقيمر المعقم الذي تصنعه المكائن الحديثة وتقدمه للمستهلكين صحيا ولذيذا .

بائع الثلج

في موسم الصيف كان باعة الثلج يتخذون اماكنهم في مداخل العقود . حيث ينصب كل بائع منضدة صغيرة من الخشب يضع عليها قالب الثلج الذي يقسمه حسب طلب المشتري بواسطة المنشار وكانوا يحفظون قوالب الثلج داخل التبن (علف الحيوانات) او يلفونها باكياس الجوت (الكواني) للمحافظة عليه من الذوبان .

وكان باعة الثلج يملأون الدنيا بصياحهم : (الليلة وغرة والكلب حار يا ثلج .. برد كلبك بالثلج) وبعد شيوع استعمال الكهرباء ودخول الثلاجات والمجمدات الى البيوت اختفت اصوات باعة الثلج ولم نر قوالب الثلج الا في عربات باعة الاسماك □

يحيى علوان المدرب الذي قاد الطلبة الى الفوز بكأس بطولة ام المعارك :
التنفيذ الدقيق للخطة أوصلنا الى القمة الذهبية


السيد عدي صدام حسين يسلم يحيى علوان وسلم الفوز تصوير صباح جاسم

انتهت بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم لكن ذكرياتها المليئة بالآمال والآلام لم تنته بعد .. ولعل اكثر من ستظل تلك الذكريات راسخة في اذهانهم ردحا طويلا من الزمن هم لاعبو الطلبة الذين انعقد لهم لواء الزعامة في البطولة بعد سنوات طويلة كانوا فيها يتوقون لمنظر الذهب وهو يتلألأ بين ايديهم . الذهب الذي لمسته ايديهم لآخر مرة في موسم ٨٥ ـ ١٩٨٦ اثر فوزهم ببطولة الدوري .

هذه المرة لم يترك لاعبو الطلبة الحلم يتسرب من بين ايديهم فكان ان اجتازوا حامل اللقب في طريقهم الى المباراة النهائية التي تألقوا فيها الى حد بعيد وانتزعوا الكاس من منافسهم الجوية الذي لم يمض على احتفاله بنيل بطولة الدوري وقت طويل .

السيد يحيى علوان المدرب الذي قاد فريقه لتحقيق هذا الانجاز تحدث للجمهورية عن انطباعاته عن احداث البطولة فقال

ـ من الطبيعي ان يتطلع المتبارون للاستئثار بلقب البطولة التي يشاركون فيها لاسيما عندما يمتلك هؤلاء المتبارون ما يعينهم على تحقيق هذا المسعى والحمد لله اننا تطلعنا للفوز ببطولة ام المعارك ونجح لاعبونا في تحقيق هذا الطموح بعد ان ظهروا بمستوى جيد وطبقوا كل ما طلبنا منهم تطبيقه في المباراة وكانوا كلهم نجوما .

□ لو طلبنا منك ان تحدد الاسباب التي كفلت لكم تحقيق الفوز في المباراة النهائية .. ماذا تقول ؟

ـ اعتقد ان نجاح لاعبينا في تطبيق الاسلوب الذي اعتدنا على اللعب به منذ الموسم الماضي بالاعتماد على الزيادة العددية في منطقة الوسط واللعب بمهاجم واحد مع سرعة الانتقال الى الامام والتوافق بين القوة والسرعة هو الذي قاد فريقنا للفوز في المباراة واذا كنت اشعر بالسعادة لفوزنا باللقب فانني سعيد ايضا بحسن تطبيق اللاعبين لهذا الاسلوب الصعب الذي يحتاج تطبيقه الى وجود سرعة ولياقة بدنية عالية عند اللاعبين فضلا عن امتلاكهم القوة والذهنية المتفتحة لتطبيقه .

□ ولكن الا تعتقد ان هناك اكثر من فريق لعب بهذا الاسلوب ؟

ـ المهم من يطبق الاسلوب فمعلوم ان اساليب اللعب متغيرة من فترة لاخرى وهذا الاسلوب هو الذي تعتمده فرق الدول المتطورة كما ظهر في بطولة امم اوربا الاخيرة وبالنسبة لفرقنا مثلا فان الزوراء اول من لعب بطريقة (٤ ـ ٤ ـ ٢) في نهاية السبعينات بعدها لعبت بها فرق اخرى بينما ركزنا نحن على الاسلوب الجديد منذ الموسم الماضي ونجحنا في تطبيقه

□ هل كانت مباراتكم النهائية امام الجوية افضل مبارياتكم ؟

ـ افضل مباراتين لنا في البطولة كانتا امام الزوراء وامام الجوية اذ كانت مباراتنا امام الزوراء صعبة لاسيما بعد تخلفنا خلالها بفارق هدف قبل ان نحقق التعادل ومن ثم الفوز بعد اداء جميل مثلما نجحنا في تقديم مباراة كبيرة امام الجوية عدت من مبارياتنا الجميلة .


علاء كاظم وحبيب جعفر عناق بعد الفوز
تصوير . علوان الصافي

□ لعبتم خلال البطولة بتشكيلتين مختلفتين اذ لعبتم بغياب نجوم المنتخب حتى صعودكم الى المباراة النهائية التي لعب لكم فيها اولئك النجوم .. كيف تقارن بين المستوى في الحالتين ؟

ـ كان المستوى متقاربا وقد برز في صفوفنا لاعبون شباب استطاع لهم ان يلحقوا بطريقهم الى المنتخب مثل مهند زيدان وولي كريم ومجيد عبدالرضا وهيثم عبدالقادر والأخير اثبت انه واحد من لاعبي الوسط المتمكنين .. وفي المباراة النهائية ساعد وجود لاعبي المنتخب على تطبيق الاسلوب كما ظهر حبيب ـ كعادته ـ متمكنا بعد ان عاش لحظات من التحدي بينه وبين سعد عبدالحميد وكان ذكيا في اختراقاته .

□ ومن كانوا نجوم البطولة من باقي الفرق ؟

ـ من الجوية هاشم خميس وموفق جعفر ونجم كاطع ومن النفط نزار علي وزكي يحيى .

□ ماذا عن المستقبل وهل تخشى ان تمتد يد الانتقالات لتفقدك عددا من لاعبيك ؟

ـ اصبح فريقنا متكاملا الآن بعد انتقال حمزة هادي وولي كريم وطالب فريح وعباس عبيد ومجيد عبدالرضا لفريقنا ولا نخشى الانتقالات لان المهم ان يجد اللاعب نفسه في الفريق الذي يختاره واعتقد ان فريقنا واحد من الفرق التي يشعر لاعبوها بالراحة النفسية بدليل ان معظم اللاعبين الذين انتقلوا الينا ظهروا بمستوى افضل كثيرا مع فريقنا من ذلك الذي عرف عنهم في فرق اخرى ومع ان الادارة ليست هدف اللاعب الوحيد فان لاعبينا يحظون بدعم مادي كبير □

■ محمد ابراهيم

تكريم

شمل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بمكرمته طاقم التحكيم الدولي المؤلف من السادة طارق احمد وشاكر محمود وفاضل عباس وذاري هاني لاجادتهم في قيادة مباراة نهائي بطولة ام المعارك الثانية بين فريقي القوة الجوية والطلبة .

وكان الحكم الدولي طارق احمد قد نجح الى حد بعيد في قيادة المباراة النهائية وكذلك مباراة الطلبة والزوراء في الدور قبل النهائي □

أعطني اذنك

احد ابرز مدربي حراس المرمى في العراق تمت مفاتحته قبل ايام لتولي مهمة تدريب حراس مرمى منتخب دولة افريقية .. علما ان مدربا برازيليا يشرف على منتخب تلك الدولة الافريقية □

فوز

فاز نادي الزوراء ببطولة تموز للشباب والناشئين بالتجذيف التي اقامها الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة في جزيرة بغداد السياحية واستمرت يومين □

اجتماع موسع للجنة الرياضية

عقدت اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين اجتماعا موسعا في مقر النقابة مساء امس الاول بحضور اعضاء الهيئة العامة . وتناول الاجتماع عددا من القضايا التي تتعلق بعمل الصحفيين الرياضيين وسبل التعاون بين اللجنة الرياضية من جهة والاتحادات والاندية الرياضية من جهة اخرى بما يؤمن دعم وتطوير المستوى الرياضي كما نوقشت في الاجتماع الذي تراسه السيد سعدون جواد رئيس اللجنة الرياضية مسالة ايفاد الصحفيين الرياضيين مع الوفود ومذاكرة كيفية متابعة وتغطية نشاط تلك الوفود كما ناقش المجتمعون الطلبات التي تقدم بها بعض الصحفيين للانضمام الى اللجنة الرياضية اذ تم قبول بعض الزملاء وارجئت مناقشة الطلبات الاخرى الى اجتماع قادم لغرض دراستها كما تمت تسمية عدد من المصورين الرياضيين الذين سيرافقون الوفود الرياضية مستقبلا .

وكان السيد سعدون جواد رئيس اللجنة الرياضية قد بدأ الاجتماع بعرض مسهب لأهم ما حققته اللجنة الرياضية منذ انتخاب مكتبها التنفيذي وحتى الان مشيرا الى امكانية استضافة الزملاء الراغبين في طرح ما يهم العمل الصحفي الرياضي اثناء الاجتماعات الدورية للمكتب التنفيذي للجنة كما القى الضوء على اهم الضوابط الادبية التي يجب ان تكون منهج عمل لجميع الزملاء وهم يؤدون واجبهم يوميا □

دوري كرة السلة

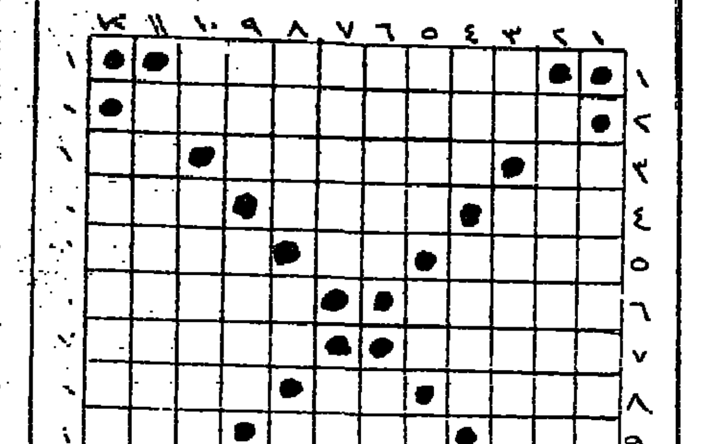
واحد حزيران يلاعب الشباب في اخر المباريات .. اليوم

تبدأ في الساعة السادسة من عصر اليوم المباراة الاخيرة في دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة السلة عندما يتقابل فريقا واحد حزيران والشباب في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك .

وكان الدوري قد اختتم رسميا بلقاء القوة الجوية والشرطة الذي جرى في قاعة صدام للالعاب الرياضية يوم السبت الماضي .. حيث احتفظ الكرخ باللقب للمرة الثالثة على التوالي . واحتل الجوية المركز الثاني وجاء الشرطة بالمرتبة الثالثة . وبقي المركز الرابع (وهو مركز متقدم اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار عدد الفرق المشاركة في هذا الدوري وهو تسعة عشر فريقا) بقي في مجال المنافسة ويتحدد في ضوء نتيجة مباراة اليوم .. فاذا فاز الشباب فانه سيحتل المركز الرابع حيث يرتفع رصيده الى (٦٥) نقطة بينما يصبح رصيد (واحد حزيران) ٦٣ نقطة وحين ذاك يتساوى بالرصيد مع نادي الموصل ويصار الى المفاضلة بينهما على اساس مباراتهما معا في مرحلتي الذهاب والاياب وفارق النقاط في كلاهما .. أما اذا فاز فريق واحد حزيران فيتساوى رصيده مع رصيد الشباب ويحسم الامر بفارق النقاط المسجلة في مباراتيهما ايضا □

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : عرب طالب احمد القيسي/ بغداد



■ افقي ■

١ـ من رواد السينما الهندية .
٢ـ مسرح عراقي .
٣ـ مكرر ـ انفصال ـ مكرر .
٤ـ علا وارتفع ـ احد شعراء المعلقات ـ خفيف الظل .
٥ـ يليم وليمة ـ الفرض او نهض ـ امكانياتي الجسمية .
٦ـ نتركها ـ الصلابة وشدة الباس .
٧ـ نقيض (نشيط) ـ الاشياء النادرة والثمينة .
٨ـ اصغر عملة مصرية ـ قدم ـ متطلع .
٩ـ شعوب ـ علم مؤنث ـ آلة موسيقية .
١٠ـ للنفي ـ يخادعك مراوغا ـ صنو او شبيه .
١١ـ من النوادي الرياضية العراقية .
١٢ـ محافظة وجريدة وفيلم سينمائي عراقي باسم واحد !.

■ عمودي ■

١ـ مخرج سينمائي مصري .
٢ـ احد شهداء ثورة مايس التحررية .
٣ـ جذر عائلي ـ من الاسماء الحسنى ـ مكرر .
٤ـ ابصر ـ واجبات ـ يرشد .
٥ـ تشكيل عسكري ـ للنصب ـ تشكيل معين .
٦ـ اديبة او صحفية او محررة ـ مكرر .
٧ـ الشك ـ تتاني لدافع او سبب .
٨ـ مهنة حرة ـ مكرر ـ تنزل تحت الماء .
٩ـ حيوان من فصيلة القطط ـ الغصن ـ بالكامل .
١٠ـ ارواء ـ مثنى (موجة) ـ بداخله .
١١ـ مراكز رعاية الاطفال .
١٢ـ شيخ المصورين السينمائيين في مصر .

الجمهورية ترحب بشبكات واسهامات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان الآتي : بغداد الصرافية/ ص . ب ٤٩١/ زاوية تسلية

نصوص عراقية تنوع ورصانة

تطمح «الجمهورية» من خلال صفحة (نصوص عراقية) ، والصفحات الاخرى التي تعنى بالثقافة عموما ان ترسي دعائم تقليد جديد ، وهو تقديم الجيد الرصين للقارىء ، الذي اجده يفضل (مائدة) ثقافية طازجة ومتنوعة مماينتجه الادباء العراقيون وما هي النصوص العراقية : مسرحية ، شعر ، قصة ، نص تتحرك على المساحة الممنوحة لها بحرية كبيرة بانتظار ان تمتد بها الصفحات والايام لتنثر مع مساحات صحف اخرى ادبا عراقيا مبدعا ورثايا

■ فردوس العبادي

قصائد لم تسافر الى مدريد

■ خالد علي مصطفى

١ ـ مباراة

نخنتْ راسي السنونُ خيولا
تتبارى ما بين جذعٍ وفاس .
لم يكن من نصيبهن سوى ان
يتقفطن بعد اخرِ درس .
خوف ان تنصبَ الشظايا فخاخا
وتصبُّ الجرادَ في كلِّ كاس :
غير انَّ النجومَ هبتْ والقتْ
في قماط السنين قنديلَ ياس :
كشفَ الضوءُ جثة في عراءٍ
يتبدى كانّه جوفُ رمس .

* * *

انا تلك السنونَ : أفرغتُ راسي .
وتأبطتُ جثتي ... دون نفسي

٢ ـ شمس

لم يكن للشمس ما تفعلهُ
غير ان تختارَ بعضَ الأمثلة
من بقايا الضوء في سلّتها
وتُوَلّي الوجهَ شطرَ المقصلة .
ذاك ما ابقت عليه رقعةً
طمستْ فيها الحروفَ المنزلة

* * *

ـ «كنتُ ارجو ان ارى في فلكي
فرسا تُسرقُ منه ارْجُلُه ،
غير انَّ الأفقَ ابقى خيْطه
طائشا .
اعمى .
ينادي مغزله !»
قالت الشمس ومدّتْ عُنقَها
واستراحتْ من فؤوس الاسئلة !

٣ ـ دم

رايتُ دمي يصطادُ وَرْدا مصنّعا
يلفُّ به تبغَ الطريق إلى بُصرى
ويختاره في واحة الموتِ رُقْيةً
على انه في الموتِ يبني به قصرا
وحين يُخيط الجفنُ سَجّادةَ المدى
وتهدرُ في اجفانه جرّةُ الذكرى ،
يُزيحُ دمي عن ثوبهِ كلَّ زينةٍ
ويصنعُ من قصديره حُلُما مُرّا :
فيبدو له قوسٌ تمرُّ خلالَهُ
مواكبُ لم تشهدْ فرارا ولا نصرا

* *

فذاك دمي ـ إن تاتهِ بعد نفيه
تجد عنده ، في كلِّ معزوفةٍ ، سحرا
فخذْ منهُ مزمارا وافعى وسلّةً
وعلق على اكتافِك النهرَ والجسرا

* * *

جرِبْتُ بعضَ من دماك : فلا تَبُحْ
بغير اسمِها من بعد ان تبلغَ الحشرا !

٤ ـ بئر

احملُ البئرَ تحت إبطي ولا اسالُ
كُهّانا من ملوك الزِّحام :
ذاك وجهي يسوقُ صحراءهُ في
علبةِ الدمعِ عاريا كالظّلام .
لم يجد في معراجهِ غيرَ من باعوا
شيوخَ الدجى حليبَ الفطام .

* * *

عندما شاهدوك تُعطي الادلاء
طريقا الى حقولِ العظام
طلبوا غرفةً حريريةً يقضونَ
فيها بقيّةَ الاعوام .
لم يكن في المياه غير بقايا

من طلولٍ قد عافها ابنُ حزامٍ .
خطفوا البئرَ منك ، فاسّاقطتْ
اشلاؤه فوقَ عفّة الاصنام .

* *

قهقهاتٌ تدور حولك : هذي
بعضُ ما خلّفتْ ملوكُ الزحام .

٥ ـ ليلى والنهر

قد منحتُ النهرَ وجهي ، فمضى
صاعدا شرفةَ وَحي الانبياءْ
لم يَجدْ في دورةِ الحبلِ سوى
نملةٍ تسعى بقمحِ الأبرياءْ :
هذه ليلى على الشرفةِ ، لم
تتخذْ نارا ، ولم تحلمْ بماءْ
وقفتْ سبعين عاما وحدَها
تُقنعُ النجمَ بتانيثِ الفضاء
وتُسوّي شَعرها قوسَ فِدىً
حين ياتي النّهرُ يرجوها الفِداءْ
لم يُغادرْ وَجْهَها خيلُ الصِّبا

ومراياها مَراعٍ للظباءْ .
ارسل الحبل لها برقيّةً :
ـ «جاءك النهر بقاموس السما !»
نشبت في مُقلتيها سُرُجٌ
لترى الضيفَ على مكرِ الضياءْ
وتلمَّ الجمرَ عن اطرافهِ
ثمّ تُعطيه سكاكينَ الدِّماءْ

* *

حين عَرّتْ جِسْمها عن قامةٍ
تصطلي فيها بروق الاشتهاء
سقط النهرُ ووجهي حطبا
في طلول لا تُحييها الشتاءْ
رَجَعَتْ ليلى الى تمثالها
تجمع الدمعَ بسبعين وعاءْ !

* * * *

اين وجهي ، لم اجد منه سوى
خيطِ ظلٍّ مستديرٍ للوراءْ ! □

قصة
همس الاعماق

■ د . حياة شرارة

ايام الجمعة تجيء وتروح في دورها المعهود . تكر وتفر مع ايام الاسبوع السبعة المتعاقبة على مدار الاعوام . وغازي يترقبها بفارغ الصبر . وبعد مضيها يشرع ينتظرها بشوق ولهفة ابتداء من السبت تماما . كان الامل يدفعه لانتظارها . فقد كانت تحدوه رغبة عارمة في ان يصطاد . ولو مرة . يوم الجمعة لنفسه كما كان يصطاد العصافير في طفولته . غير انها ظلت دائما منه على كثرتها . كان يريد ان يمسك بهذا اليوم ويجعله ملكا له وحده . يتملى ساعاته ويصرفها كما يشاء . يخرجها من مسارها العادي المالوف فيجعل الصباح مناما والظهيرة فطورا والعصر قيلولة والليل عملا والفجر مسرة لناظريه . كان يتمنى ان يقتله ويفككه كما يفكك ساعة الجدار او جهاز الراديو احيانا . وان يخضعه لمشيئة فكره وبدنه . فيفرض عليه قواعده او فوضاه بدل ان يخضع لنظامه المعروف .

صارت هذه الامنية تلح عليه مرارا بعد ان تزوج ورزق باربعة اولاد . اكبرهم في الصف الثاني المتوسط واصغرهم في الثاني ابتدائي . واصبحت حياته الشخصية كلها جزءا مرتبطا بحياة الاسرة كما ترتبط قطع الماكنة ببعضها لتستطيع ان تعمل . كان يود ان ينتزع هذا الجزء الخاص به من ماكنة الاسرة في يوم من ايام العطلة . وان يعيشه بعيدا عن همومهم وشؤونهم التي يخضعونه لها دوما . فلا يستقبل ضيوفا من القرب واصدقاء يطرقون جرس الباب على حين غرة . بلا موعد ويفرضون انفسهم عليه . ان لا تطلب منه زوجه ان يذهب الى السوق وان يشتري كذا وكذا للبيت او لاحد اولاده . ان لا تطلب منه ان يوصلها الى اهلها او صاحباتها . ان لا يدرس لاولاده الدروس التي لا يفهمونها . ان لا يذهب لتصليح سيارته . ما اكثر هذه الشؤون الصغيرة التي تظهر كل يوم جمعة بشكل متوقع وغير متوقع . حتى تحول هذا اليوم الى سلسلة ثقيلة تلتف حول عنقه وتوجعه لدرجة صار يفضل احيانا الدوام في الدائرة والجلوس الى منضدة العمل . رخي البال . خال من المتطلبات اليومية . ففي الدائرة يتحدث مع الموظفين . ويقلب الاوراق الرسمية ويعلق عليها بملاحظات صغيرة . ويشرب فنجان شاي او قهوة . ويسمع اخبارا ونوادر وتعليقات . لاشك انها اكثر هدوءا وسرورا من يوم الجمعة المعتاد المشحون بضجيج الاطفال وشكواهم وطلبات البيت التي لا تنتهي .

كان نائما ذات صباح من اصبحة الجمعة عندما عنت هذه الرغبة عليه فجاة بشكل ملح وهو مستلق في سريره . ينعم بنومه المتاخر عما هو معتاد في ايامه الاخرى . وهو الشيء الوحيد الذي يظفر به من يوم راحته . ومع ذلك لا يظل نائما كما يريد . لان لغط اولاده يتحول تدريجيا الى ضوضاء وصراخ في البيت . ها هو سفير . انه الاكبر . يصيح باخيه ويضربه . ويعلو الضجيج والعجيج والساعة لم تتجاوز الثامنة صباحا الا قليلا . [illegible] يهدأوا ويتركوا اباهم ينام . غير انها بزعيقها قضت على اخر بقايا النوم في عيونه . فتحهما وظل يتقلب في فراشه لعله يستطيع المكوث فيه مدة اخرى .

رن جرس التلفون في هذه الاثناء . فتعجب من الذي يمكن ان يضرب لهم تلفونا في هذا الوقت المبكر وخشي ان يكون قد وقع مكروها لاحد اقاربهم او اصدقائهم . خالجه شيء من الغم . فاراد ان يعرف ما الخبر نهض نصف نهوض من السرير ووصل الى الغرفة صوت زوجه العالي النبرة يرن فرحا وهي تخبر اولاده ان خالتهم سها تدعوهم لقضاء النهار في بستان الفحامة العائد لاهل زوجها . احتفالا بالسنة العاشرة لعيد ميلاد ابنها خالد الذي حدد بنفسه مكان الدعوة والمدعوين . قالت انها ستاتي بعد نصف ساعة وتاخذهم في سيارتها . وعليهم ان يستعدوا الان .

بعثت فيهم هذه المفاجاة سرورا عظيما هتف الاولاد باصوات عالية مبتهجة هيه ... هيه ... هيه ... هيه . اخذ احمد يقفز طربا . صاعدا نازلا كالحلزون . صفق عمر وفرقع باصبعي السبابة . واخذ سمير يصفر صفيرا جذلا حوله الى اغنية [illegible] اللحن . هرع غازي اليهم حافيا عندما سمع النبا واصوات الفرح التي ملات المكان واخذ يصفق ويقفز ويهز كتفيه بينهم وصاح معهم من اعماق حنجرته . هيه .. هيه .. هيه ... ضحكت زوجته بصوت يقرقر لفرحة زوجها وصدرت منها عفويا هلهولة خفيفة . وزاد السرور والهرج والحبور وطغى على الجميع لمشاركة ابيهم لهم .

كانت ابنتهم عائشة وحدها هادئة لم يهزها الخبر . ثم قالت بعدم ارتياح : « كيف احضر امتحان الجغرافية اذا قضينا النهار كله في البستان ؟» لم يلق سؤالها استحسانا من احد وخشوا ان تكدر عليهم نزهتهم .

هتف سمير بصوت عال كانه يقود جمعا من الناس يحتج على شيء لا يريده «تسقط الدروس كلها . نريد ان نستانس . ان نرتاح نهارا واحدا . تبعه عمر يصيح مرحا «تسقط الامتحانات تسقط الدروس» هتف احمد : «يحيى بستان الفحامة . تحيى خالة سها . يحيى عيد ميلاد خالد» . صفق الجميع له ورددوا هتافاته وقفزوا وداروا في اماكنهم متراقصين . ثم مسك سمير يدي عائشة وغازي بقدميها واخذا يؤرجحونها في الهواء . فشرعت تضحك وتطلب المزيد . مسك ابوها ذراعيها ودغدغها في رقبتها وخصرها وظلت تقهقه وتحاول التملص منه . حتى افلتت وركضت مع بقية اخوتها لتبديل ثياب النوم واندمجت في جو المرح ولم تعد الدروس تشغل بالها . وركضوا كلهم ليهيئوا انفسهم . يعد الذهاب الى بستان الفحامة من اجمل المسرات التي يجنيها الاولاد عند الخروج من البيت . لانها تحقق رغبتهم واحلامهم في التنزه والانس واطلاق النفس على سجيتها . ففيه يفعلون ما يشاؤون دون ان يحاسبوا على المحافظة على النظام او نظافة ثيابهم واحذيتهم او تعالي زعيقهم وضجيجهم . فلا احد يجبرهم على الجلوس صامتين ساكتين على الكراسي كما يحدث عندما يزورون المعارف والاقارب . ففي جنباته الفسيحة كانوا يركضون ويقفزون ويتبعون الفراشات والنحل والضفادع . ويقلدون اصوات العصافير والكلاب والحمير .

كانوا يرتدون ملابسهم واحداث اخر زيارة له تعود الى ذهنهم . تذكروا كيف تسلق سمير نخلة من نخيله الباسق التي يربو عمرها على ثمانين عاما . ووصل الى منتصفها كانت الخالة الكبار والصغار لا تتحول عنه . معجبة به وخائفة عليه من السقوط في الوقت نفسه . حتى اجبروه على النزول اخيرا . بينما كان يريد ان يصل الى قمتها . تذكروا كيف ركض عمر قرابة نصف ساعة متواصلة بين ممرات البرتقال والنارنج والطرنج التي تظللها اشجار النخيل السامقة المبهية المنظر وهو يطلق صوتا كصفير الريح . بدا كالحمم البركانية وهو يتقذف من اعماقه بقوة غريبة اثارت دهشة الجميع : انتفخت اوداجه واحمر وجهه وتصبب منه العرق . برغم برودة شهر اذار . وعندما جلس ليرتاح بدا عليه الاعياء البدني والراحة النفسية في الوقت ذاته . كانه تخلص من حمل تنوء به روحه . فصارت خفيفة رضية . كان احمد يمشي ويقفز في الاماكن الترابية ويطمس فيها حذاء الرياضة الذي يلبسه حتى اضطر الى خلعه لكثرة ما تراكم في داخله من تراب ومشى حافيا وشرع يرمي الحصى والاحجار الصغيرة الى شط بعيد في نهر دجلة الذي يمتد البستان على ضفافه . تذكروا برتقاله الذي لا يعادله برتقال السوق بطعمه اللذيذ مهما عظم . فقد كانوا يشعرون وهم يمضغونه ويتزلق في اجوافهم بطراوة البستان ومتعة الاستجمام التي تتدلى منها النيل كالقناديل البرتقالية اللون . ياالله ما اجمله وما اشهاه وما الذ طعمه .

تعالت الضوضاء من جديد عندما سمعوا صوت المنبه لسيارة الخالة سها الذي اطلقته ثلاث مرات تباعا . فاستقبلوه بالصخب والتهليل والركض . وخفوا اليها مسرعين مرحبين بمجيئها . ما ان خرجوا حتى ران على المنزل صمت غير مالوف . بدا غريبا على غازي لانه لم يعتد عليه منذ امد بعيد وكانه نسي كيف تكون حال الدار وهي خالية من اهلها . وقف برهة في مكانه ثم جال في غرف البيت وتطلع . اليها كما لو كان يتاكد من السكينة التي تنطوي عليها . حاول ان يتحسسها بحواسه وفؤاده . [illegible] مهيمنة شاملة . ماخلا صوت الثلاجة الذي لايني يهمهس بين اونة واخرى [illegible] منتظما . بدا البيت وهو يحتويه [illegible] المطبق اكبر مما عرفه . فنظر الى ارتفاع السقف والى الجدران [illegible]

[illegible] اليوم الذي هبط عليه من السماء من دون توقع مسبق . ذهب الى المطبخ ووضع قناني البيرة في المجمدة . وعمل فنجان قهوة وعاد الى غرفة الجلوس . اشعل سيجارة . واخذ يرشف القهوة ويجر نفسا من السيجارة مع كل جرعة . سرته الراحة والطمانينة اللتان يحسهما في اوصاله وهو يجلس وحيدا مع قهوته وسيجارته . وود لو تطول مدتها قدر الامكان . وقرر ان يشرب فنجانا اخر ويطيل التلذذ به . غير انه وجد نفسه يطرح سؤالا عن الطريقة التي سيقضي بها هذا اليوم لقد فوجئ به . مع انه انتظره اعواما وشهورا . واذا به لا يدري كيف يمضيه . ضحك من نفسه وتذكر كيف كان في ايام عزوبته يبادر الى قضاء ايام العطل بشكل تلقائي ومعروف . لايحتاج الى تفكير وحساب . وادرك انه انمحى في حياة الاسرة الجماعية لدرجة نسي فيها ذاته . وتعجب من ذلك . تراءت في ذهنه للحظة مكتبته التي تركها منذ سنين . عندما كان ما يزال يقرأ ويكتب ويترجم ويؤلف . تذكر القاموس الفلسفي الذي وضعه في اثناء دراسته الفلسفية في جامعة موسكو والكتب الثلاثة التي صدرت له . والمقالات الكثيرة التي نشرها . لقد مرت على ذلك العهد مدة تنيف على العشر سنوات . واطلق زفرة تحسر عليه .

لاح التعجب على وجهه فجاة واشرق بابتسامة فرحة . كيف وسعه ان ينسى انه انتزع امس من هاني . زميله في الدائرة مجلة «شتيرن» الالمانية المختصة لتصوير النساء العاريات والممنوعة التداول * انها اروع من مجلة «بلايبوي» للعاريات . ولم يتخل عنها هاني الا بعد ان دعاه رؤوف ليزوره مساء ويشاهدان مع عدد من اصحابه فيلما رائعا في الفيديو للاجسام العرية لم ير نظيرا له في حياته استطاع عندئذ اخذ المجلة . ووضعها داخل غلاف اصفر سميك من الاغلفة المستعملة للتقارير والاوراق الرسمية . وحملها تحت ابطه بمهابة وثبات بوصفها ملفا للقضايا الرسمية التي لا تؤجل . ولم يسعفه الوقت لانجازها في الدائرة . فجلبها معه الى البيت لاكمالها ووضعها في الدرج . واقفله دونها خشية ان يعبث بها الاولاد .

كان غازي ينوي ان يتصفح المجلة في الليل . بعد ان ينام الجميع . فيختلي في غرفة المكتبة . ويقفل بابها لا يكدر احد عليه صفوه . اما الان فقرر ان يتصفحها في السرير وان يمتع بصره ويطفىء لهفته العارمة لاولئك الجميلات وهو مسترخ في فراشه لا يخشى مفاجاة احد له من نوبته . وسيصول ويجول في عالمهن كما يشاء . لقد اخبره هاني ان «شتيرن» تعني النجمة بالالمانية . انهن نجمات حقا [illegible] . سيبهرهن برجولته [illegible] في عقد من ذهب مرصع بالزمرد والياقوت والفيروز . سوف يلقين في هواه . ويحطن به ويرقصن ويغنين . تصور نفسه راسبوتين الذي جاء من صحاري الثلج والجليد في سيبيريا الى بيترسبورغ . [illegible] سحرهن بنظراته [illegible] عاريات حوله عندما يريد . وهذا ما ستفعله هذه النجمات الفاتنات الاجنبيات . [illegible] صفحات المجلة على مهل من البداية الى النهاية اكثر من مرة . وتملى خطوط الجسد وتكويراتها واستقامتها واشبع نظره منهن .

نهض من سريره وذهب الى المطبخ [illegible] بحيرة في فكره وراح يتساءل . احقا انه انتظر هذا اليوم من اجل ان ينعم بالسكينة وتصفح مجلة «شتيرن» من دون ان يكدره احد . ويحتسي اقداح البيرة ؟ اهذا فقط ولا شيء اخر سواه ؟

ظلت اسئلة متنوعة متضاربة احيانا تتوارد على ذهنه بلا انقطاع وتمر فيه مرورا عابرا . او تتوقف قليلا ليتاملها . ثم تنسل من باله . وجرته الاسئلة الى صفحات مضت وانتثرت في تاريخ حياته . وفجاة انبعثت همهمات وهمسات من اعماق ذلك الماضي البعيد واخذت خطوط صورته الشابة المشوقة تتشكل امام ناظريه ويمحي بطنه الحالي الكبير البارز وشعره الذي وخطه الشيب . وبدنه المترهل . وهام فكره وخياله في اجواء تلك الصورة .

تذكر شواردا منها وكان يبتسم لها . تذكر ايام دراسته الفلسفة في جامعة موسكو . وجداله الذي لا ينتهي مع الطلاب لاقناعهم بان الفلسفة اساس جميع المعارف . ومن لا يدرسها . لايقدر ان يفهم الادب والتاريخ والاقتصاد وعلم النفس كما ينبغي . كان يجلب لهم الادلة . ويفلسف وجود كل شيء مما يحيط بهم . من المنضدة والكراسي التي في الغرفة الى الفكر والايمان والمصادفة والقدر . كان يدهشهم بتفسيراته وقابليته على التحليل والاستنباط وتسلسل المنطق . ويقرون بفهمه العميق الواسع الذي لا يجاريه فيه احد . يقرون بذلك حتى عندما لا يتفقون معه في الراي . كان يحرك ذهنهم ويحملهم على التامل في كل شيء مهما صغر شانه كانوا يشعرون بثقة قابلياتهم بالمقارنة معه . مما يجعل مشاعرهم نحوه مختلفة تتراوح بين الاعجاب والاكبار والحسد والغيظ . بل الحقد احيانا . كان الحقد يعتمل في نفوس نفر من الطلبة الذين ينافسونه في التفوق . ولم تستطع معارفهم النظرية ان توصلهم الى درجته في التحليل والادراك التي يتميز بها . غير ان زملاءه عموما كانوا يقدرونه . ويثنون على ذكائه . [illegible] له عينا ايرينا الخضراوان [illegible] وهما تتطلعان اليه بدهشة طفولية واعجاب وهي تقول له ستكون عالما كبيرا [illegible] . تذكر ريتا المفكرة الحازمة [illegible] التي طلبت منه ان يذاكر معها . [illegible] وتسرقها منه كما تتصور . وكيف كان يضحك من محاولاتها عندما تنبهه الفتيات المعجبات به الى خداعها وانانيتها . [illegible] الذي يدرس علم النفس . [illegible] اللذان يدرسان الادب الروسي [illegible] الحامية في الادب والسياسة والفلسفة التي تستمر حتى [illegible] بعد منتصف الليل احيانا . عندما تستولي عليهم الحماسة والاندفاع . يتذكر كيف كان اندريه جارهم في [illegible] الحائط بيده . منبها اياهم الى ازعاجهم له .

وان [illegible] تمنعه من النوم . وكيف جاء مرة ليحذرهم مسبقا الى التزام الهدوء . فدعوه الى الجلوس وبقي معهم . [illegible] الجدال . وتشعب الحديث الى ماضي روسيا وحاضرها . الى العراق ومصر . الى امريكا وفرنسا . جالوا الكرة الارضية كلها . عبروا صحاريها وجبالها . انهارها وبحارها . وتعالت اصواتهم الحادة . وتملكتهم الحمية في الدفاع عن ارائهم وقاطعوا بعضهم بعضا . انصرف اندريه في الرابعة صباحا بعد ان طرحوا مشاكل العالم كلها . ووضعوا لها حلولا . [illegible] ورسموا صورة للرأسمالية الهرمة وقضوا عليها ودفنوها . [illegible] [illegible]

ابتسم في ذهنه فرحا . لتلك الاطياف الجميلة الماضية . [illegible] تلك الليلة الثلجية الغراء . عندما ذهب مع صديقته نينا الى ساحة التزلج على الجليد . البيضوية الشكل التابعة للمدينة الرياضية لجامعة موسكو . ما اجملها لتلك من ليالي شباط ١٩٧٠ . كانت الساحة مليئة بالمتزلجين والموسيقى . تنيرها المصابيح الكهربائية من كل جوانبها . وفجاة تعلن مكبر الصوت ان يغادر الجميع الساحة لان البرودة انخفضت الى اكثر من خمس عشرة درجة تحت الصفر . وان التزلج خطر على الحياة . لقد صار صلبا كالصخر لا تشقه سكين حذاء التزلج . اخذ المتزلجون يغادرون الساحة . غير انه هو ونينا بقيا فيها كانا يضحكان كلما كرر مكبر الصوت عبارة خطر على الحياة . فالمخاطرة كانت دائما تبهجهم ولا يهابونها . لم يبق في الساحة سوى عشرة اشخاص مغامرين مثلهم لا اكثر . التقوا في تلك الاثناء بلينا . زميلتهم في الصف . وطلبوا منها ان تبقى . لكنها رفضت . فهي تمتثل للاوامر وتخشى ادنى مخالفة لها . كان غازي يتعجب من سذاجتها وطيبتها . فقد جاءت من الريف .

وهي تشبه في جوهرها الفتيات القرويات في العراق برغم ظاهرها المختلف عنهن . في حين كان يتصور سابقا ان جميع الروسيات واعيات ومدركات .

اطفئت المصابيح الكهربائية المحيطة بالساحة . دلالة على غلقها وانتهاء اخر علامة للتحذير من التزلج . ساد الظلام وبدا ضوء القمر اكثر انارة . وكان الثلج حولهم يلمع ناصعا رائع المنظر . دار متزلجا دورة كاملة حول الساحة مع نينا . وعندما وصلا الى نقطة البدء . كانا يلهثان وتتقطع انفاسهما . والحرارة التي ولدها التزلج في ابدانهم توقد دماءهم لحد انه شعر بالعرق يسيل على جسمه . وبدات قدماه اللتان تتجمدان عادة . ولفح الهواء الثلجي وجهه فاحس بانتعاش لذيذ لم يستمتع بمثله من قبل . انتقلا من الجليد المتحجر الى الثلج الهش المفروش على جوانب الساحة وجلسا عليه . نظر الى نينا . كان وجهها احمر متوقدا . وعيناها تبرقان بوميض اسر . قبلها قبلة خاطفة من خدها . فابتسمت له واسندت جانب وجهها على كتفه . نهضا بعد قليل . وتابعا التزلج والدوران بضع مرات حتى شعرا بالاكتفاء . خلع كل منهما حذاء التزلج ووضعاه على كتفيهما . ممسكين به من رباطه . ولبسا حذاءيهما العاديين . ومشيا الهوينا الى القسم الداخلي متابطا ذراعها . كانت نينا منتعشة مسرورة . فاخذت تغني . وطاب لها الغناء وسط السكون المحيط بهما وضوء القمر والحيوية التي تفيض بها اوصالها . كانت تحب الاغاني الروسية الشعبية . وتجيد غناءها بصوتها الجهوري الجميل . ودوت من شفتيها اغنية «الفولغا» وانسابت في الفضاء الثلجي كالطير السابح في الاعالي :

من زمن بعيد قديم
يجري نهر الفولغا

ورق قلبه لهذا اللحن العذب الذي يصدر عن حنجرة عميقة . ونقله الى نهر اخر . الى دجلة بشاطئه الترابي المحفور وهو يتهادى كالوسنان بين غابات النخيل تحت سماء زرقاء صافية تنيرها الاف النجوم . قطعت نينا عليه تفكيره عندما توقفت فجاة عن الغناء ونظرت بخشوع الى الطبيعة الباهرة البياض المحيطة بها . وابدت اسفها انها لا تستطيع البقاء طويلا لتتمتع بهذا الجمال . انهما سيتجمدان من الزمهرير اذا توقفا عن السير . وسيتعبان ان واصلاه بعد رياضة التزلج العنيفة .

اخذ غازي يغني اغنية «الفولغا» التي حفظها مع اغان روسية كثيرة غيرها من نينا ومن الاسطوانات التي اشتراها . وتصور مجاميع الطلبة الصغيرة الذين كان يغني معهم عندما يذهبون ايام الاحاد في نزهات الى متنزه «بارك كولتوري» او «اسماعيلوفسكي» وياكلون «الشاشليك» الشبيه بالكباب مع النبيذ او البيرة . او يتزلجان على الجليد في جادة «سيوبتيفنايا» او يتزلجان على الثلج الهش في غابات «البيتولا» المترامية . تذكر كيف كان يصنع كرات الثلج ويقذف بها نينا وايرينا ويوري وجورا ممن يشاركونهما النزهات عادة . وكانوا يردون عليه بالمثل ويتراكضون هاربين .

هزه شوق مشوب بالفرح والحزن الى تلك السنوات الجميلة من حياته التي لن تعود . [illegible] الباب في الصباح الباكر [illegible] لممارسة الرياضة الصباحية عندما تكون الشوارع مقفرة الا من الذين يمارسون الرياضة . ويركضان [illegible] حول بناية الجامعة . ثم يذهبان الى الغابة التابعة لها ويقومان بالتمارين . وبعدها يهبطان [illegible] الى ضفة نهر موسكو التي تقع عليها . [illegible]

[illegible] كونسرفيتوار تشايكوفسكي لعزف الموسيقى الكلاسيكية . كانت تقول له حين تتوارى الانوار . انني اسمع وقع خطوات تشايكوفسكي على ارضها . وعزف اصابعه على البيانو . وارى وجهه وقامته وهو ينحني للجمهور الذي تلتهب ايديه بالتصفيق . وتطلب منه ان يغلق عينيه ويركز . وسوف يستحضر صورة تشايكوفسكي وموسيقاه حية امام ناظريه .

كان ينظر اليها وهي تفعل ذلك ويتعجب من جمال ملامحها حتى عندما تغمض عينيها . ويفكر في مخيلته ان بوسع الرجل ان يحب مثل هذه الفتاة حتى لو كانت عمياء . تعجب من بهاء حاجبيها الدقيقين ورموشها الطويلة . وكانت استدارة وجهها وكان انفها الصغير وخداها الاسيلان رائعين لم يكتشف حسنها من قبل . وكان عينيها المشعتين كانتا تحجبان جمال قسماتها الاخرى .

كم كان يود ان يقضي العمر معها ويتزوجها . كانا يحبان بعضهما بعضا ويشعران بانسجام روحي عميق برغم الاختلاف في نظرتهما الى العادات والدين والمعيشة وكثير من الامور . قال لها مرات كوني زوجة لي يانينا . ان الحياة ستكون صعبة جافة بدونك والح عليها في الطلب . كانت تتنهد وتشرد نظراتها الى مكان مجهول وتجيبه بصوت حزين . انني لا استطيع . لا اقدر على العيش في بلادكم . فانا فتاة الثلج . انت تعرف الحكاية الشعبية عن فتاة الثلج التي ذابت عندما اشرقت عليها الشمس . والتي حولها تشايكوفسكي الى معزوفة رائعة من معزوفاته المشهورة كانت تقول له انني لا استطيع ان احيا بعيدا عن روسيا . عن ثلوجها . عن اغانيها ومسارحها وموسيقاها . عن رؤية الفولغا . سانوب تحت شمسكم الحارقة واموت يا غازي . سيظل حبك في قلبي . ولن اقدر ان انساك ابدا . وكم بكت بلوعة ومرارة قبل رحيله . كما يبكون على الموتى في بلاده . كان يقول لها لا تعذبيني يانينا . انك تحرقين اعصابي ببكائك وتحطمينني . ساجهش بالعويل مثلك اذا لم تسكتي . وهذا لا يليق بالرجال . كان ينشف دموعها وخديها وانفها بمنديل الورق . ويضمها الى صدره ويطوقها بذراعه . فتلتصق به وتهدا قليلا ويسمع تنفسها وشهقة حزن تظهر عفويا . احيانا ويقول لها سازورك في المستقبل . لابد ان اعود . لانني لن استطيع ان اسلخ هذه السنوات الست من حياتي التي قضيتها في الدراسة هنا . وعندما سافر ودعها في البيت ولم يدعها تاتي الى المطار خشية ان يصيبه الضعف من بكائها . وبقيت بعض صديقاتها معها لمواساتها . وحين صعد سلم الطائرة وبلغ اعلاه . التفت الى مودعيه من عراقيين وروس ولوح لهم بيده ولم يستطع ان يحبس دموعه التي سالت على خديه . فدخل الطائرة مسرعا .

انبجست تلك الدموع من عينيه الان وتحسسها بيده وهي تسيل على خديه . احس للمرة الاولى بظما الروح . بعطش الصحاري فيه . وادرك ذلك التوق الذي الح عليه للظفر بيوم راحة يقضيه بمفرده . لا ليفككه ويقلبه عاليا سافلا كما ظن . بل ليصغي الى همسات اعماقه البعيدة . الى اصواتها الخافتة التي يحجبها عنه الصخب اليومي الرتيب وهو يروح ويغدو مسرعا . يصغي الى طلبات المحيطين به . وينفذ رغباتهم طواعية وتلقائيا من دون ان يفكر في ذلك . كان يعوم مع الاف الناس في ذلك الصخب كل يوم . ولم يعرف السكينة والراحة ليسمع همسات فكره وروحه التي ظنها قد تلاشت وصمتت الى الابد . ولكنها ويا للغرابة مازالت حية ! حقا كان يحس بها كالوشوشة . كالصدى النائي ولا يعيرها بالا وسط ازيز الحياة المستمر . والان في هذا السكون التام سمع همسات الروح التي نسيها وهي تضطره ان يصغي اليها لتجعلها تتنفس وليرفع ولو قليلا حصار الجسد عنها وسلطانه عليها . فالروح تتعذب واذا تركها لعذابها ستموت .

اطلت امامه صورة نينا بوجهها الحزين عند الوداع . لقد سافر مرتين الى موسكو في غضون الخمس عشرة سنة التي فارقها فيها . غير انه لم يتصل بها بالهاتف ولم يذهب الى عنوان بيتهم . كان يخاف من ان يراها . كان يخشى من الحب القديم ان يعود حيا قويا . لقد تزوج وانجب وهو يحب زوجه . فهي امراة طيبة متفانية في اسرتها . ولكنه يخشى انتفاضة روحه اذا راى نينا . ستتمرد عليه . ويحطم نفسه واسرته . ولن يظفر بنينا . اطلت صورته القديمة الى جانب صورة نينا . وهو يقرا ويحضر حفلات الموسيقى والغناء والمسرح والامسيات الادبية والقراءات الشعرية والندوات الفكرية والفلسفية واطلت الطالبات الروسيات اللواتي يلتقيهن صباح مساء . لقد كانت روحه مرتوية منتعشة . تاخذ وتعطي . تسخر من مجلة «شتيرن» وامثالها التي استسلم لسلطان اغرائها ولكل التوافه والصغائر التي امتصت عنفوان فكر ذلك الفتى وحماسته . ولم يعد يلبي سوى طلبات الجسد ورغباته .

هزه همس الروح . واحس من جديد بعطشها . امعن النظر في اعماقه . فراى نجمة بعيدة لاتزال تومض بنورها . ظل يحدق فيها . ووجد انه يستطيع السير على هداها . نهض على مهل من كرسيه ومشى عفويا الى مكتبته التي يشيع فيها الاهمال . اراد ان يلقي نظرة على عناوين الكتب ليعرف ما بحوزته منها . بعد ان نسي معظمها . وفجاة اشرقت عيناه بقبس من ايام الشباب الاول . ورنت في سمعه كلمات اغان قديمة وارتعش وميض امل في قلبه □

مسرحية
هو الذي قتل المخرج

■ علي الطرفي

المنظر ـ غرفة في استوديو سينمائي .
الشخصيات :١ـ «هو» ـ اوصد عليه باب الغرفة .. واضاء انارتها بشكل كامل ..
«هو» يجلس وراء منضدة .. فوقها اكسسوارات مكتبية لمحقق .. او قاضي . تركت مكانها بعد انتهاء التصوير .
٢ـ شبح القتيل ـ يخرج الى «هو» من العقل الباطن .
٣ـ ضابط ورجل شرطة .
٤ـ صوت .

هو ـ يطرق على المنضدة .. ثلاث طرقات ..
الجريمة واضحة بخيوطها .. مكتملة بجميع عناصرها .. مثبتة بكافة ادلتها اداة الجريمة (يرفع بيده اداة الجريمة)
اعتراف المتهم ..
شهادة .. الشهود ..
هل تبقى شيء للادانة ..
لا اعتقد ... مثبت هنا امامي تقرير الطبيب الشرعي زائدا تقرير الطبيب النفسي .. الذي شرح بالتفصيل البواعث الحقيقية الكامنة وراء ارتكاب الجريمة ..
اضافة الى شيء يحدث للمرة الاولى في تاريخ القضايا الجنائية وهو ان يضم ملف القضية صورا فوتوغرافية للطريقة التي تمت بها الجريمة ..
صور حية .. وبالالوان .
ليس هذا فقط ..
بحوزتنا ايضا كاسيت فيديو .. صورة احد الهواة من خريجي معاهد السينما ..
الذين لم تتح لهم الفرصة في اثبات مواهبهم السينمائية ضمن المؤسسات الفنية .
ربما يسال المتهم وهذا من حقه طبعا ... كيف جمعنا ضده تلك الادلة .. المقروءة .. المرئية .. والمسموعة .
للاجابة عن هذا السؤال وللتاريخ اقول .
ان المسالة لم تكن بتلك الصعوبة التي تتوقعها

(يخرج من مكان ما في الغرفة .. شبح القتيل .. يختفي الشبح حيث تظهر فقط اداة الجريمة معلقة في مكان .. ما)
(هو يتحدث مع اداة الجريمة المعلقة) ..
ـ ان المسالة لم تكن بتلك الصعوبة التي تتوقعها لاننا عن طريق اجهزتنا الكفوءة والمدربة تدريبا نموذجيا مستخدمين كافة ماوصل اليه العلم والتكنولوجيا في تاهيلها .. استطاعت هذه الاجهزة الساهرة ليلا .. النائمة فجرا .. ان تكتشف تلك النيات الشريرة التي تطفح في داخلك والمستفزة دوما من اجل ان ترتكب جرما .. ارضاء لنزوات سادية ورغبات حيوانية (يعدل من جلسته .. وبنبرة خطابية .. يستمر في تكملة حواره) .
ولا يسعني في هذه المناسبة السعيدة .. والمؤلمة في الوقت نفسه الا ان اعلن للناس في كافة ارجاء المعمورة .. اننا قضينا نهائيا على جذر الشر وسحقنا بيد فولاذية قوية .. واحدا من اهم الشخصيات المؤثرة في قرار لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي ---
اكاد اقول ان الفرصة سانحة للفوز بجائزة السعفة الذهبية لكل مشارك لثابته القانون في حيادية لجنة التحكيم .
(هو .. صمت .. ينتبه لنفسه)
ـ اسف جدا ..

يبدو اني ابتعدت عن صلب الموضوع
احيانا اعيش حالة شرود ذهني فتختلط عندي بعض الاوراق واستذكر لحظتها بعضا من المقالات التي ادمنت على قراءتها ولاسيما تلك المقالات التي تتحدث عن السينما .. فتشكل عندي هذه المواضيع هاجسا يوميا وتتداخل مع طبيعة عملي برغم ان هنالك علاقة وشيجة وقوية بين عملي كمحقق وبين اهتماماتي ..
الجريمة كما يعبر عنها « سيكلود لرتن » « بهمس » .. (لا اعرف ماذا يعمل .. او من يكون) « يرتفع صوته تدريجيا »
الجريمة كما يعبر عنها «س .. ك .. ا .. » عموما يقول ماعناه ..
ان الجريمة فن يقترب نوعا ما .. من فن صناعة الفلم السينمائي ويسوغ قوله ..
بان المجرم في لحظة ماقبل وفي اثناء تنفيذ الجريمة يتهيا له بانه ممثل سينمائي يجسد عملية قتل امام (الكاميرا) ..
بمعنى .. انه .. اي المجرم .. يرسم سيناريو ذهنيا لعملية القتل .. بدءا من الالة المستخدمة في القتل .. وانتهاء بطريقة الخروج من مكان ارتكاب الجريمة .
لكنه يترك مشهد عملية القاء القبض عليه مفتوحا .. وعندما يلقى القبض عليه يشعر بالاحباط ..
ليس لانه سوف يساق الى المحكمة ومن ثم يلتف حول رقبته .. ا ..
(يتحسس رقبته بيديه) (ثم يغير الموضوع) .. عموما انه يصاب بخيبة امل لانه لم يرتب طريقة ما .. يستطيع من خلالها الافلات من ايدي الشرطة .
بالمناسبة هذا جزء من محاضرة ساالقيها بعد ايام .. عن العلاقة الجدلية بين الجريمة والفن السابع ..
ا .. نعود .. الى القضية
(يتحدث مع اداة الجريمة)
ـ قل لي هل لديك طعن في محضر التحقيق قبل ان نغلقه ؟
■ صوت ـ نعم
ـ تفضل بكل سرور .. لا يزال امامك متسع من الوقت كي تدافع عن نفسك والمتهم بريء حتى تثبت ادانته .

■ صوت ـ
اطلب السيد القتيل للشهادة .
هو ـ يستدعي فورا وبدون ابطاء القتيل الينا .. للادلاء بشهادته .
(موسيقى حادة .. شيء قصير .. اثارة)
«هو يبدو عليه الاعياء .. يتصبب عرقا .. يخرج من احد الملفات ورقة .. يقراها .. بصوت منخفض» ..
هو ـ
نظرا للطعن المقدم من المتهم الى محضر التحقيق قررنا استدعاء القتيل وتثبيت شهادته .
هذا وقد حضر الينا القتيل بكامل هيئته مع اثار الجريمة الظاهرة عليه .. ويبدو انه في احسن حال .. وقادر على ان يجيب عن الاسئلة التي سنوجهها له ..
(هو يقرا الاسئلة المثبتة في الورقة مع الاجوبة)
■ هو ـ هل تشعر بالم ؟
(بطبقة صوتية مغايرة يجيب)
اشعر بسعادة غامرة .. اشعر بفرح اسطوري .. اشعر باني طفل ولد للتو ..
كانت طعنته في ظهري اشبه بمعزوفة موسيقية .. لقد كان يعزف سيدي المحقق ..
كان يمسك بيده السكين كانه يمسك بقوس كمان .. وعندما بدا بالطعن على جسدي ..
شعرت باني ارقص (يرقص بهستريا) (يعود الى هيئة المحقق) عفوا .. انا لا اريد ان تشرح لي مشاعرك الدفينة .. اريد ان اعرف بالضبط .. هل تشعر بالم مثلا ..
■ هو (بنبرة القتيل) : من اين ياتي الالم ياسيدي وقاتلي منحني الراحة والطمانينة ؟
■ هو (بنبرة المحقق): هذا يعني انك لاتتهمه بشيء ..
■ هو (بنبرة القتيل) :
وهل لا سمح الله ان عمله هذا نوع من انواع الشر ؟ كلا ياسيدي .. انا ارفض اولا كلمة الاتهام انا جئت الى هنا .. لا .. لكي ادينه . جئت كي اشكر له صنيعه واهديه هذه الباقة من الزهور (تسقط ورود في مكان ما) .
ـ (هو بنبرة المحقق .. وبعصبية ..)
كم دفع لك المتهم حتى تغير اقوالك ؟
ـ هو (بنبرة القتيل) : وهل تعتقد ياسيدي اني رشيت ؟
ـ هو (بنبرة المحقق) : طبعا .. طبعا .. والا كيف تتنازل عن حقك القانوني بهذه البساطة ..
انه ببساطة متناهية جدا ... جعلك ميتا .
ـ هو (بنبرة القتيل) : الموت ـ ايتها الكلمة السحرية .. لقيتي بفطانك ضميني بين اضلاعك ها نحن التقينا بعد طول غياب .
(بحزن يقطر الما ..)
واتعس ما في الامر انك استدعيتني الى هذا المكان وايقظتني من نومتي الابدية ..
كنت سعيدا مع عصافيري واشعاري ..
اجمل قصائدي كتبتها هناك .. هناك حيث لانقاد يقتلون اشعارك .. ولا انصاف شعراء يسخرون منك ....
■ هو (بنبرة المحقق) دعنا الان من موضوع الشعر .. قل لي هل مازلت مصرا على عدم اتهام المتهم .. ؟؟
هو (بنبرة القتيل) بالعكس انا مدين له بالشكر ..
والان هل تسمح ياسيدي .. ان يقتلني المتهم مرة اخرى .. حتى ارجع الى قبري ؟
■ (هو يخرج من احد الادراج .. مسدسه .. ويبدا باطلاق النار على شبح القتيل) ..
■ (هو يصرخ .. انا القاتل .. انا من قتل المخرج) ...
(صوت/ستوب) .
(يدخل الضابط مع رجل الشرطة .. لالقاء القبض على الممثل الذي قتل المخرج) □

■ تمـت ■

في ضوء خطاب الرئيس القائد في الذكرى (٢٤) لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

ام المعارك .. كشف لحقيقة الواقع العربي وفضح للخونة الغادرين


د. سامي سعدون

■ د : سامي سعدون

اوراق كثيرة من سجل فضائح العدوان الثلاثيني الغاشم قد تكشفت على الرغم من قصر المدة الزمنية التي اعقبت وقف العمليات العسكرية للعدوان ، وعلى الرغم من حرص قوى الشر والعدوان في التستر عليها .. اوراق كشفت بعض سيناريوهات الاعداد للعدوان والدفع اليه قبل احداث ٢ آب . وفضحت زيف وبطلان الادعاءات والذرائع التي ساقها المعتدون لتسويغ شن العدوان وما اعقبه من اصرار على الابقاء على الحصار الجائر ضد شعبنا المجاهد الصابر بالرغم من زوال اسباب فرضه بعد امتثال العراق للقرارات المفروضة عليه .. ومع هذا مازال البعض من الحكام العرب يتقصد مجافاة الحقيقة ومحاولة التستر عليها بالتباكي على تدهور الوضع العربي بسبب ما يسمى بـ (ازمة الخليج) .

فهل صحيح ان الوضع العربي الراهن اسوأ مما كان عليه قبل العدوان الغاشم على العراق ؟

بدءاً يجب التفريق بين فئتين من مطلقي هذه التقولات والمتباكين (على وضع عربي ساء وتدهور !!) . الفئة الثانية . وهي لاترقى خطورة الى الفئة الاولى . وهي الفئة الواقعة تحت تاثير الاعلام المعادي والتي هالها ما حل بالعالم جراء انتهاء الاتحاد السوفيتي وانفراد امريكا بالعالم . ولكن الايام ستثبت لهؤلاء انهم كانوا واهمين ان ما يردده خونة الامة ما هو الا محاولة لاخفاء حقيقة خيانتهم وتآمرهم وتبعيتهم للاجنبي . اما الفئة الاولى وهي الاساسية وتمثل الحكام العرب الخونة الذين شاركوا قوى الشر في شن العدوان على العراق والاستمرار في الدفع باتجاه الابقاء على الحصار الجائر . وهؤلاء هم اصلا وقبل هذا (خونة في حقيقتهم) والتاريخ يسجل على هؤلاء انهم سبب النكسات التي تعرضت لها الامة وسبب الاوضاع المزرية التي تعيشها الغالبية من ابناء شعبنا العربي . فكانوا وراء ضياع فلسطين وتشريد شعبها منذ ان نصبهم اسيادهم على راس كيانات ذليلة تابعة وحتى يومنا هذا . فضلا عن دورهم التخريبي والتآمري الذي مارسوه على مر السنوات الماضية وفعلهم الخياني في تبديد ثروات الامة ووضعها تحت تصرف معسكر الاعداء فضلا عن توظيف نسب كبيرة منها في التآمر على الانظمة والقيادات العربية المخلصة في الوقت الذي تشهد فيه بعض الاقطار العربية فقرا مدقعا ومجاعات دائمة تؤدي سنويا الى موت مئات الالوف من البشر كما يحصل في السودان والصومال وارتيريا . (فقد مارس اولئك الخونة دورهم في شتى الميادين لاضعاف الامة وتجريد الشعارات ذات المعاني العظيمة من معانيها الصحيحة وقدسيتها) .

فما الذي قدمه آل سعود وآل صباح او ابن اوى الخؤون حاكم مصر والشعوبي اسد الغدر .. للعرب وقضيتهم المركزية ؟

ان هؤلاء قبل ام المعارك كانوا يتسترون باغطية شتى لاخفاء حقيقة تآمرهم وخيانتهم للامة . واذا كان تقلـــم حسني قد باع القضية الفلسطينية علنا منذ اتفاقية كامب ديفيد وما تبعها من اجراءات (تطبيع مع الصهاينة وبمباركة الامريكان) . فان آل سعود ومن تبعهم في هذا الخط الخياني قد مارسوا دورهم التخريبي التآمري تحت شعارات شتى منها ما اساء الى الاسلام والى الاخوة والتضامن والعروبة والقومية ووحدة المصير وما الى ذلك مما روجوا اليه من شعارات كانت الغطاء الذي اخفوا وراءه حقيقتهم الخائنة .

ولما كانت ثورة العراق الوطنية القومية بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين وما اختطته من نهج وطني مستقل .ثورة على طريق خدمة الشعب العربي والعمل على وضع الامة في مكانها الرفيع الذي تستحق والذي يتناسب وعراقة تاريخها وانسانية رسالتها .. وهذا ما يتعارض ونهج الخونة ويتهدد وجودهم .. فقد حاول بعضهم الظهور بمظهر الحمل الوديع والحريص على العراق وثورته وشعبه وعلى قضايا الامة ولكن في حقيقة الامر استمر بالعمل بخلاف مايظهره . وعندما وضعهم العراق امام الامر الواقع في طروحاته القومية الثورية وفيما قدمه على طريق عز العرب ورفعتهم راحوا يعملون في الخفاء

لايقاف المد العراقي وضرب تجربته بقوة ولما لم يفلحوا هم واسيادهم انتقلوا الى اشغاله في حرب طويلة مع ايران . ولما خرج منتصرا مثقلا بتبعات هذه الحرب وبدلا من ان يسهموا في التخفيف عن كاهل ابناء العراق الذين دافعوا عنهم وعن الوجود العربي .. اعملوا معاولهم الهدامة للقضاء على العراق وثورته بالاجهاز على قاعدته الاقتصادية ففي الوقت الذي

اغرقوا فيه السوق بالنفط الرخيص . راح حكام الكويت بالزحف على الارض العراقية وحقول الرميلة وسرقة نفطها . ولما انكشفت جريمتهم لم يحركوا ساكنا باتجاه انصاف العراق والاعتراف بحقوقه وانما اوصلوا الامور - وبقصد - الى ما وصلت اليه في ٢ آب . ومع هذا كان الامل بتسوية عربية قائما .

الا انهم دفعوا الامور باتجاه العدوان على العراق فاستقدموا القوات الاجنبية ورفضوا اية محاولة لحل عربي كان ممكنا ان يجنب العراق والمنطقة ما حل بها نتيجة العدوان الثلاثيني الغاشم . فقد كشفت ام المعارك . وقبل بدء العدوان بصفحته العسكرية الشريرة . هؤلاء على حقيقتهم يوم اصطفوا الى جانب قوى الشر والعدوان ورفضوا التعامل مع كل ما طرحه العراق وعلى طريق استعادة حقوق شعبنا العربي في فلسطين . والحفاظ على ثرواتنا القومية وبالذات الثروة النفطية التي دعا العراق الى جعلها احد اسباب قوة العرب وليس كما اراد لها هؤلاء الحكام الخونة ان تكون وسيلة لثراء الاقلية الحاكمة على حساب غالبية ابناء الامة . واداة بيد الاعداء لمحاربتنا والتحكم بمقدراتنا . ولم يرق هذا الامر لهؤلاء فاشتركوا في جريمة العدوان على العراق وما زالوا يواصلون العدوان بالدفع في الابقاء على الحصار الجائر لتجويع الشعب العراقي الصابر المجاهد ومواصلة التآمر ضد العراق وقيادته المناضلة المخلصة .

ان ام المعارك قد كشفت الخونة على حقيقتهم فجاء (الفرز موضوعيا وغير مفتعل . وجاءت امثلة الخيانة ونماذجها مفضوحة من غير برقع) وفي هذا مصلحة للامة العربية ولمستقبل الوضع العربي لان (دور المخرب والمتآمر والخائن المخفي هو اخطر بكثير من الدور المفضوح) ولهذا لم يعد هناك ما يستر عوراتهم فهذا خائن الحرمين مثلا لم تعد بيده اية ذريعة يتستر بها عندما استمر في تآمره وابقى على القوات الاجنبية وبالذات الامريكية والبريطانية التي استقدمها بدعوى اخراج العراق من الكويت حيث خرج العراق وبقيت قوات الشرك . الى اليوم . محيطة بقبر الرسول (ص) ..وكذا الحال لحكام الكويت الذين اخرجوا كل ما ومن هو عربي من الكويت وبالذات الفلسطينيين وامتنعوا عن التبرع للثورة الفلسطينية ولم يساهموا في دعم ابطال الانتفاضة ومجاهدي الحجارة في الوقت الذي يتبرع فيه (جابر) العار بملايين الدولارات لحديقة حيوانات لندن !! امـــــــا حسني مبارك وبائع الجولان فقد انحدرا . حتى القاع . في وحل الخيانة والاستسلام . فها هما يتسابقان للحصول على غنائم وثمن خيانتهم وتآمرهم على العراق والقضية الفلسطينية فراحا يدفعان باتجاه الاشتراك فيما يسمى بالحل السلمي لها ليحققوا ومن معهم - للكيان الصهيوني - ما لم يكن يحلم بتحققه !!

ان الذي يرى بان الوضع العربي اصبح اسوأ من ذي قبل فانه ينظر للواقع العربي نظرة مجردة غير متعمقة وقد يكون معذورا لان خونة الامة كانوا (ينخرون في روح الامة تحت مختلف الاغطية التي سهلت لهم ولاسيادهم مهمة تنفيذ ادوارهم التآمرية) فجاءت ام المعارك لتكشف هؤلاء الذين باتوا يتحركون بشكل مكشوف يراه العربي البسيط والمتابع على انه تدهور وتدنٍ في الوضع العربي اكثر مما كان قبل ذلك .

ثم ان من يروج لمثل هذا الراي يغفل سببا قويا اخر له اثره في اظهار الوضع العربي الراهن بصورة اكثر سوءا وهو الوضع الدولي الحالم الذي ترك اثاره وبصماته على كل دول العالم بعد تفرد امريكا على الساحة الدولية وممارستها سياسة ارهابية جعلت موجة من السوداوية والتشاؤم تسود معظم انحاء العالم وبالذات المنطقة العربية ولاسيما بعد تعرض العراق لعدوان بشع . وهو عدوان اريد به ضرب كل الارادات الوطنية الحرة وكل البلدان المستقلة مما زاد من الاعتقاد بان الوضع العربي قد ازداد تدنيا وتداعيا .

والحقيقة . وكما اكد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه في الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة (ان الوضع العربي الرسمي كان سيئا في حقيقته

وان الذين شاركوا في العدوان هم خونة في حقيقتهم قبل هذا ..)

خلاصة القول .. ان الوضع العربي الرسمي وليس الجماهيري والشعبي هو السيء والمتدهور . وان من نتائج ام المعارك انها كشفت مواطن هذا التدهور ومزقت براقع المتآمرين والخونة فاظهرتهم على حقيقتهم فضلا عن انها كانت مستوى جديدا في مواجهة التحديات وحالة جهادية انتقلت بالنضال العربي الى مستوى الرسالة . هذا المستوى الجديد من النضال والجهاد سيصل الى كل ابناء الامة وسيكون له اثره الفاعل في مستقبل النضال القومي وحتى الانساني وستكون النتيجة لصالح الشعب وسيكون هؤلاء الخونة ومعهم اسيادهم من امريكان وغربيين في خسران اكيد بعون الله □

موقف وقضية

ثورة تموز - ثورة الخير والعطاء

■ صبيح فلخر كريم

□ يحتفل العراقيون الغيارى بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة وستشهد محافظات العراق ذروة احتفالاتها بهذه المناسبة العزيزة بافتتاح وارساء حجر الاساس للعديد من المشاريع الضخمة والكبيرة التي استطاع ابناء العراق البناة الجيدون والمهرة من اقامتها لتضاف الى الانجازات الكبيرة التي تحققت في عراقنا الناهض على امتداد السنوات الماضية من عمر الثورة المجيدة في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين . واذا كانت انجازات ثورة ١٧ تموز المجيدة من اروع الانجازات المتحققة وفي جميع ميادين الحياة التي يجني ثمارها ابناء العراق كل يوم .

فان لثمرة انجازات هذا العام طعم خاص يتلذذ كل يوم شعبنا الصامد الصابر كونها تاتي نتيجة جهدهم وكفاحهم الطويل ضد قوى الشر والهيمنة المتكالبة على بلدنا وكذلك في ظل حصار اقتصادي محكم يُفرض علينا من كل دول العالم من دون استثناء .

ان باستعراضنا للمؤامرات والتحديات والمجابهات الكبيرة والخطيرة التي تعرض لها العراق على امتداد السنوات المنصرمة ومنذ ١٧ تموز ١٩٦٨ تاريخ ولادة الثورة المعطاء فان الفخر والزهو والاعتزاز يتوطن جبين كل عراقي مخلص مؤمن بابداعات ثورتنا المتحققة كونها اليمت في ظل ظروف استثنائية وغير طبيعية بسبب ضخامة المؤامرات والتحديات التي كانت تستهدف بالاساس ايقاف عجلة التقدم والبناء التي تقودها ثورة تموز وحرمان العراقيين من فرص التطور والنهوض والابقاء على حالة التخلف والنكوص . الا ان ابناء الرافدين ابوا الا ان يجعلوا مخططات اعدائهم في مهب الريح وليحققوا انجازات وابداعات ستظل بحق مفخرة للاجيال على مر الازمان والى ذلك يشير قائدنا الحبيب المناضل صدام حسين عندما قال سيادته بالامس . لنا واثق ان العراقي ليست له علاقة بالمستحيل على الارض ضمن القوانين التي يسمح بها رب السموات والارض وهذا المستحيل اصبح خارجنا .

وبذلك يؤكد العراقيون بهمتهم وقدراتهم العقلية في التواصل على البناء والتحدي وما حققوه اكده قائدهم المجاهد الذي كان لسيادته الاثر الكبير لما تحقق ويتحقق من انجازات وانتصارات وطنية حيث كان سيادته يقود الطلائع الاولى سواء في ساحات البناء او في المواجهة المصيرية المباشرة مع اعداء الثورة والشعب . فمثلما عرف عنه قائدا شجاعا عندما تصدى للطغاة ليفجر مع رفاقه ثورة الشعب يوم ١٧ تموز المجيد وما تلاها من صفحات نضالية وانتصارات خلاقة كان قائدنا حفظه الله ولا يزال يقود الجمع الخير لتحقيق ما يصبو اليه شعبنا الوفي من رفاه وتقدم .. حتى تفجّرت في عراقنا انهار للخير كثيرة ومتنوعة ينعم بها شعبنا لما تقدمه له من خيرات وتسهم في دفع عراقنا الى مصاف الدول المتقدمة .

ان العراقيين وهم يستقبلون ذكرى ثورتهم الجبارة هذا العام فانهم يتوجّون ثمرة كفاحهم وصبرهم بالبناء الجديد . انجازاتهم وابداعاتهم التي استهدفتها جيوش اكثر من ثلاثين دولة في عدوانها الذي امتد ليشمل كل شيء من معامل وطرق وجسور لا بل حتى حرق المحاصيل الزراعية في ابشع جريمة ترتكبها امريكا الوقحة ضد شعبنا فتحية للقائد المجاهد صدام حسين في ذكرى ثورة الخير والعطاء . والرحمة لشهداء العراق الابرار □

« المـواجـهـة »

■ ثامر هادي اسماعيل

المرشحون لانتخابات الرئاسة الامريكية يواجهون بعضهم بعضا .. هكذا يقول المتخصصون في السياسة الامريكية .. واجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تتناقل انباء الحملات الانتخابية لهؤلاء المرشحين والتوقعات المحتملة .. من سيفوز .. بوش ، كلنتون ، روس بيرو قبل ان يعلن انسحابه .. كيف قدم كل منهم برنامجه الانتخابي

وماذا سيفعل اذا فاز ؟

المتتبع لهذه الحملات الانتخابية يلاحظ انها لم تات بشيء جديد فالشعارات الطنانة والخطط الاقتصادية المبرمجة والسياسة الخارجية كيف يجب ان تكون ، والخطابات الحماسية واظهار صورة المرشح بالمظهر اللائق .. الخ هي التي دائما تصاحب حملة الانتخابات هذه ..

ونلاحظ ايضا ان المرشحين بداوا حملاتهم الانتخابية في جو مشحون من العصبية والمزاجية والتنابز بالالقاب حتى وصلت الأمور الى التعرية الشخصية للمرشحين .. فمثلا (بوش) وهو يدافع عن فترة رئاسية اخرى نراه ينتقص من منافسه ويصفه بشتى النعوت في محاولة لتضليل الراي العام الامريكي .

اما المرشح الديمقراطي (بيل كلنتون) وبعد قبول ترشيح حزبه له لخوض هذه الانتخابات بدا حملته بمهاجمة (بوش) ووصفه بانه فاشل في ادارة الحكم وانعدام البصيرة في ما يتعلق بمستقبل بلادهم حيث كان حزبه قد بدا مؤتمره اخيرا تحت شعار لا (ولاية ثانية لبوش) وشن رئيس اللجنة الوطنية في الحزب المذكور هجوما عنيفا على (بوش) ووصفه بانه المسؤول عن السياسة الخاطئة والركود الاقتصادي وسوء الادارة وان الامريكيين قد ساموا المؤسسة الحاكمة الحالية لانها غير قادرة على حل مشاكلهم ..

اما (روس بيرو) فقد جاء انسحابه المفاجيء من الانتخابات ليزيد لهيب المنافسة بين الاثنين الاخرين .. بعد ان قام (بيرو) باجراء تحقيق واسع عن (بوش) وكشف الكثير من عيوبه الاخلاقية وضعفه في ادارة الحكم والتردي الاقتصادي والبطالة المتزايدة وعدم الحكمة في معالجة الاوضاع الداخلية في امريكا بسبب سياسات التفرقة العنصرية والتي فجرت احداثا دامية في مدينة لوس انجلس مؤخراً ..

المحللون السياسيون المتتبعون لهذه الحملة الانتخابية يتوقعون مزيداً من الخطب والحرب الكلامية ومزيداً من التضليل للراي العام الامريكي في محاولة لاستمالة الناخبين ..

وهنا اريد ان اقول ماذا سيكون موقف الخونة من الحكام العرب امثال الخائن فهد وحسني ومشايخ الخليج ومن يواليهم من الدجالين .. ماذا سيفعل هؤلاء اذا فاز اي من المرشحين هل سيطبلون له ويرقصون على اوتار الغيثار الامريكي القديم الجديد .. ام يبنون جسوراً جديدة مع الفائز الجديد !! فهم يعرفون جيداً ان الفوز في اي انتخابات امريكية هو فوز للصهاينة فقط وهذا ما يملي على الخونة من الحكام العرب واجبات اخرى غير المالوفة لديهم وهي المزيد من التنازل عن الحقوق ومزيداً من الخضوع ومزيداً من التسهيلات للاستيلاء على الخيرات والثروات العربية ..

من كل الذي تقدم اريد القول اننا في عراق القائد الحبيب صدام حسين لاتهمنا هذه الانتخابات بشيء ولا تعنينا لامن قريب ولا من بعيد كوننا ابناء قائد عظيم وحضارة تمتد جذورها لآلاف السنين ويعرفها القاصي والداني . ونحن شعب مجاهد تعلم في مدرسة القائد دروس الرجولة والاباء والشمم . فالبؤس الخونة من الحكام العرب الذين يربطون مصائرهم بالاجنبي ويعبثون بخيرات ابنائه .

ويشاهدون يوما بعد آخر عراق المجد وهو ينهض من جديد بايدي ابنائه البررة ابناء القائد الحبيب صدام حسين .


بوش


احداث يوغسلافيا

يوغسلافيا .. شرارات الحريق

■ د . ماجد عبد الرضا

على مايبدو فان بعض الاوساط السياسية والاعلامية بدات اصابعها تحس بحرارة الحريق الذي اشتعل في يوغوسلافيا . وباتت تدرك الان على نحو اوضح المخاطر التي يمكن ان تنجم عما آلت اليه الاوضاع هنك وان النار يمكن ان تلتهم الايادي التي اضرمتها .

فصحيفة (السكوتش مان) البريطانية كتبت محذرة ومنتقدة في ٧/١٨ بان قرار الموافقة على تشجيع الدول في الاتحاد اليوغوسلافي على الانفصال وتقديم الدعم السياسي والعسكري وغيره لها كان كارثة . والان . والحديث مايزال للصحيفة . فان موقف الحكومة البريطانية لم يعد سوى يافطة لابقاء الاوضاع على ماهي عليه الان . انتهى قول الصحيفة . ولكن فاتها ان تصف ماهية الاوضاع الراهنة . ولماذا تتحاشى حقيقة القول بان هذه الاوضاع هي جحيم لايطاق يحدث فيه القتل بابشع الصور واكثرها همجية . وتصاعد التعصيب القومي وانفلاته بشكل جنوني وكل ذلك اسفر عن سقوط آلاف القتلى ومعاناة لاحدود لها من فقدان الامن والجوع والفوضى وكل اعمال الانتقام المتبادل والتنكيل . هذا غيض من فيض . فالاعلام الغربي . رغم التعتيم الذي فيه يورد ما يشيب له الولدان .

ان الصحيفة تجنبت الاجابة على السؤال الملح الذي هو : من الذي بدا بممارسة هذه اللعبة القذرة والخطرة ومن الذي حرض وساند وعمل من اجل تقسيم يوغوسلافيا الدولة القوية المزدهرة ذات المكانة الدولية المرموقة الى دويلات متبعثرة لاوزن ولاتاثير لها الان او مستقبلا ؟

ان اصابع الاتهام تشير الى اتجاه واحد ، ادارة بوش وكذلك الدول الاوربية وحكوماتها الاشد سعارا خصوصا بريطانيا التي سخرت امكانياتها و(خبراتها) الكبيرة في اشعال الفتن والدسائس وتقسيم الدول التي يزخر بها تاريخها الاستعماري المشين . وفرنسا التي هرول رئيسها ليدخل سراييفو . كما يفعل رامبو في افلامه السيئة . في خطوات مسرحية تبعث على الاسى والقرف لاعادة سمعة سياسية ممرغة ومكانة انتخابية مفقودة . والشيء بالشيء يذكر فقد فعلت زوجته مانويل مثلما فعل زوجها . فقد دخلت شمال العراق وعبرت حدوده الدولية بدون موافقات رسمية من الحكومة المعنية وهذا مايفعله كل انسان يدعي التحضر . فكيف الحال مع زوجة رئيس جمهورية فرنسا التي تجاهلت ذلك وتسللت كما يفعل (القجقجية) وتجار المخدرات والسلاح . من يدري فربما هذا من سمات النظام العالمي الجديد الذي يريدون اقامته .

لقد اندلع الحريق في يوغوسلافيا البلد الصديق بايادي شريرة وارتفعت نيرانه واخذت تهدد بنتائج خطيرة على الخارطة البلقانية الاوربية لانها مست بشكل تخريبي مدمر مشاكل القوميات واوضاعها المتداخلة والمعقدة والتي ستطال اليونان وبلغاريا والبانيا . اي شبه جزيرة البلقان كلها . بل وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة . وقد شعر المجرمون بخطورة مافعلوه فراحوا يهرولون لعقد الاجتماعات في لندن للبحث في كيفية وقف سيل الدماء الذي فجرته دول التحالف الغربي والسيطرة على (الدراكولا) التي اطلقوها . وهاهي بعض وسائل اعلامهم تحذر من نيران الحرائق التي شبت . وقد دفع الوضع الخطير في يوغوسلافيا بعض وسائل الاعلام الى ان تصفه بانه اشبه بقنبلة موقوتة بدات عقاربها بالدق . وعند ذاك سيكون الانفجار الكبير ومن خلاله يبرز شبح الحرب . وهذا كله ادخل الرعب الى قلوب المجرمين مشعلي الحرائق انفسهم ولذا ارتفع صوت (السكوتش مان) . محذرا فهل يسمعون التحذير ام سيطغى عليه صوت الانفجار المدوي !! □

الافكار والحلول العلمية المستنبطة من صفحات البناء الجديد كيف توظف لتطوير المعرفة العلمية في الجامعات والمعاهد

■ د . يحيى محمود الحديثي
جامعة بغداد - كلية الاداب

حسم الجدل الذي كان قائما حول اي من الاسلوبين ، الدراسات العلمية والتعميمات التطبيقية ام التنظير والتحليل المجرد ووسائله ، هو اكثر اهمية وفائدة في تطوير المعرفة العلمية بالتاكيد لاهمية الاسلوبين معا وذلك للاسباب التالية : ١ - ان الدراسات التطبيقية تؤدي وظائف مهمة للتحليل العلمي من خلال تاشير المسائل التي يفترض ان يتم التوجه اليها كما انها تحقق التوكد من الافتراضات النظرية الى اي مدى تنطبق افكارها وحلولها العلمية على الواقع العملي .٢ - ان الحلول العملية للمشاكل والمعضلات الميدانية تفرز معارف علمية جديدة لحقول المعرفة العلمية وتدعم اطر التحليل لاحقا في التعامل مع مفردات جديدة .

٣ - ان الدراسات التطبيقية تحتاج او تتطلب عملا تحليليا يرتكز على رؤية نظرية علمية تؤهل تلك الدراسات لتحديد المشاكل والمعالجات اي قاعدة تفكير علمي رصينة .

٤ - ان الدراسات التحليلية توفر اسسا علميا للاختيار بين بدائل عدة في التعامل مع مفردات الواقع العملي .

وهذا يعني ان افاق تطور المعرفة العلمية في ظل النشاط التطبيقي والعملي للافكار والحلول العلمية واسعة وتشكل اهم عناصر البيئة التكنولوجية التي تعد ان العلم والمعرفة العلمية هي اساس الخلق والابداع في انجاز الابتكارات والاختراعات .

لقد كان حجم الدمار المادي الذي الحقه العدوان الثلاثيني بالعراق كبيرا الا انه لايشكل انجازا لمشروع التآمر الامبريالي الذي قادته وخططت له ونفذته الادارة الامريكية وحلفاؤها وذلك لان الايمان بالوطن والقائد صدام حسين وبمنهج الثورة قد تعزز وتعمق في النفوس . فكان التعامل مع مفردات اعادة البناء والاعمار ترتكز على مايلي :

١ - روحية جهادية نابعة من ايمان عميق بالوطن والقائد والمنهج .

٢ - امكانيات علمية تحاول ان ترتقي وباستمرار لتحديات تلك المفردات مهما كانت مستوياتها وتعقيداتها .

٣ - صياغة منهج ميداني تطبيقي وطني في التعامل مع مفردات البناء الجديد اساسه تعبئة واستنفار الامكانيات وتفجير الطاقات والبحث عن حلول ومعالجات وبدائل باساليب استثنائية مرتكزه على روحية الايمان والتحدي والثقة بالقدرات الذاتية في مواجهة المعضلات كافة .

وفي الوقت الذي توجهت مؤسسات الميدان العملي للتعامل مع مفردات البناء الجديد في ظل المعطيات اعلاه وفي ظروف استثنائية ماذا كان الوصف الواقعي لحال الجامعات والمعاهد العلمية في هذه المرحلة بقدر تعلق الامر بامرين موضوعي النقاش وهما :

١ - دور الجامعات والمعاهد في تدعيم دور ذي فعل مؤثر في مؤازرة الميدان العملي بكل مؤسساته للتعامل مع المفردات والمعضلات التي تواجهه .

٢ - مدى قدرة الجامعات في استيعاب الافكار والحلول العلمية المستنبطة من صفحات البناء الجديد بهدف اغناء وتطوير المناهج وتطوير المعرفة العلمية لكي تكون باتجاهات تطورها القادرة على مواكبة متطلبات عمليات التقدم التكنولوجي لكافة مناحي الحياة وتحقيق حالة التوازن بين مستويات التطور العلمي والتطور في ميادين التطبيق الفعلي للمعارف والعلوم .

لقد كان ومايزال ذلك الواقع لحال الجامعات والمعاهد يتسم بما ياتي :

١ - ضعف واضح وكبير في بنى وسياقات وقنوات تنظيم التعامل والتنسيق في الجهود العلمية والعملية مع حقول الميدان في صفحات البناء الجديد بالرغم من وجود حالات ايجابية منفردة .

٢ - السياسات العلمية والية العمل في الجامعات تحتاج الى مزيد من التوجه الى مشاكل المجتمع والمعضلات التي تواجه عمليات التنمية والتطوير .

٣ - مازال التوجه غير منسجم باطار محدد وواضح لسياسة توجهات بحوث الدراسات العليا بشكل خاص وحركة البحث العلمي في الجامعات بشكل عام مع مفردات ومتطلبات التنمية والتطوير في صفحات الاعمار .

٤ - بواقعية كبيرة مازالت الجامعات تعيش التبعية العلمية من خلال عملية التقليد والتبني لحلول واساليب منتقاة او ماخوذة من مجتمعات لاتماثلنا في مرحلة التطور ولم تعش تحديات وظروفا استثنائية كما هو الحال لقطرنا وضعف التوجه لبناء مدرستنا العلمية الوطنية التي اساسها الخلق والتعلم والتي تكون مستوعبة لمشاكلنا وقادرة على تعبئة الامكانيات العلمية الوطنية لحلها .

٥ - بالرغم من الظروف والتحديات الاستثنائية التي مر ويمر بها الوطن مازالت الجامعات والمعاهد تعمل بنفس نمطية الاساليب السابقة لظروف العدوان الثلاثيني وهذا مايجعل الجامعات في دورها بمستوى لايتواءم مع مايفترض ان تلعبه من دور في عمليات البناء الجديد لمجتمع مابعد العدوان العسكري ولمجتمع محاصر علميا .

ان الخطورة في هذا الواقع للجامعات والمعاهد العلمية تكمن في ان التغير التقني باتجاه التطور والذي حصل من خلال مفردات صفحات البناء الجديد سيجعل مستويات التعليم والمعلومات والمناهج ومستويات التاهيل الاكاديمي متخلفة وخطورة ذلك ان تتسع تلك الفجوة بما يجعل مخرجات التعليم العالي في الملاك والنتائج العلمية حاله متخلفة عن مستويات التطور في مختلف حقول البناء الجديد .

لذا تبرز ضرورة ان يؤطر تطور العلم والمسيرة العلمية لمؤسساته بما يجعل مسيرة التطور متوازنة ويعطي للجامعات مكانتها الحقيقي ومسؤوليتها في التطور والبناء . اذا ماهي الالية المقترحة لتحقيق ذلك ؟ .

ان الية الاستيعاب المتبادل بين حقول البناء الجديد ، من جهة ، والجامعات والمعاهد العلمية ، من جهة اخرى . المقترحة ممكن تحديدها بالآتي :

١ - ان تتوجه الكليات ذات العلاقة في اطار سياسة واضحة ومحددة الى مفردات البناء الجديد بفرق علمية متخصصة مشتركة مع الملاكات المتخصصة في حقول البناء الجديد بهدف استخلاص المعارف العلمية المضافة من خلال :

أ - تحديد المشاكل التي تم التعامل معها وحلها .

ب - تحديد الاسس العلمي الذي جرى التعامل من خلاله لحل تلك المشاكل .

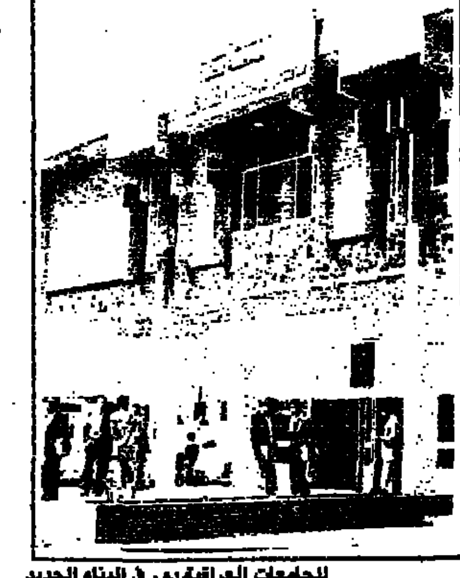
ج - المنهجية العلمية وبدائلها في التعامل مع تلك المشاكل والمعضلات وذلك بهدف توصيف كامل سيجعل من كل مفردة اضافة علمية تطبيقية تقع في مجال الاختراع والابتكار لحالات وحلول قد تكون منفردة وريادية بحكم حالاتها التي عالجتها .

٢ - اعتماد تلك الاضافات المستخلصة من جهة تلك الفرق العلمية المشتركة النظرية التطبيقية بمعالجها وبدائلها في المناهج العلمية كمفردات علمية تدرس في الجامعات بما يضيف الى ماهو موجود او احلالها بمكان نماذج افتراضية لاتحقق مستوى معرفيا او تاهيليا مهاريا للطالب الجامعي المتخصص وهذا يستدعي ان تكون المناهج من المرونة بمكان لاستيعاب تلك الافكار والحلول العلمية كمفردات مع اهمية استقرار الثوابت في المناهج كمستويات .

٣ - ان تكون خطة وسياسة البحث العلمي في الجامعات والمعاهد موجهة الى تبني المشاكل والمعضلات والظواهر في مختلف الحقول وكل حسب اختصاصه مع اهمية التنسيق مع حقل العمل لوضع اوليات في تبني تلك المشاكل ودعمها بالامكانيات المشتركة المتوفرة والممكن تعبئتها واعتماد نتائجها المستخلصة كمعارف في تطوير المناهج العلمية .

٤ - تنظيم حركة الملاكات بين الجامعات وحقل العمل بهدف تعبئة كل الامكانيات العلمية وبخاصة في مجال ، الاشراف على طلبة الدراسات العليا ، تحديد المشاكل التي تصلح بحوثا او رسائل وبتنظيم مرن في حركة الملاك واساس تلك الحركة ان شهادات الخدمة لها دور متكامل مع شهادات الكفاءة المهارية (الدرجات والالقاب العلمية) .

ان اعتماد ذلك سوف يوفر فرصا كبيرة لاستثمار الانجازات العلمية في صفحات البناء الجديد بوصفها ثروة علمية وطنية تقع على الجامعات مسؤولية استثمارها فرصا لتطور الجامعات علميا بما يجعل الجامعة في خدمة المجتمع ويتوقف كل ذلك على روحية العمل في المؤسسات العلمية لان روحية العمل في ميدان البناء الجديد هي الكفيلة بالنهوض بالواقع العلمي والدور للجامعات وخصوصا في ظل الحصار العلمي المفروض على قطرنا . فاذا كانت حجة البعض انه لم يحصل على بحوث متخصصة من جامعات العالم لكي يطور فان كل مشكلة او معضلة قد حصلت هي كتاب جديد يضاف الى المكتبة العلمية المتخصصة اذا ما نجح الملاك الوطني في الجامعات وحقل العمل على تسطيرة واغناء للانجازات والحلول والافكار فقط ، وهذا يعني استثمار المناخ الكبير لتحقيق نهضة علمية ، لان البحوث المرتبطة بحلقات متقدمة تقنيا لايمكن ان تعطى لنا حتى قبل ظروف الحصار علينا وذلك لان سياسات وبرامج البلدان المتقدمة تفرض حصارا علميا على البلدان النامية في الحلقات المتقدمة علميا وتقنيا . لذا فان الحقيقة الثابتة قد اكدها القائد التاريخي صدام حسين حفظه الله ، بان علينا ان نخلق ونتعلم وهذا هو التحدي الكبير والاختبار لامكانيات وروحية العاملين في الجامعات والمعاهد لان ضعف التطور ومستوياته والتخلف عن التقدم يعني تحقيق الحصار العلمي الذي فرضه الاعداء اهدافه وهذا مالاينسجم مع كل نتائج ام المعارك بكل صفحاتها □


للجامعات العراقية دور في البناء الجديد

السيد ناجي الحديثي مدير عام دار المأمون

واصلنا الترجمة والنشر رغم ظروف الحصار

■ بين عام ١٩٨٥ وحتى اليوم . تكون دار المأمون للترجمة والنشر قد اكملت اصدار مئة كتاب مترجم عن مختلف لغات العالم ولشتى اصناف الابداع من قصة ورواية وشعر اضافة الى الدراسات الادبية والمعاجم . ومن طريف المصادفة ان يكون اول كتاب صدر عام ١٩٨٥ (رباعية الحرب) ترجمة ياسين طه حافظ . وحمل الكتاب المئة (بيكاسو) اسم نفس المترجم .. الاستاذ ناجي الحديثي يفتح امامنا خرائط وخطط الدار بمناسبة اصدار الكتاب المئة .

□ كيف وزعتم اختصاصات الكتب المترجمة بين هذه الكتب المئة ؟

ـ اخذنا بنظر الاعتبار ومنذ البداية تضمين حاجة نوعين من القراء . حاجة المختص . والقارئ العام . لذلك وزعنا اصدارات دار المأمون لتلبية هاتين الحاجتين الى مختلف فروع الثقافة الانسانية . وكان راينا ومازال . وقد يتفق معنا الكثير من القراء . وقد يختلف معنا بعضهم . في ان الرواية هي ابن هذا العصر . وهي الاكثر قبولا عند القراء والاكثر انتشارا . لذلك كانت حصة الرواية والاعمال القصصية بشكل عام هي الحصة الكبرى في انتاج دار المأمون النثري ومن بين المئة كتاب هناك (٤٤) رواية . و(٧) مجموعات قصصية . لكننا لم نغفل الاعمال الابداعية الاخرى التي توزعت بين المجموعات الشعرية والاعمال المسرحية والدراسات النقدية والتحليلية والفكرية والمعاجم .

□ في وسعنا ان القول ان الدار استحدثت معادلة جديدة لحركة النشر العراقية .

ـ قبل دار المأمون كانت الحصة الكبرى من المنشورات للدراسات النقدية التي تتناول اعمالا قصصية او شعرية وفنية لم يطلع عليها القارئ . جاءت دار المأمون لتضع الحصة الكبرى للاعمال الابداعية نفسها . ولذلك تجد ان الاعمال الابداعية في قائمة منشورات دار المأمون تحتل (٦٨) عنوانا . بينما كانت حصة الدراسات (٣٠) عنوانا .

: هل كانت فكرة تأسيس هذه الدار قائمة على الترجمة والنشر فحسب ؟

ـ عندما اسسنا دار المأمون في منتصف عام ١٩٨٠ كانت الفكرة هي ان تكون نافذة للتواصل الحضاري عبر الوسائل الاعلامية والثقافية بين العراق والعالم . ولذلك عملت الدار عبر قناتين على تحقيق هذا التواصل . الاولى ان تنقل الى العالم جوانب مختلفة من عملية النهوض الشاملة التي يشهدها العراق . وان تنقل الى القارئ العراقي جوانب مختلفة من حركة الثقافة الانسانية . وبدات الدار بالقناة الاولى من خلال صحفها الصادرة باللغات الاجنبية واصدارها للاعمال الفكرية والسياسية للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) باللغات الاجنبية . واصدارها العديد من الموضوعات الثقافية والسياسية العامة والتي تعرف بالعراق وبهويته الحضارية باللغات الاجنبية . ما ان اكتملت العدة اللازمة للانتقال الى ممارسة القناة الثانية حتى بدات تتدفق منشورات المامون المترجمة الى اللغة العربية منذ عام ١٩٨٦ .

: الا تعتقدون ان الرقم مئة بسيط بالنسبة لعمر الدار ؟

ـ لم يطاردنا هاجس الكم . كان يطاردنا هاجس النوع . لذلك كانت اجتماعات هيئة الترجمة تشهد مناقشات تستمر ساعات طويلة لاختيار الكتب المناسبة للترجمة . وكثيرا ماكانت تعرض على اجتماعات الهيئة عشرات الكتب لتختار اللجنة منها ثلاثة او اربعة كتب فقط . وفي بعض اجتماعات هيئة الترجمة كانت قائمة الكتب المعروضة تضم مابين (٧٠ـ٨٠) عنوانا . وفي نهاية الاجتماع نجد انفسنا قد اخترنا خمسة الى ستة كتب من مجموع القائمة .

: من يختار الكتاب لترجمته .. الهيئة . ام المترجم ؟

ـ اغلب الكتب التي ترجمت كانت من اختيار اعضاء اللجنة . نحن نختار العناوين من كتبنا الخاصة مما كنا نشتريه من الخارج وبعض الكتب ترشح لنا من المترجمين .

■ كيف يتم اختيار المترجم ؟

ـ اذا كان المترجم معروفا من قبل اعضاء هيئة الترجمة . باعتباره مترجما مقتدرا يمتلك ناحية اللغة الاجنبية والعربية على حد سواء . لانتردد في اختياره لترجمة كتاب فيما اذا توفر الشرط الاخر وهو جودة الكتاب او ملاءمته لخطة الدار . واذا لم يكن المترجم معروفا لدى هيئة الترجمة . وهؤلاء هم الذين يعتزمون ترجمة كتبهم . نطلب منه ان يترجم فصلا من الكتاب الذي يتقدم به . اذا كان الكتاب مستوفيا لشروط الهيئة . او ان يقدم الكتاب كله مترجما . كما يفعل البعض . عند ذاك نحيل ترجمته للفصل الواحد . او للكتاب كله الى خبير فحص . او احد اعضاء الهيئة ممن نثق بقدرتهم وامانتهم في الحكم .

السيد ناجي الحديثي



السيد ناجي الحديثي يتحدث للمحرر

■ كان هناك مشروع لترجمة النتاج الابداعي العراقي للغات الاجنبية . وبالفعل تمت ترجمة بعض المجاميع الشعرية والقصصية . لكن المشروع توقف ؟

ـ صعوبات هذا العمل كثيرة . ينبغي في البداية ان نوجه له قنوات للتوزيع في الخارج . وهذه القنوات تعتمد على قدرات مالية لايصال الكتب . ومنذ عام ١٩٩٠ تعثرت قنوات التوزيع في الخارج وتوقفت نهائيا . كذلك صعوبات الطباعة وشحة المواد الطباعية في العراق . بصورة خاصة صعوبة الطباعة باللغات الاجنبية تحول دون الاستمرار بهذا المشروع في ظل ظرف الحصار الظالم .

■ ماهو معدل النسخ الصادرة لكل كتاب تصدره الدار ؟

ـ كان يطبع بمعدل (٨) الاف نسخة لكل عنوان باستثناء ثلاثة كتب شعرية طبع (٥) الاف نسخة لكل عنوان بحكم محدودية انتشار كتب الشعر قياسا للرواية . وعندنا كتابان طبع منهما طبعتين . وكان حجم المطبوع لك منهما يزيد عن (١٢٠) الف نسخة .. ومنذ الحصار الظالم بدانا نخفض حجم مطبوعاتنا الى (٥) الاف نسخة . ثم (٣) الاف نسخة . وقد اضطررنا الى هذا التخفيض من اجل استمرار مشروع الدار بالرغم من ان الاقبال كبير على كتب الدار . والاصدار على حجم اكبر عملية مستحيلة . حيث تاثر مستوى الاخراج الفني للكتاب لطباعته بمطابع بدائية تلافيا للنفقات الطباعية .

■ اقدمت (دار الشمس) للنشر على مشروع ترجمة الروايات الاجنبية . وفي خطوة مماثلة لخطوات دار المأمون .. كيف تنظرون الى هذا المشروع ؟

ـ مشروع (روايات الشمس) ممتاز وهو مشروع مكمل لدار المأمون . والعراق يحتاج الى اكثر من هذا المشروع المشابه .. واختيارات السيدة (امل الشرقي) صاحبة (دار الشمس) دقيقة جدا . ومستوى اخراج الكتب انيق وتتناغم مع المستويات الرفيعة للدار مع شخصية صاحبتها وهمتها وموقعها في حركة الثقافة في العراق .. ونحن نشعر ان هناك حاجة شديدة لدى القارئ العراقي للكتب المترجمة وهذه حاجة نابعة من المستوى الحضاري ومرحلته . المرحلة التي يمر بها العراق في مسيرة تقدمه الحضاري .

■ ماهي مشاريع دار المأمون المستقبلية ؟

ـ هناك قيد الطبع (١٥) كتابا . اضافة الى المئة كتاب التي صدرت عن الدار . وهناك (١٢) كتابا قيد الترجمة □

■ حوار : معد فياض

ثمــرات

■ د . حسين علي محفوظ

منتدى بغداد
رباط حديثها وقديمها و صلة حاضرها بماضيها

كانت جوامع بغداد ومساجدها . ومدارسها ومعاهدها . ومشاهدها ومراقدها . وربطها وزواياها . وخوانقها وتكاياها . ومعابدها ومزاراتها . وصوامعها ودياراتها . وساحاتها ورحبها . واسواقها ودروبها . منازلها وبيوتها . وحوانيتها ودكاكينها عامرة المجالس بحملة العلم . حافلة الحلقات بذوي الفضل . تغص بالعلماء والمتعلمين . وتزدحم بالادباء والمتادبين . وتكتظ بالشيوخ والمريدين . وتمتلئ بالمختصين والمستفيدين .

ومن ذا الذي ينسى المدرستين الاوليين . ام المدارس النظامية وست المدارس المستنصرية من ذا الذي ينسى دار العلم بين السورين في الكرخ . ودار الشريف المرتضى التي جمعت الناس في رجل والدهر في ساعة والارض في دار . ومن ذا الذي ينسى بيت السيد الشريف الرضي . والرضيان هما سيدا الناس . وجبهة العراق . ومفرق بغداد . ومجالس بيوتات بغداد في القرن الاخير . ومجالسها في منازل اعلامها واعيانها اليوم صور وضاحة جميلة توصل الخلف بالسلف .

واذا عدنا الى مجالس العلماء في القرن الثالث ـ مثلا ـ طالعنا مجلس الفريابي فقد حضره لسماع الحديث (٣٠,٠٠٠) . وكان في مجلسه من اصحاب المحابر من يكتب نحو ١٠,٠٠٠ انسان وكان يحضر مجلس المحاملي (١٠,٠٠٠) رجل . وهو حديث طويل ذو شجون .

كنت اقترحت في احد مواسم مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد قبل سنتين تخصيص ندوة لبغداد . وكانت (ندوة بغداد) تلك بداية التعاون القائم الدائم بين المركز وامانة بغداد . وقد جر هذا الى تلاق مستمر بين الجهتين يتجلى كل عام في يوم بغداد .

ثم دعت امانة العاصمة الى (منتدى بغداد) . وكان المقرر ان افتتح انا سلسلة محاضراته بكلمة عن بغداد في التراث . وكنت على سفر فبدات المحاضرات بحديث ممتع عن (النهضة التعليمية في بغداد) للاخ الاستاذ الدكتور حسين امين وهي بداية معطار . و احتضن المتحف البغدادي وقاعة دار الامانة محاضرات المنتدى شهورا من بعد . ثم استقر المنتدى في بيت النواب . من البيوت التراثية الجميلة الاصيلة في الكاظمية . واسرة النواب هؤلاء من الاسر العربية القرشية الطالبية العريقة في تاريخ العراق والهند .

يحتل منتدى بغداد هذا البيت العريق الذي يمثل اتقان المعمار العراقي واصالة البناء البغدادي .

وهو قائم في محلة التل التي كانت موقع دار الرصد في بغداد في ايام العباسيين وهي محلة العلماء والسادة والاشراف والاعيان والوجهاء في عصر الكاظمية الاخير . قبل ان ينتشر سكان البلدة في اطراف بغداد .

في محلة التل كان بيت (شاعر العرب) الشيخ عبد المحسن الكاظمي . وفي بيوت الجواهرية هنالك كان يلتقي رجال ثورة العشرين . ويؤثر ان فيصل الاول توج في بعض منازلهم قبل التتويج الرسمي وهم اهل بيت معرق من قدامى بيوتات الكاظمية ومعارفها ثم قلد السيف في الحضرة الكاظمية . وقد ارخ ذلك العم المرحوم الاستاذ محمد محفوظ في مذكراته وفي بيت ملا احمد هناك كان يستخفي السيد جمال الدين الافغاني . وكان يلاقي الاحرار والتجار فظهرت جماعة (الاخوة) تدعو الى الاصلاح والتحرير والتثقيف والتعليم ثم اسست (مدرسة الاخوة) من مراكز الثقافة والحرية . وقد لاقى السيد الافغاني الشيخ عبد المحسن الكاظمي شاعر العرب في اواخر القرن الماضي التقيا واجتمعا هناك في بيوت كانت تحف بموقع هذا البيت ومحلة التل هي مثابة المدارس القديمة وما زالت مواطن ومنازل العلماء وبيوت الفضلاء .

يحف المنتدى بالروضة الكاظمية المقدسة . ومشهدي السيدين الرضيين ومرقد قاضي القضاة . ومزارات الائمة والعلماء والسادات

ولقد قامت في قاعات المنتدى وغرفه وحجراته وساحاته معارض للخط والرسم والسيراميك وصناعة الخشب وبقية الفنون . غير الكتب والوثائق والصور والنقود مما يدل على دقة الصنعة في مدينة السلام بغداد ويشير الى مكانة دار السلام في العلوم والاداب والفنون واذا كان منتدى بغداد من ابكار افكار امانة بغداد في عهد الامين والوكيل السابقين . فقد رعا امين بغداد الحالي ووكيله واركان الامانة هذا المنتدى . وخصوه باهتمام فائق ارتقى في تلالئه المحل الذي يرفع ذكره ويوطد منزلته .

والحق ان مساعي مدير المنتدى الصادقة الصامتة وجهده المخلص الساكت وفي مسعاة من معه ما هو جدير بالتقدير حقيق بالتثمين

ومن طرائف بغداد والطاف اهليها وبر امانتها انها وشحت شيخوخة الصديق الحميم بلقب (شيخ بغداد) و (شيخ المنتدى) . وهو من محبي بغداد المعتزين بالانتساب اليها الذين انفقوا العمر والوقت والجهد في خدمة تراثها والتعريف بمنزلتها ووقفوا القلم واللسان والبيان للتنويه بفضائلها واخلاد مآثرها □

المرفــا الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

هل يعقل من يريد المحافظة على التراث . ان يهمل انشاء فرقة للتراث التي تعنى بالموشحات الغنائية ذات المقدرة الفائقة والبارعة على اداء اعقد الوان الغناء العربي ؟ نحن نتساءل . ويتساءل معنا الكثيرون ممن يحملون الولاء لاسلوبية هذا الغناء وعروبيته وعمقه وفرادته .

ان غناء الموشح . هو غناء مركب . لابسيط . فهو على نوعين . تام والاقرع . وقمة هذا الفن الثري تتشكل من خلال (القفل) كما هو الحال في قول ابن زهر الاندلسي .

ايها الساقي اليك المشتكى قد دعوناك وان لم تسمع . قبل ايام التقيت بالفنان المخضرم جميل جرجيس العاشق الكبير لفن الموشحات والمتذوق الاصيل لاسلوبها وموازينها وضروبها . وقد لمحت في وجهه حزنا عميقا يطغى على ملامحه . سالته عن ماتى هذا الحزن . اجاب . انهم يقتلون فن الموشحات الاصيل . قلت له : من هؤلاء الذين يقتلون هذا الفن العظيم ؟ اجاب . ممن يمتلكون ـ اليوم ـ زمام التخطيط والتنفيذ واتخاذ القرار . ثم صاح بصوت فيه رنة الاسى . كيف يجري اغتيال هذا القالب . في بلد كان واحدا من البلدان التي تاسس فيها فن الموشح ؟ ثم استطرد جميل جرجيس يقول . لقد الغيت فرقة الموشحات . بل والغيت دوافع الاحتفال بهذا الفن . لم يعد هذا الفن العظيم الا عرضة لسخرية الجهلاء والاميين من فنانين ـ اليوم ـ ؟! احسست بصدقه وغيرته على هذا الفن . وهو الذي اعطى عمره لهذا القالب معلما واستاذا وملحنا ومؤديا وباحثا عن الجديد فيه . ترى لماذا لم نعد نهتم برموز تراثنا العظيم . لماذا يهمل المعنيون هذا القالب الفني الكبير . هل ادعوهم الى المراجعة والعودة الى ينابيعه الاصيلة ؟ □

جميل جرجيس

صوت بلا ملامح !

■ الى الاصدقاء الذين بعثوا برسائلهم العديدة . يسالون فيها الراي عن صوت المغني مضر محمد . فنقول لهؤلاء الاصدقاء . ان صوته لم يكن في يوم من الايام من الاصوات القوية . دفع به الى حلبة الغناء قريبه . الفنان الملحن محمد جواد اموري وشمله برعايته الفنية . وقد لحن لحنجرته عددا من الاغنيات . لعل ابرزها . عمري عمري . ثم بعد ذلك تولى مشواره الفني الملحن سرور ماجد . الذي كان له المعلم الاخر حيث احاطه بعدد من الالحان . لعل ابرزها . شلك عليه يازمن . التي كتب كلماتها الشاعر الحقيقي للاغنية كاظم اسماعيل الكاطع . وقد دفعت هذه الاغنية الى مواقع متقدمة من الشهرة والانتشار . المهم . ان صوت مضر محمد بلا ملامح . حيث ان ذبذباته ضيقة والنسبة بين درجاته غير منسجمة . وكثيرا ما يعتريها الاختلال بسبب قلة التدريب على الغناء الصحيح . ولافتقار مضر محمد الى الذبذبات الواسعة . فان صوته يميل الى الخفوت لا الجهارة . الى الرقة لا العرامة . الرقة التي لاتصح مع صوت رجالي !. لذلك فانه اخيرا اقلع عن غناء الاغاني ذات المد والترجيع . لانها ترهقه وتزيد من اظهار عيوبه الفنية . واثر التعامل غناء في المطاعم الليلية . مطلقا صوته للاذواق التي لم تنضج بعد !! □

رسائل القراء

■ الى الصديق الدائم غالب عزوز كاظم/ الحلة اغنية . الوم العين . انتها احلام وهبي واغنية رسالة . انتها هيفاء حسين مع التقدير .

■ الى المرسل علاء محمود حسين/ سامراء

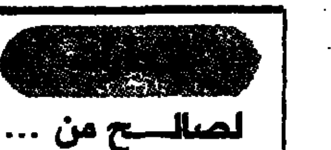
شكرا للمشاعر الطيبة التي حفلت بها رسالتك حول (المرفا الموسيقي) وفيما يتعلق بسؤالك . ان الغناء الريفي . قيمة فنية عالية من قيم القدرة الفائقة على الاداء الذي يحتاج الى اصوات متسعة لاتقل المساحة الصوتية فيها عن ثمانية عشر مقاما او درجة صوتية . فاين الاصوات الحالية من هذا الفن العظيم . فهي اصوات في احسن الحالات تدندن . لاتغني . ونحن نشاطرك الراي في الخوف على الغناء الريفي . في زمن الاصوات الملساء ! مع التقدير □

اغنيــة الاسبــوع

ندرة غناء القصائد وتلحينها . تعد مشكلة من مشكلات الغناء العراقي الحديث . ومع ذلك . فان في تاريخ هذا الغناء نعثر على عدد من القصائد المغناة . لعل ابرزها قصيدة (قل للمليحة في الخمار الاسود) التي لحنها الفنان المعلم روحي الخماش باقتدار حقيقي . بعد ان لحنها قبله الفنان احمد الخليل لصوت راوية . ان ميزة لحن الخماش الذي اداه بصوته . انه يحتوي على الشجن والتعبير والتصوير الدقيق لمقام النهاوند الذي صيغت من انغامه القصيدة . واستطاع اداء الخماش الرصين ان يكون نقطة تحول في غناء هذا الضرب العسير من القوالب الغنائية ولازالت الذاكرة تستمرئ قصيدة . قل للمليحة . بلحن واداء روحي الخماش البالغ التطريب □

روحي الخماش





مناسبة الاستعداد لاقامة معرضه الشامل :

الفنان جميل حمودي .. رحلة طويلة ومعرض واحد في بغداد اقيم عام ١٩٦٥

برغم تجربته الفنية الطويلة لم يقم لاعماله الا معرضا واحدا في بغداد نهاية عام ١٩٦٥ ومع ذلك فاسم الفنان جميل حمودي ظل شاخصا كواحد من فنانينا الرواد في الفن التشكيلي .. اقيم له معرضا في المتحف الوطني للفنون الافريقية سنة ١٩٨٦ وكان معرضه ذاك اول معرض لفنان عربي في متحف وطني فرنسي واقيم كذلك له معرضا في مبنى منظمة اليونسكو في باريس وهذه الايام يستعد لاقامة معرض شامل لاعماله يحتوي على مجموعة متعددة تمثل كل منها مرحلة او اسلوبا وستتبع دائرة الفنون في تنظيمه اسلوب التسلسل التاريخي والتصنيف الاسلوبي كذلك يضم المعرض مجموعة كبيرة من الوثائق المصورة والمطبوعة التي تتصل بفنه (هل هو معرض تكريمي ؟) وكذلك يضم مجموعة كبيرة من مؤلفاته ودراساته كناقد تشكيلي وكشاعر .. نعم كشاعر فلجميل حمودي ديوانا شعر باللغة الفرنسية صدرا في باريس في ١٩٥٤ و١٩٥٧ هما . احلام من الشرق . و. افق . وينوي جمع عدد مختار من قصائده واصدارها في ديوان باللغة العربية في بغداد (بدات شاعرا ونحاتا ويغلب على شعري الطابع الوجداني والرمزي ومن يقرا قصائدي يشعر ان هناك قرابة وصلة حميمة بالحضارات والاساطير الرافدينية القديمة) صمت مستذكرا ثم قال :

عبير وشرق منير ويطفي سرور
وقلبي يضج على ضفة من غرور

□ والوشائج التي تجمع القلم مع الفرشاة والازميل ؟

ـ كل الفنون عالم واحد ولكن الاختلاف في وسائل التعبير شعري لوحات ذات صور وتحولات تباينية ولوخاتي موسيقى وشعر ونحتي انتمائية الى عالم الحرف والكتابة .

□ وتجربتك مع الحروفيات ؟

ـ بدات هذه التجربة ببداية حياتي كنت اكتب حروفا لا اتعلمها في ذلك الوقت كنت انحت في الطابوق احفر عليه حروفا واحيانا اجعلها تجسد وجوها او اجساما لدمى لها تعبيرات دينية ثم تطورت علاقتي مع الحرف فتعلمت اساليب الخط المنمق وادخلته في تخريجات تمتزج فيها القيمة التشكيلية بالقيمة الكتابية (اي المعنى) ثم تطورت استيحاءاتي للحرف حتى اصبح الحرف نفسه هو نقطة البداية في تكويناتي الفنية من نحت ورسم وسيراميك وكرافيك .

□ وكيف تعاملت مع الحرف العربي ؟

ـ حاولت تطويعه وترجمة قيمته اللفظية واللغوية الى قيمة جديدة هي القيمة التشكيلية الخالصة □ اعتقد انك من مؤسسي جماعة (البعد الواحد)؟ ـ لا اريد ان اتحدث عن هذا الموضوع □ واصدقاؤك .. الرواد ؟

ـ عشنا اروع ايام الفترة الريادية . حيث كنا نجتمع بصورة مستمرة في المتحف العراقي حيث كان (اكرم شكري) مديرا للمختبر فيه وحيث كان يعمل (عيسى حنا) و(جواد سليم) و(حافظ الدروبي) و(عطا صبري) وكان بين من يلتقي معنا الاستاذ (فائق حسن) .

□ نعود الى معرضك الشامل الذي سيقام في شهر تشرين الثاني ما المثير فيه ؟

ـ سيعرض قسم من قصائدي مكتوب على ورق مصنوع باليد ومزوق بشكل منمنمات حديثة كما ستعرض اعداد مختارة من المجلات التي اصدرتها مثل مجلة (الفكر الحديث) التي صدرت في بغداد عام ١٩٤٥ ومجلة (استوديو) الفنية التي صدرت كذلك في ١٩٤٥ ومجلة (عشتار) التي صدرت باللغة الفرنسية في باريس عام ١٩٥٨ هذا بالاضافة الى الكثير من العناصر الثقافية والفنية □

■ عبدالرزاق الربيعي

لصالــح من ... يادنيــا الفن

في بداية هذا العام ... اثارت الاوساط الصحفية ضجة مفتعلة من قبل بعض من الفنانين التشكيليين حول ... سرقة لوحات الفنانين الرواد .. وتهريب القسم الاخر منها خارج الوطن .. واخذت حيزا كبيرا من هذا الضجيج المفتعل .. مما ادى الى وضع الحصار وايقاف اي عمل فني يخرج من حدود العراق .. بحجة ان هذه الاعمال تشكل ثروة وطنية لايمكن الاستغناء عنها .. نعم .. انه موقف صائب .. امام لوحات واعمال الفنانين الرواد الذين رحلوا ولم يبق امامنا منهم غير هذا الارث الوطني الكبير .. وهذا الارث هو محفوظ في اروقة ومخازن مركز صدام للفنون .. وانه باحسن حال .. لكن .. ان يتم منع بقية الاعمال الفنية لفنانينا التشكيليين الاحياء .. فان هذا لغبن وحصار اخر مفروض على الفن التشكيلي داخليا وليس خارجيا .. فمن حق الفنان التشكيلي ان يصدر عمله ويرسله الى حيث يشاء .. ومن حقه ايضا ان يبيع عمله كيف مايتفق عليه هو والناس ... هكذا عرفنا حرية الفنان في عصر قائدنا المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. وهكذا عرفنا الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة ..

ونقطة مهمة جدا ... هل تعلمون ان اكثرية الفنانين التشكيليين هم من الموظفين .. وهل تعلمون ان اسعار المواد المستخدمة في تنفيذ لوحة بقياس ١٠٠×٨٠ سم تكلف الفنان ٣٠٠ دينار .. من اين ياتي الفنان بالمال .. وكيف نطلب منه المشاركة المستمرة في الابداع والعطاء وليس هناك جهة تدعمه او تشتري منه .. لقد اصبح هذا الفنان محاصرا داخليا .. بحيث لايستطيع ان يبيع عمله لسائح او مسافر ... وجانب مهم ايضا لنتكاشف به ... لصالح من ان تبقى اللوحة التشكيلية ذات الابداع الراقي مركونة في احدى الزوايا المظلمة .. بقدر ماتاخذ اللوحة دورها في شق وكسر الحصار الجائر الذي فرض على وطننا .. لتحدث العالم اجمع عن الابداع العراقي .. وعن اصالة العراق .. وحضارة الاباء والاجداد ..

هذه اللوحة التي هي في نفسها تجسدت سابقا عن رقي وزهو الفن التشكيلي في سنوات الثورة .. وقادسية صدام .. وام المعارك .. هذه اللوحة التي كانت تصول وتجول في العالم .. انها السفير العراقي الازلي الخالد .. فمن وراء منعها اليوم ان تخرج خارج حدود الوطن .. ولصالح من هذا القرار ..

امنحوا الدور لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ان تاخذ على عاتقها مسؤولية هذا الجانب .. لان الجمعية هي الاحق من غيرها في تمثيل الفنان التشكيلي العراقي .. فباسم ...

■ مخلد المختار

متى نكــرّم أعــلامَنا ؟

فرحت كثيرا وانا اسمع امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتكريم المؤرخ العراقي الكبير عبدالرزاق الحسني . فرحت لانه جاء من القائد راعي العلم والعلماء الذي لم تنسه المسؤوليات الجسام ان يتفقد اعلام العراق ويرعاهم .

وبقدر مشاعر الفرح التي اعتملت في صدري . حزنت لانني ارى جهات ومؤسسات ثقافية يقع هذا العمل في صميم واجباتها ومسؤولياتها تتخلى عنه غير مكترثة باعضائها او منتسبيها . وتتجاهلهم عن قصد او بدون قصد . تتجاهلهم عندما يكونون غير قادرين على العطاء بفعل المرض او الشيخوخة .

ـ والا كيف نفسر وقوف الاتحاد العام للادباء والكتاب موقف المتفرج ازاء مرض الناقد والاديب والمربي يوسف نمر ذياب الذي يرقد في المستشفى منذ اربعة شهور . مثلما لا اجد تفسيرا يبرر في موقف الصحيفة ...

■ ناجحة كاظم

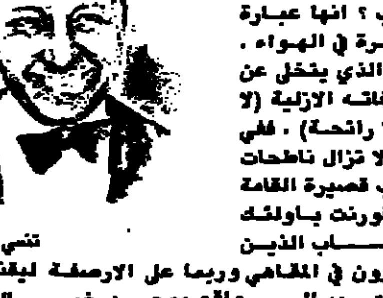
امريكا من الداخل
مســرح لواقــع قــاس وشــخصيات منبوذة

هل تعلم كيف هي الحياة في الطبقة الاخيرة من ناطحات السحاب ؟ انها عبارة عن مقبرة في الهواء . الهواء الذي يتخلى عن مواصفاته الازلية (لا لون ولا رائحة) . ففي امريكا لا تزال ناطحات السحاب قصيرة القامة اذ ما قورنت باولئك الكتاب الذين ينتشرون في المقاهي وربما على الارصفة ليقنعوك بان فوق هذا الواقع يوجد خيال ..!

وحين يفتحون امامك خيالهم تشعر اننا بدانا ندخل في الانابيب . كما اطفال الانابيب . فتلك مسرحية عميقة هي الجذور . لارنولد دسو وجيمس جاو . منذ عام ١٩٤٥ وهي تصور الذل والاهانة اللذين لقيهما جندي اسود حاصل على ميدالية في الحرب على ايدي البيض في بلدته بعد عودته من الحرب . اما ارثر ميللر فصور في مسرحية «الكل ابنائي» عام ١٩٤٧ كيف ان جشع احد الراسماليين ادى الى مقتل ثلاثة وعشرين طيارا امريكيا ومنهم ابن الراسمالي نفسه .

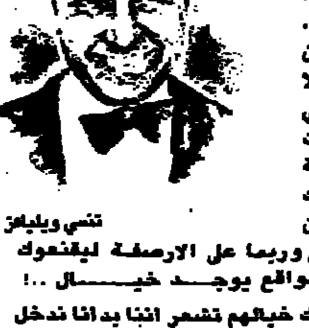
في هذا الجو برز الكاتب المسرحي تنسي ويليامز الذي صور امريكا في شكل امتع وصعق المشاهدين في الوقت نفسه . وارتكزت شهرته على عدد من المسرحيات اهمها (التحف الزجاجية) و(عربة اسمها اللذة) و(الصيف والدخان) و(قطة على سطح من الصفيح الساخن) . كتبت والدة ويليامز في سيرة حياة ابنها تصف زوجها فتقول : انه كان يحب العاب البوكر . وكان كثير الشراب . واثرت هذه العلاقة المرة بين الاب والام في علاقة ويليامز بابيه . وكتب فيما بعد يقول لعلي كنت اكرهه في وقت من الاوقات ولكني لا اكرهه الان . فقد اعطاني بعض الخصال الحميدة وغرس في نفسي حب الكفاح الذي انا بحاجة ماسة اليه . واقنعني ان على المرء ان يغفر اخطاء ابيه من اجل ان يتمكن من ان يغفر اخطاء العالم الذي يعيش فيه . وقالت امه ايضا في كتابها عنه انه لم يخفق في اية مادة مدرسية ولكنه انسحب من الجامعة تحت ضغط من ابيه ليعمل في احد مصانع الاحذية . وهناك قضى عامين اعتبرهما جحيما . كان يعمل في النهار ويكتب في الليل . فكتب مسرحية . معركة الملائكة . التي تتناول الصراع بين المشاعر الدينية والمشاعر الجنسية المكبوتة في احدى مدن جنوب الولايات المتحدة وعرضت عام ١٩٤٥ في بوسطن مما اثارت غضبا واستياء جماهيريا عارما .

اما مسرحية . عربة اسمها اللذة . فهي تفوق كل ما كتبه ويليامز من حيث العمق النفسي والفلسفي الذي يتناول به موضوع المسرحية وهو دراسة معقدة لانهيار إمراة منقفة من جنوب الولايات المتحدة تدمرها المحن ولكنها تتعلق تعلقا يائسا بمظهر كاذب . وتبحث مسرحية . الصيف والدخان . في احباطات المراة الامريكية . مزج فيها ويليامز بين الواقعية والرمزية والجنس والدين ووصفها احد النقاد بانها مشحونة بالعاطفة والحزن . ولاقت مسرحية . قطة على سطح من الصفيح الساخن . اقبالا منقطع النظير . واستمر عرضها سبعة وثمانين اسبوعا . فرفض شخصيات هذه المسرحية مواجهة مشكلات حقيقية تعيشها كالمرض والادمان والشذوذ □





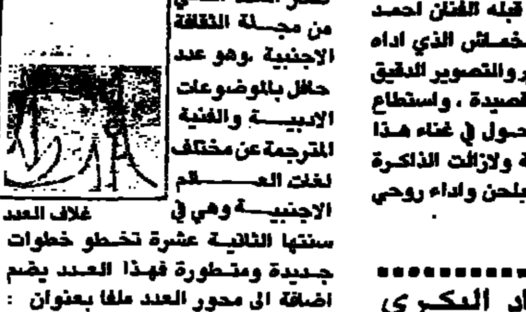




تنسي ويليامز

■ كرم نعمة

ترشيح اياد البكري للدراسات العليا



اياد البكري

ترشح الصحفي اياد البكري للدراسات العليا لنيل شهادة الماجستير في كلية الاداب قسم الاعلام للعام الدراسي الجديد في تشرين الاول المقبل وسيتقدم (البكري) بنفس البحث الذي قدمه لدورة اعداد الكوادر الاعلامية المتقدمة والتي حصل فيها على المركز الاول الموسوم (النشاط الاتصالي الاعلامي في تاكيد الهوية الوطنية العربية) مع اضافة المستجدات بخصوص هذا البحث

الساهر في عمان

يغادر الى الاردن الشقيق اليوم المطرب كاظم الساهر لتسجيل مقدمة المسافر وبعض الاغاني الخاصة بالمسلسل والاحياء مجموعة من الحفلات الفنية في عمان وقد انتهى من تسجيل شريط جديد سيغزو الاسواق في بداية ايلول المقبل

الثقافــة الاجنبية : عدد جديد متميــز

صدر العدد الثاني من مجلة الثقافة الاجنبية .وهو عدد حافل بالموضوعات الادبية والفنية المترجمة عن مختلف لغات العالم الاجنبية وهي في سنتها الثانية عشرة تخطو خطوات جديدة ومتطورة ...

صلاح الدين .. امسية شعرية

■ ضمن الموسم الصيفي لمنتدى ادباء صلاح الدين وبمناسبة عيد تموز يقيم المنتدى امسية شعرية يشارك فيها الشعراء ... وذلك يوم الخميس (١٩٩٢/٧/٢٣) الساعة السابعة على مسرح الشباب في سامراء

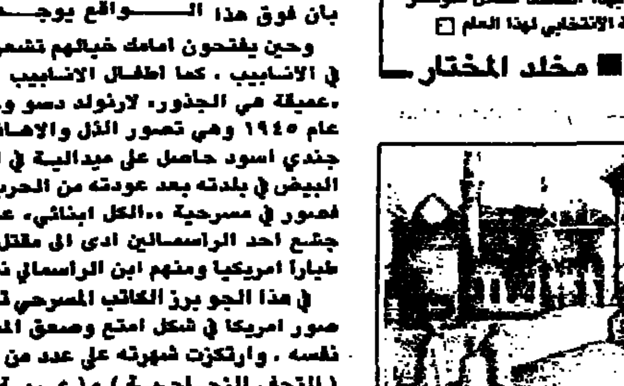
محاضــرة

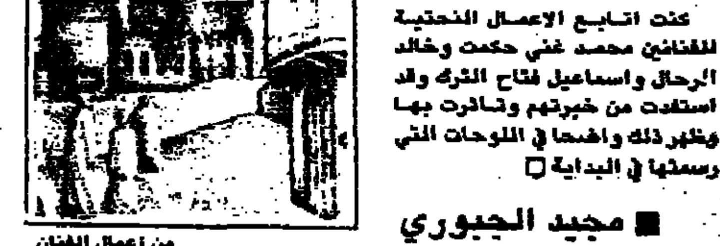
...

غرائب القصص والاخبار

اكمل القاص فيصل عبدالحسن الدورة الثالثة من برنامجه غرائب القصص والاخبار وتتضمن ثلاث عشرة حلقة جديدة . يذاع البرنامج في الساعة الخامسة من مساء كل يوم اثنين وعلى البرنامج الثاني وهو من اخراج فؤاد شهيد □

في الطريق ... الفنان جاسم كريم


من اعمال الفنان

■ مجيد الجبوري

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : فوزي مجيد حسن ـ زهير الطعري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ بلسان الخطيب ـ حمدي صبحي ـ صلاح عبدالعزيز ـ سعدون فيلس (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : منير النور ـ رائد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : نيويورك : عبدالوهاب القصاب ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : تيسير شوعي محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية : عادل محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح حسن ـ نافع الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد لفتة ـ قحطان حسين ـ سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ خضير حسن □ العنوان : دار الجماهير للصحافة ، جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩٢ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٤٦٠٢ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢٦٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

القائد تلقى مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى ثورة تموز العظيمة

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من رؤساء الاتحادات والمنظمات العربية والعراقية لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ٣٠/١٧ تموز المجيدة . وجاء في برقية اللجنة التنفيذية لاتحاد النساء الديمقراطي السوداني .. لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة يسر اتحاد النساء الديمقراطي السوداني ان يتقدم لسيادتكم باسمى ايات التهاني والاماني الطيبات بان يديم الله عليكم نعمة الصحة ويحفظكم ذخرا للامة العربية . ياتي هذا اليوم مكتسبا اهمية خاصة لان ثورة العراقيين المباركة بالاضافة للانجازات الكبيرة التي قدمها ومازال يقدمها في مجال الاعمار والبناء استطاعت ان تجسد قدرة عالية في مواجهة اعداء الامة العربية من الامبريالية واشباهها من العرب مما مكنها من مواصلة المسيرة وتجسيد المبادىء وترجمة تطلعات الشعب العربي وجاء في برقية الاتحاد الوطني للطلبة الموريتانيين فرع العراق انه لشرف عظيم لطلبة موريتانيا ان يرفعوا لسيادتكم ومن خلالكم الى الشعب العراقي المجاهد الصابر والمكافح اسمى ايات التبريك لمناسبة حلول ام الثورات ثورة (٣٠/١٧) تموز المجيدة انها لمناسبة عزيزة على قلوب الملايين من العرب المتعطشين الى بزوغ شمس الحرية والكرامة هذه الشمس التي اتخذت من شخصكم عنوانا ورمزا ونبراسا ينير الدرب لامة استضعفها حكام خونة مارقون . ان طلبة موريتانيا وهم يشاركون الشعب العراقي افراحه بهذه الثورة العملاقة يؤكدون وقوفهم الى جانب الشعب المجاهد بقيادتكم ويعلنون انهم مشاريع استشهاد دائم في سبيل صون المبادىء والذود عن شرف الامة وكرامتها تحت قيادتكم الباسلة □

عزة ابراهيم تسلم اوراق سفير ماليزيا

■ بغداد/واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد السيد سلطان بكر سفير ماليزيا المعين في بغداد . وحضر مراسيم تسلم اوراق الاعتماد السيد احمد حسين وزير الخارجية والسيد مدير عام مكتب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة □

ماجدة عراقية اهدت تفوقها العلمي الى الرئيس القائد

■ بغداد / واع : اهدت الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ماجدة عراقية تفوقها ونجاحها بامتياز وحصولها على المرتبة الاولى في كلية التربية قسم اللغة العربية وعلى طلبة الجامعة المستنصرية . وعبرت الماجدة اوفى مزيد عبدالعزيز القاهر في رسالة بعثت بها الى السيد الرئيس القائد وارفقتها بنسخة من وثيقة التخرج عن سعادتها باهداء تفوقها الى سيادته الذي جعل نهارات العراقيين متصلة مفعمة بالبناء وزاخرة بالحياة . وجاء في الرسالة ان ابناء ام المعارك قادرون على ان يصنعوا ويبنوا ويحققوا ماهو عظيم ومبعث فخر واعتزاز ليس لكل الخيرين من ابناء الامة فحسب وانما للانسانية عامة □

رئيس المجلس الوطني استقبل مجاميع من الطلائع والفتوة

■ بغداد / واع : اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين اولت منذ انبثاقها اهتماما كبيرا بالشباب امل الامة في تحقيق اهدافها . وقال السيد رئيس المجلس الوطني في اثناء استقباله امس لمجاميع من الطلائع والفتوة للجنة طلائع وفتوة صلاح الدين التابعة لفرع بغداد الكرخ للاتحاد العام لشباب العراق ان اهتمام الثورة بالشباب نابع من ايمان راسخ بقدرة الشباب على البناء والعطاء والتصدي بحزم لاعداء الامة . ودعا الطلائع الى بذل المزيد من الجهود للمساهمة في كسر الحصار المفروض على شعبنا المناضل وبدعم اقتصادنا الوطني من خلال التقليل من الاستهلاك في المستلزمات المدرسية لتحقيق النصر على اعداء العراق والامة □

وزير الخارجية استقبل المندوب الاذربيجاني

■ بغداد / واع : استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية امس السيد رسول نبي اوغلو مليكوف المندوب المفوض لجمهورية اذربيجان لدى جمهورية العراق . وجرى خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة . وقال السيد وزير الخارجية ان اواصر الصداقة والاخوة والعلاقات التاريخية والثقافية والحضارية التي تربط البلدين والشعبين ستكون لبنة اساسية لبناء وتطوير هذه العلاقات بما يخدم مصالح الطرفين ويعزز الامن والسلام في المنطقة . واكد المندوب الاذربيجاني ان المستقبل مفتوح امام تطوير مختلف اوجه العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين □

BLOCKADE

الحصار

الاعمار

□ مؤيد نعمة

«الجمهورية» تدعو الى تشكيل لجنة لصيانة بيوت المبدعين العراقيين وتراثهم

وكيل امين بغداد يقترح قيام الوزارات والمؤسسات بجمع مقتنيات ووثائق المبدعين فيها

■ بغداد ـ نرمين المفتي : تثير «الجمهورية» قضية صيانة وثائق المبدعين العراقيين وادامة مساكنهم وجعلها مزارا يؤمه المهتمون والمعنيون . وتاتي دعوة الجمهورية هذه بضرورة تشكيل لجنة مستقلة تعنى بجمع تراث رواد الابداع العراقي العلمي والثقافي الذين اسهموا في خدمة حركة الابداع العراقي والعربي . وابدى د. مؤيد سعيد ـ المدير العام لدائرة الاثار والتراث استعداد دائرته لتشكيل لجان تبحث عن مساكن الرواد في مختلف المجالات العلمية والثقافية ووثائقهم ومقتنياتهم . ان طلب من دائرته ذلك . واوضح ان قانون الاثار ينص في المادة الاولى في فقرة (هـ) على ان الاثار هي الاموال المنقولة وغير المنقولة التي بناها او صنعها او انتجها او نحتها او كتبها او رسمها او صورها الانسان اذا كان عمرها مائتي سنة او يزيد . واكد انه بقدر تعلق الامر بدائرته وبسبب القانون فانه لايستطيع اتخاذ مثل هذا القرار او الاستجابة للدعوة المثارة من قبل «الجمهورية» .

وكانت لجنة مشتركة سبق لها ان شكلت تضم في عضويتها امانة بغداد ، ودائرة الاثار والتراث في وزارة الثقافة والاعلام ووزارة الاوقاف لاعادة بناء قبور شعراء العراق الكبار : الزهاوي ، والرصافي ، والملا عبود الكرخي واعداد متحف خاصة بوثائقهم ومقتنياتهم الخاصة بهم . واثنى السيد سلام ناصر شلتاغ ، وكيل امين بغداد على دعوة «الجمهورية» ، مقترحا ان تقوم مؤسسات الدولة كل حسب اختصاصها بجمع ما يعنيها من وثائق وبيانات ومقتنيات وتفاصيل عن المبدعين في تلك القطاعات . كونها تشكل خطوة اولى لمشروع اكبر في حالة انضاجه . وكان الاتحاد العام لنساء العراق قد بادر بانشاء (متحف المراة) الذي يضم جميع وثائق وكتابات ومقتنيات رائدات الحركة النسوية في العراق ، في مختلف مجالات الحياة . اذ قام بتشكيل لجنة بين الاتحاد ودائرة الاثار والتراث استغرق عملها شهورا متواصلة لاظهار هذا المشروع الى حيز التنفيذ وقامت اللجنة بجمع معلومات عن اول طبيبة واول فدائية ، واول سفيرة وعشرات الشخصيات النسائية لتخليد هذه الشخصيات للاجيال القادمة .

واوضح السيد وكيل امين بغداد ان الامانة ستعقد اجتماعات لاطلاق اسماء المبدعين العراقيين على شوارع بغداد كخطوة اولى لتخليدهم . وايد السيد فؤاد الحسني ، المدير العام للتصاميم في امانة بغداد دعوة «الجمهورية» ، مشيرا الى ان عددا من المبدعين قاموا باهداء ملكياتهم الخاصة او اضطروا الى بيعها برغم الكتب والوثائق القيمة ، لتاكدهم من عدم رعايتها بعد وفاتهم . واكد ان دعوة «الجمهورية» تتطلب تظافر جهود وزارة الثقافة والاعلام وامانة بغداد وجهات اخرى □



بيوت تراثية

نقابة المحامين فاتحت المالية لاعادة النظر في اتعاب المحاماة

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني : طلبت نقابة المحامين العراقيين من وزارة المالية اعادة النظر بالاجور التي تدفعها عن الدعاوى الحكومية (المدنية) . وطالبت بدفع الاتعاب التي تقرب بـ ١٢٥٠ دينارا والتي كانت مقرة بموجب تعليمات وزارة المالية . وقال المحامي داود الاسود نقيب المحامين ان النقابة طالبت بتشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع مؤلفة من وزارة العدل والمالية ونقابة المحامين . واضاف ان المحامين هم اكثر شرائح المجتمع تضررا من الغلاء بسبب التنافس الشديد بين المحامين اذ لا يستحصل المحامي اتعاب القضية الا بعد ان تنتهي الدعوى وبعد مرور سنين . مشيرا الى ان اصغر دعوى تقتضي سنة او سنتين والدعوى المتوسطة تاخذ بين ٤ ـ ٦ سنوات فالمحامي الان يتسلم اجور الدعوى المنتهية التي كان قد اتفق مع المتوكل عليها قبل اربع او ثلاث سنوات كان يكون قد اتفق مع الموكل على اتعاب ثمنها ٥٠٠ دينار او ١٠٠٠ دينار فان تسلمه الان يعد مبلغا زهيدا جدا بالنسبة للاسعار الحالية هذا فيما يخص الاجور مع المواطنين . وافاد ان الدعاوى المدنية والتي تخص معاملات البيع والشراء والايجار والمقاولات قد حددت اجرة المحامي بان لا تتجاوز الـ ٢٠ بالمئة من قيمة الدعوى ويحق للمحامي وصاحب الدعوى ان يتفقا بشرط ان لا تتجاوز الاجرة الـ ٢٠ بالمئة من قيمة الدعوى . واكد ان النقابة تسمع اية شكوى ترد من المواطنين ضد المحامي ولدى النقابة مؤسسات لدراسة الموضوع من جملتها لجنة الشكاوى المؤلفة من ثلاثة اشخاص ومجلس التاديب ولجان اخرى خاصة تشكلها النقابة في حالة شكوى المواطنين ضد اي محام . واشار المحامي داود الاسود نقيب الصحفيين الى ان عدد الشكاوى التي وردت من المواطنين وفقا لاحصائية ١٩٩١ بلغت ٥٦ شكوى عوقب منها سبعة اشخاص ورفض منها ٣٢ شكوى غير مستحقة للشروط وسبعة اشخاص تمت المصالحة فيما بينهم وان هذه الاحصائية جرت على مستوى القطر ومن مجموع ٩٠٠٠ محام □

الانجاز ٥٢% و٥٧% من اعمال اعمار جسري القرنة الكونكريتي والحديدي

■ ميسان/جبار النجدي : انجزت الملاكات الفنية لشركة الانفال ، احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير نسبة ٥٢ و٥٧ في المئة من اعمال حملة اعادة اعمار جسري القرنة الكونكريتي والحديدي . وقال المهندس علي كرم محسن مدير طرق وجسور محافظة ميسان لـ «الجمهورية» ، ان الملاكات الفنية التي باشرت عملها في اعادة اعمار الجسرين في [illegible] واصلاح (٨٥) بالمئة من الدعامة الثالثة للجسر نفسه □

انتشار عربات التشحيم في الشوارع والجهات المسؤولة عاجزة عن الردع

■ بغداد/ محمد بديوي الشمري : انتشرت في عدد من مناطق وشوارع بغداد مؤخرا ، وبشكل ملفت للنظر ، العربات الخاصة بتشحيم السيارات التي يعمل عليها الصبية متخذين من عرض الشارع مكانا لعملهم . واحتلت هذه العربات مناطق وشوارع الجهاد وباب المعظم وفلسطين والكاظمية ومدينة صدام و٧ نيسان وسد الصبية بعرباتهم هذه الشوارع مما سبب عرقلة حركة السير فيها ووقوع العديد من الحوادث المرورية بسبب هذه الشوارع الملوثة بزيت التشحيم . وما تسببه من تلوث بيئي وتلف الارصفة وتفتيت مادة الاسفلت التي تكسو ارضية الشوارع وانسداد المجاري .

وقال السيد (عصام علي) مدير وحدة بلدية مركز الرصافة ان الامانة حاولت ولمرات عديدة الحد من انتشار هذه العربات حيث تم الاجتماع مع العوائل المسؤولة عن هؤلاء الصبية عن طريق المنظمات الحزبية ومجالس الشعب والمختارين وتم تخصيص ساحة خاصة تطل على الشوارع وتم وضع دلالات لهم بهدف تنظيم عملهم وجعله داخل هذه الساحات منعا لتجاوزهم على الشوارع العامة . لكن هذه الطريقة لم تنفع وسرعان ما عادوا الى وسط الشارع ثانية . فقمنا عندها بحملات مكثفة تم خلالها الاستيلاء على العربات التي بحوزة هؤلاء الصبية . لكن هذه الطريقة لم تجد نفعا . واضاف ان امانة بغداد لن تستطيع وحدها منع انتشار هذه الظاهرة حيث يتطلب الامر تعاون اجهزة الشرطة لحماية مفارز الامانة عند عملها في مناطق انتشار هذه العربات .. وتعاون مديرية المرور العامة بمنع وقوف السيارات

وترى مديرية المرور العامة من جانبها ان قرار منع وقوف السيارات لن ينفع هو الاخر وان الامر يتطلب اتخاذ اجراء رادع بمصادرة هذه العربات وحجز اصحابها .. واعربت المديرية عن استعدادها للتعاون مع اية جهة تتبنى وضع حد لهذه الظاهرة . ويبدو انه لحين تعيين الجهة التي ستتبنى الموضوع .. ومبادرة الجهات الاخرى لمساندتها . فان الامر سيبقى على حاله وقد يزداد سوءا .. وستبقى عربات تشحيم السيارات تسد الشوارع والارصفة دون ان يردعها اي رادع □

خطان جديدان لنقل سكنة الراشدية

■ بغداد/ هناء عباس : استحدثت المنشاة العامة لنقل الركاب خطين جديدين لسيارات النقل الخاص لخدمة سكنة الراشدية . ويتطلب الخط الاول الذي يحمل الرقم (١٣٠) من كراج النهضة وياخذ مسار الجسر السريع فشارع ابي طالب ـ جسر الشعب ـ الراشدية وباجرة مقدارها ٢٥٠ فلسا . وينطلق الخط الثاني الذي يحمل الرقم (١٣١) من علاوي الحلة وياخذ مسار جسر ١٧ تموز باب المعظم فمنطقة الراشدية . ودعت المنشاة اصحاب السيارات الراغبين بالتسجيل على هذين الخطين الى مراجعة قسم النقل الخاص التابع لها في كراج النهضة □

وزير الزراعة والري يشيد بمكرمة القائد بزيادة اسعار التبوغ المحلية

■ بغداد / راوية هاشم وسناء النقاش : اشاد السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار التبوغ المحلية ، وقال في تصريح لـ(الجمهورية) ان هذه المكرمة تضاف الى مكارم سيادته السابقة الخاصة بزيادة اسعار الحنطة والشعير والمحاصيل الزيتية منها القطن وعباد الشمس وفول الصويا التي تستخدم في صناعة الزيوت . واضاف ان الغرض من زيادة اسعار التبغ جاء بهدف تشجيع الفلاحين والمزارعين على زراعة هذا المحصول للاستفادة منه في صناعة السجاير . وعاهد السيد الوزير السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اقصى الجهود على انتاج اكبر كمية ممكنة من هذه المحاصيل للاسهام في كسر طوق الحصار وتحسين الوضع المحلي من الانتاج الغذائي وعد السيد حارث البرزنجي مدير عام شركة انتاج السكاير والتبوغ هذا القرار حافزا مضافا للفلاحين في السليمانية واربيل لزيادة انتاجهم الزراعي من التبغ ولتحسين نوعيته . فقد شهد انتاج التبغ انخفاضا ملحوظا في الاونة الاخيرة حتى وصل انتاجه الى ٣٫٥ طن سنويا بعد ان كان يتجاوز الـ (١٧٫٥) طن سنويا . ان الهدف من المكرمة هو رعاية الفلاح في المنطقة الشمالية التي تعد المنطقة الرئيسية لزراعة التبوغ ولزيادة الاعتماد الذاتي على المنتوج الزراعي الوطني من دون الاعتماد على التبوغ المستوردة من الخارج □

اليوم تفتتح مقهى الزهاوي

■ بغداد/سناء النقاش : تفتتح اليوم مقهى الشاعر الكبير الزهاوي بشارع الرشيد بعد انتهاء صيانتها واعادتها الى طرازها البغدادي الاصيل اعتزازا بمكانة هذا الشاعر ودوره الوطني في تاريخ العراق السياسي ودوره الادبي المعروف . وقال مصدر في الامانة ان هذا المقهى قديم ويعود للعهد العثماني ولكنه استمد اسمه اهميته من اتخاذه مجلسا ومنتدى للشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي في الثلاثينيات من هذا القرن اذ ارتادها معه اغلب شعراء وادباء العراق المعروفين والذين ناهضوا الاستعمار والقوا فيها احلى واعنف القصائد والخطب الوطنية □

انجاز طريق سامراء ابو حجيرة ـ الثرثار

■ بغداد/الجمهورية : انجزت دوائر الشؤون الفنية التابعة لوزارة الداخلية مشروع طريق سامراء ـ ابو حجيرة ـ بحيرة الثرثار . وقال السيد عصام عبدالخضر وكيل وزارة الداخلية ان طول الطريق يبلغ ٤٢ كيلو مترا مضافا اليه طريق اخر بطول ١٠ كيلو مترات موضحا ان كلفة انشاء المشروع تبلغ (١٢) مليون دينار حيث نفذ باسلوب عراقي مئة بالمئة . واوضح ان اربع محافظات قد اسهمت في هذا المشروع حيث اشتمل العمل على فرشه والتسوية الترابية وعمل طبقين من الاسفلت بسمك ١٠ سم وعرض ٧ مترات مع اكتاف الجانبين بعرض ٢٫٥ متر . واشار الى ان المشروع ضم انشاء قناطر انبوبية بعدد (٢٣) قنطرة لتمرير مياه السقي والامطار حيث تم اجلاء اكثر من (٤٠٠) فحص مختبري . واوضح السيد وكيل وزارة الداخلية ان هذا الطريق يخدم المواطنين الساكنين في المنطقة وتقل المنتجات الزراعية من المزارع الواقعة على جانبيه كما يربط مدينة سامراء ببحيرة الثرثار لغرض احياء المنطقة السياحية عند البحيرة □

ندوة حول تشجيع الرضاعة الطبيعية

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : ناقش مختصون في مجال رعاية الامومة والطفولة وصحة الاسرة بحوثا ودراسات علمية حول الرضاعة الطبيعية وصحة الطفل واهمية تنظيم الاسرة ودور الرعاية الصحية الاولية في تشجيع الرضاعة الطبيعية .. فضلا عن اهمية الرضاعة الطبيعية والاغذية التكميلية للرضيع . ودعا المشاركون في ندوة تشجيع الرضاعة الطبيعية التي نظمتها امس وزارة الصحة بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف للطفولة في بغداد بمناسبة الاستعدادات للاحتفال باسبوع الرضاعة الطبيعية الذي سيبدا في الاول من شهر اب المقبل ، الى ضرورة تزويد العاملين المختصين في برنامج التشجيع على الرضاعة الطبيعية بالمعلومات التي تخص الرضاعة الطبيعية من اجل خفض معدلات الوفيات بين الاطفال □

قبول (٩٠) طالبا في الدراسات العليا بجامعة البصرة

■ البصرة/ محمد بكر صالح : اعلن في جامعة البصرة عن قبول (٩٠) طالبا وطالبة جددا في الدراسات العليا لنيل شهادة الدكتوراه باختصاصات الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسبات وقال الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة ان هذا العدد جاء بعد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لزيادة عدد المقبولين في الدراسات العليا واضاف ان الجامعة استحدثت اختصاصات علمية جديدة لنيل شهادة الماجستير بينما يتواصل العمل لانشاء وتطوير وصيانة عدد من مباني الجامعة وتجهيز المختبرات بالمستلزمات الحديثة بهدف استيعاب الاعداد الجديدة من الطلبة □

افتتاح محطتي تحويل كهرباء اسكان الخر والزعفرانية

■ بغداد / مريم عطية : افتتح الدكتور جعفر ضياء جعفر وكيل وزارة الصناعة لشؤون الطاقة محطتي تحويل كهرباء اسكان الخر بقدرة (١٢٦) ميكافولت وكهرباء الزعفرانية الثانوية رقم ٢ وبكلفة مليون و (٣٢٠) الف دينار . وقال السيد ابهر حسين مدير مشاريع محطات التحويل ان كلفة المشروع تبلغ (٥) ملايين دينار وتساعد هذه المحطة في تصريف الطاقة التوليدية لمحطة كهرباء الدورة وستعزز درجة الوثوق للشبكة الوطنية اضافة الى تحوير محطتين مستقلتين كانتا تغذيان المنطقة قبل تشغيل هذه المحطة . ولوضح ان هذه المحطة هي واحدة من خمس عشرة محطة تمت المباشرة بانشائها وتعد تجربة جديدة وتنفذ اول مرة في القطر اذ تمت تهيئة المواصفات والتصاميم الاولية والتفصيلية في تنفيذ الاعمال الكهربائية كافة . وقال السيد ليث الشيخلي المدير العام لكهرباء بغداد ان محطة تحويل كهرباء الزعفرانية ستخدم شركات القطاع الصناعي والمختلط والمشاريع الصناعية الاخرى وبسعة (١٣٢) كيلو فولت □

[غير واضح] الحراس الليليين في بغداد والمحافظات

■ بغداد قاسم المالكي . دعا مجلس شعب بغداد المركزي مجالس شعب الفروع الى ضرورة التعاون مع اجهزة قوى الامن الداخلي لانجاح تجربة الحراسة الذاتية وفي ضوء الضوابط التي اعلنتها وزارة الداخلية . وتوجيهات السيد وطبان ابراهيم الحسن ومتابعته الميدانية التي اسهمت في نجاح تلك التجربة النموذج ومساهمة المواطن في الحماية الذاتية للمناطق التجارية والصناعية والدور السكنية الى جانب ماتقدم به اجهزة قوى الامن الداخلي .. وقال السيد عبدالستار الراوي رئيس مجلس شعب بغداد المركزي ان هذه التجربة هي من التجارب الاجتماعية والامنية التي حرص المجلس ومن خلال مجالس شعب الفروع الى متابعتها ووضع الحوافز المادية للمتميزين منهم .. واضاف ان سبب نجاح تلك التجربة هو حاجة الناس اليها لكي يسود الامان والاطمئنان الكبير في نفوس جميع العوائل وان الطلبات المتزايدة قد دعمت تلك التجربة واعطتها زخما جديدا باتجاه استيعاب الشباب من الذين انهوا الخدمة العسكرية ولم يجدوا فرصا متاحة للعمل في دوائر الدولة والزمنا تنظيماتنا ومن خلال مجالس الشعب في البحث عن الوجوه الاجتماعية الشابة المعروفة وممن تتصف بالثقة والصدق والامانة وخاصة المتعهدين ..

ويذكر ان وزارة الداخلية دعت في ضوابطها وتعليماتها السادة المحافظين ومديري شرطة المحافظات الى تحديد مسؤولية حراسة المناطق التجارية او الصناعية واعطائها الى متعهدين يرتبط بهم عدد من الاشخاص ممن يرغبون القيام بالحراسة الليلية ويكون المتعهد من رؤساء العشائر او الافخاذ ومن المعروفين اجتماعيا .. والزمت الضوابط المستفيدين من المواطنين واصحاب المحال التجارية بدفع رواتب للحراس الليليين على ان لايزيد الاجر المستوفى عن عشرة دنانير للمحل التجاري او الصناعي ودينار واحد للدار السكنية الواحدة ودعت وزارة الداخلية بموجب الضوابط المحافظات الى اصدار دفاتر وصولات لاستحصال اجور الحراسة الاهلية من المستفيدين وبنسختين يحتفظ صاحب المحل او الدار بنسخة منها وتتحمل كل محافظة مسؤولية تنظيم عملية استيفاء الاجور الشهرية بما يمنع استغلالها ويتم ذلك عن طريق اشعار المستفيدين باسماء المتعهدين واوقات الجباية ونموذج استيفاء الاجر الشهري فضلا عن توعية المواطنين بالجوانب الايجابية لتنظيم الحراس الليليين الاهليين وبالتنسيق مع مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية

والزمت الضوابط ايضا المتعهد بتحمل المسؤولية المباشرة لحفظ ممتلكات المواطن وحمايته ضمن المنطقة الملتزم بحراستها ونصت الضوابط على تزويد الحراس الاهليين بهويات تتضمن اسم المحافظة والرقم واسم الحارس واسم المنطقة او السوق المكلف بحراسته الى جانب اسم المتعهد المجاز من قبل المحافظ واشارت الى ربط الحراس بكفالة ضامنة يحددها المحافظ لتحديد المسؤوليات عند ارتكاب اهمالا او جريمة تتطلب اجراء التحقيق والتعقيبات القانونية مع تنظيم صيغة عمل يوقع عليها الحارس والمتعهد وكفيل الحارس والموظف المختص في المحافظة وفي ضوء النموذج المعد لهذا الغرض وكذلك اشعار مديريات الشرطة في المحافظات بجميع الضوابط التي اصدرتها الوزارة والتي نظمت العلاقة بين الحارس والمتعهد والمحافظة □

حراس ليليين تخطيط احمد امين

قصة اخبارية

وانا اكتب هذه السطور مر بخاطري اهمية هذه الاوراق وهل ستقع بين ايدي الشباب بعد ان تخرج سطورها على صفحات الجريدة . وهل يمكن لذات الاوراق ان تعود لي واكتب عليها مرة ثانية موضوعا اخر . اذ بدا الشباب يوم امس حملتهم بجمع المخلفات الورقية من اجل اعادة تصنيعها كسرا للحصار الاقتصادي الذي فرضته قوى الشر والطغيان على العراق الابي مستهدفين من وراء ذلك غذاءه وعلمه ونهضته الحضارية على مر العصور . هذه النهضة العلمية التي اقضت مضاجع الامبريالية منذ بدء الثورة الصناعية في اوربا والتي قامت على مرتكزات الانجاز العلمي للعقل العربي المبدع . وبقيت هذه الانجازات السر الدفين في حقد الغرب على العرب ومحاولاتهم في تفتيت العقل العربي واحباط تقدمه ونهضته العلمية العملاقة .

والا لماذا كل هذا التفنن في فرض الحصار الاقتصادي الذي فقد كل مسوغاته القانونية ؟ ولماذا هذه الحملة ؟ هم يهدفون من وراء كل ذلك حرمان ابنائنا من النور ، وتنوير عقولهم بتاريخهم الاجرامي القذر ، وحرمان ابنائنا من تعرف انجازات الاجداد العلمية والحضارية وفضلهم الكبير في خلق النهضة العلمية والثورة الصناعية في الغرب . ويهدفون من وراء كل ذلك الى ان يجعلوا ابناءنا في اخر الركب بعد ان يحرموهم من تعلم القراءة والكتابة ، ولكن هيهات ان يكون هذا . فالعراقيون لايعرفون المستحيل ، والقوا هذه الكلمة من جميع قواميسهم التي يحتفظون بها ، ووضعوا عوضا منها (البناء الجديد) والحياة الجديدة التي يرسمون ملامحها كل يوم عبر انجاز علمي وحضاري جديد . وهاهم الشباب يبداون حملتهم بجمع مخلفات الورق واعادة تصنيعها من جديد كسرا لهذا الحصار الظالم □

□ مندوب

طه ياسين رمضان : سياسة مجلس الامن اصبحت عارا على اعضائه

■ بغداد/واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان اعضاء مجلس الامن ودولهم فقدوا احترام المجتمع الدولي لخضوعهم للسياسة الامريكية العدوانية التي اهانت المواثيق والاعراف الدولية وحقوق الانسان وقال السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله امس السيد حيدر ابراهيم رئيس اتحاد عمال فلسطين والوفد المرافق له ، ان اعضاء مجلس الامن اصبحوا يحضرون اجتماعات المجلس للتوقيع على القرارات التي تعدها الادارة الامريكية مسبقا ضد العراق وهم بهذا اصبحوا بلا راي ينفذون السياسة الامريكية تحت مختلف اساليب الرشوة والضغط . واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان سياسة مجلس الامن اصبحت عارا على اعضائه مستشهدا بهذا الصدد بعدم موافقة اعضاء المجلس على تصدير حبوب امراض القلب واقلام الرصاص الى العراق . وقال السيد طه ياسين رمضان . ان مجلس الامن الدولي لم يجر اي تغيير في سياسته ازاء رفع الحصار الجائر المفروض على العراق حتى ولو بنسبة واحد بالمائة من قراراته برغم ادى العراق اكثر من ٩٠٪ من التزاماته تجاه قرارات المجلس . واشار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الى استهجان الراي العام العالمي للسياسة الامريكية العدوانية ضد العراق وافتضاح سيطرتها وهيمنتها على الدول الاعضاء في مجلس الامن من خلال استمرار الحصار وخرق الاجواء العراقية بالطائرات الامريكية والبريطانية وحرق المحاصيل الزراعية والاساليب الاستفزازية لتفتيش المقرات المدنية . ونقل السيد رئيس اتحاد عمال فلسطين تحيات عمال وابناء فلسطين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد اعتزاز ابناء العروبة الشرفاء بقيادته الحكيمة ومواقفه الشجاعة وثباته على المبادىء القومية مؤكدا ان العراق قائدا وشعبا هو امل العرب وقوتهم لمواصلة الجهاد من اجل الحقوق العربية وبناء امة العرب المتحررة □

وزير الثقافة والاعلام التقى الامين العام لجمعية علماء الاسلام في الباكستان

■ بغداد / واع : اكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي فشل في تدمير الارادة والروح الوطنية لدى العراقيين الاماجد . واستعرض السيد الوزير خلال لقائه امس السيد مولانا فضل الرحمن الامين العام لجمعية علماء الاسلام في الباكستان ابعاد العدوان الثلاثيني على العراق وما سببه ويسببه من مخاطر جسيمة على الامتين العربية والاسلامية واشار الى ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين استطاعوا برغم الظروف الصعبة التي مروا بها ان يعيدوا بناء مادمره الاشرار واكدوا للعالم الطاقات التي يزخر بها الشعب العراقي وقدرته على البناء والابداع . واكد السيد وزير الثقافة والاعلام اهمية تطوير العلاقات الثنائية بين الشعبين الصديقين وبما يعزز العمل المشترك للتصدي بوجه المؤامرات المشبوهة التي تديرها امريكا وحلفاؤها ضد الشعوب المتطلعة للحرية والاستقلال . وعبر السيد . البقية ص٧

شخصيات دينية باكستانية تدعو الى رفع الحصار الجائر المفروض على العراق

■ بغداد / شكرية السراج : حيا الشيخ فضل الرحمن رئيس جمعية الاسلام والشيخ عبدالقدير خلوش رئيس جمعية اهل الحديث في باكستان القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وتكريا توزره في اعلاء راية الله اكبر . ودعا الشيخ فضل الرحمن في حديث ادلى به للجمهورية الى رفع الحصار الجائر على العراق وتعبئة الشعوب الاسلامية في مواجهة مخططات التامر والعدوان الامريكية والصهيونية . وندد بالجريمة الشنعاء التي ارتكبها الطيران الامريكي بحرق مزارع الحنطة في محافظة نينوى وادان محاصرة فريق الاوغاد لمبنى وزارة الزراعة والري □

غدا نطلق المدفعية ٢١ اطلاقة بذكرى معركة توكلنا على الله الرابعة

■ بغداد/واع : تطلق المدفعية في بغداد والمحافظات عند اذان المغرب غدا الاربعاء احدى وعشرين اطلاقة احتفاء بذكرى معركة توكلنا على الله الرابعة . ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٨ انبرى رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثاني البطل والقوات المتجحفلة معهما يحدو ركبهم ويقودهم ميدانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين متوكلين على الله في رابعة مباركة لرد كيد الطامعين بارض العراق العظيم وتحرير عارضة (سانوبا) والجزء الشرقي من سيف سعد □

من القلب ■ غازي العياش

بريطانيا .. مزبلة اوربا ؟!

الشعب البريطاني وحده من بين شعوب اوربا لا يعرف النظافة !!.. عندما تسأل البريطاني عن المرات التي استحم بها خلال اليوم الواحد يقسم لك ان اخر مرة استحم بها كانت قبل اسبوعين !!.. في وقت يستحم فيه الالماني ثلاث مرات في اليوم .. والسويسري مرتين .. والفرنسي مرة واحدة ... والايطالي يخفي مرات استحمامه في اليوم ؟!.. واوسخ مدن اوربا هي العاصمة البريطانية (لندن) التي يسمونها (مراحيض اوربا) وبريطانيا مزبلتها ؟!.. والانكليزي لم يعرف الاستحمام قبل مائة سنة كما لم تدخل دورات المياه الى بيته حيث كان يقضي (حاجته) في العراء وكذلك استحمامهم !!؟.. تذكرت هذا الكلام وانا استمع الى حديث القائد صدام حسين في اثناء تراسه اجتماعا لمناقشة اوضاع التعليم العالي و افاق تطويره حيث ناشد ببذل الاهتمام بالنظافة وركز على المرافق الصحية في الجامعات وبيوت العراقيين .. ولم تكن هذه المرة الاولى التي يتطرق فيها القائد الى النظافة وضروريتها في بناء المجتمع الناضج فقد سبق ان تحدث مرات عديدة في اثناء زياراته لبيوت الفلاحين حيث ركز على الموضوع ذاته موليه اهتماما خاصا لما تشكله النظافة من اهمية ضرورية في حياة الفرد صعودا الى بناء مجتمع سليم ومعافى .. وياسف نقول ان بغداد التي تحتضن ما يربو على اربعة ملايين نسمة تكاد تكون خالية من دورات المياه الا بعدد اصابع اليد الواحدة وفي اماكن غير معروفة وبحالة يرثى لها ومزرية في وقت كنا ننتظر من المسؤولين عن بغداد انظف واجمل التفكير في انشاء العديد من المرافق الصحية في ساحات مواقف السيارات .. ومحطات البانزين .. ومواقف الباص الرئيسة ... ومحطة سكك الحديد ... والاسواق الرئيسة ... والدوائر ذات العلاقة بالمواطنين والتي تشهد كثافة في المراجعين .. قبل خمسين عاما كانت بغداد تتمتع بمثل هذه الظواهر الصحية الا انها انقرضت مع الوقت وما تبقى منها اصابه الاهمال وتحول الى مستنقعات لست تزكم الانوف بروائحها الكريهة ... والمطلوب الان هو احياء هذه الظاهرة الحضارية والضرورية بالنسبة للمواطنين ولن تكلف الدولة مبالغ كبيرة لان هناك من يكون على استعداد لاستغلالها وفي عقود سنوية يشترط من خلالها الحفاظ على نظافتها .. ان الكرة الان في ملعب امانة بغداد ، ومنشات البناء الجاهز ، وبلديات المحافظات وذلك من اجل بناء نماذج جديدة من البناء الجاهز ومن (النوع الشرقي) ويبلب من حديد وتجهيزها بـ (ابريق او صوندة) .. وان تتوزع المرافق الصحية على الطرق الخارجية ايضا وتمتد الى بيوت الفلاحين وابناء البادية ... ان ما هدف اليه القائد صدام حسين في دعوته الى النظافة انما هو من اجل العمل على بناء عقل عراقي سليم في جسم سليم .. والمطلوب من الجهات المعنية ترجمة حديث القائد صدام حسين الى واقع ملموس وباسرع وقت ، اذا ما اردنا ان نكمل شعار من اجل بغداد انظف ؟!.. وعراق انظف ؟!.. والى اليوم لم نسمع ان احدا من الجهات المعنية قد تحرك ؟!.. لماذا !؟! □